

المُلُوكِ الثَّانِي

المَوْضُوع: انْحِطَاطُ وَضَعِ إِسْرَائِيلِ الرُّوحِيِّ.
الكَاتِب: غَيْرُ مَعْرُوفٍ.
التَّارِيخ: مِنْ 1000 إِلَى 555 ق.م.

يَحْتَوِي سِفْرُ الْمُلُوكِ الثَّانِي عَلَى سَجَلِ الْمَاسَاتِينِ الْكَبِيرَتَيْنِ لِلأُمَّةِ – سُفُوطِ الْمَمْلَكَةِ الشَّمَالِيَّةِ، إِسْرَائِيلِ (الْأَسْبَاطُ الْعَشْرَةُ) فِي سَنَةِ 723 ق.م.، وَسُفُوطِ مَمْلَكَةِ يَهُوذا (مَعَ بَنِيَامِينَ وَمُعْظَمِ لَاوِي) مَعَ التَّدْمِيرِ الْمُرَوَّعِ لِمَدِينَةِ أُورُشَلِيمَ فِي سَنَةِ 586 ق.م. يُتَابِعُ سِفْرُ الْمُلُوكِ الثَّانِي حَيْثُ انْتَهَى الْمُلُوكُ الْأَوَّلُ (بِأَخْزِيَا)، وَيُلَاحِظُ اضْمِحْلَالَ وَسَبْيَ كُلِّ مَنْ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذاً. رَزَحَتْ إِسْرَائِيلُ تَحْتَ مُلُوكٍ أَشْرَارٍ عَلَى طُولِ الْخَطِّ. تَارِيخُ يَهُوذاً مُسَجَّلٌ فِيهِ بِاخْتِصَارٍ، وَهُوَ يَنْتَهِي بِسَبْيِ بَابِلَ. وَمَعَ أَنَّهُ لَيْسَ هُنَاكَ مِنْ سَجَلٍ مُفَصَّلٍ لِكُلِّ مُلُوكٍ يَهُوذاً وَإِسْرَائِيلَ، وَلَكِنْ هُنَاكَ تَقْيِيمٌ دَقِيقٌ لِمُلُوكِ كُلِّ مَلِكٍ، مُظْهِراً كَيْفَ أَنَّ بَرَكَهَ اللَّهِ هِيَ عَلَى الْمُلُوكِ الَّذِينَ يُطِيعُونَ النُّوَامِيسَ السَّمَاوِيَّةَ، وَكَيْفَ أَنَّ دَيْنُونَةَ اللَّهِ هِيَ كُلِّ مَلِكٍ أَوْ مَلِكَةٍ تَعْصِي.

يُسَجَّلُ السَّفَرُ خِدْمَةِ الْيَسُوعِ الْمَلِيَّةِ بِالْعَجَائِبِ، وَأَثْنَاءَ الْفَتْرَةِ الْمُسَجَّلَةِ فِي هَذَا السَّفَرِ، نَالَتْ إِسْرَائِيلُ تَحذِيرَاتٍ وَتَحْرِيطَاتٍ مِنْ عَامُوسَ وَهُوْشَعَ وَحَزَقِيَّالَ (قَبْلَ أَنْ يُسَبَّى إِسْرَائِيلُ كُلِّيًّا مِنْ أَرْضِهِ)، وَنَالَتْ يَهُوذاً التَّحذِيرَ وَالْحِصْنَ مِنْ إِشَعْيَاءَ، إِرْمِيَا وَآخَرِينَ. يُمَكِّنُ تَقْسِيمُ سِفْرِ الْمُلُوكِ الثَّانِي إِلَى الْأَجْزَاءِ الثَّلَاثَةِ: I- خَاتِمَةُ خِدْمَةِ إِيلِيَّا وَصُعودُهُ إِلَى السَّمَاءِ (2مل 1:1 – 11:2). II- خِدْمَةُ الْيَسُوعِ (2مل 12:2 – 15:8). III- مُلُوكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذاً إِلَى سُفُوطِ السَّامِرَةِ (2مل 16:8 – 41:17). IV- مِنْ مُلُوكِ حَزَقِيَّالَ إِلَى سَبْيِ يَهُوذاً (2مل 1:18 – 30:25).

سِفْرُ الْمُلُوكِ الثَّانِي

I. نِهَايَةُ خِدْمَةِ إِيلِيَّا وَصُعُودُهُ إِلَى السَّمَاءِ. 2مل 1:1 – 11:2

الْأَصْحَاحُ الْأَوَّلُ

عَصِيَانُ مُوَاب؛ مَرَضُ أَخْزِيَا؛ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ

1 وَعَصَى مُوَابُ عَلَى إِسْرَائِيلَ بَعْدَ وَفَاةِ أَخَابَ. 2 وَسَقَطَ أَخْزِيَا مِنَ الْكُوَّةِ الَّتِي فِي عُلْيَاهِ الَّتِي فِي السَّامِرَةِ فَمَرَضَ، وَأَرْسَلَ رُسُلًا وَقَالَ لَهُمْ: [أَذْهَبُوا اسْأَلُوا بَعْلَ زَبُوبَ إِلَهَ عَقْرُونَ إِنْ كُنْتُ أَبْرَأُ مِنْ هَذَا الْمَرَضِ]. 3 فَقَالَ مَلَاكُ الرَّبِّ لِإِيلِيَّا التَّشْبِيَّ قُمْ: [اصْعَدْ لِلِقَاءِ رُسُلِ مَلِكِ السَّامِرَةِ وَقُلْ لَهُمْ: هَلْ لَأَنَّهُ لَا يُوْجَدُ فِي إِسْرَائِيلَ إِلَهٌ، تَذْهَبُونَ لِتَسْأَلُوا بَعْلَ زَبُوبَ إِلَهَ عَقْرُونَ؟] 4 فَلَدَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: إِنْ السَّرِيرَ الَّذِي صَعِدْتَ عَلَيْهِ لَا تَنْزِلُ عَنْهُ بَلْ مَوْتًا تَمُوتُ. [فَانْطَلَقَ إِيلِيَّا.

2- أ- قَارِنْ 2مل 7:8-

10.

3- ب- مَلَاكُ الرَّبِّ: 2مل

16-15، 4-3:1

قَضِ 1:2 مِلَّاخْطَة.

اللَّهُ يَحْمِي إِيلِيَّا

5 وَرَجَعَ الرُّسُلُ إِلَيْهِ. فَقَالَ لَهُمْ: [لِمَاذَا رَجَعْتُمْ؟] 6 فَقَالُوا لَهُ: [صَعِدَ رَجُلٌ لِلْقَائِنَا وَقَالَ لَنَا: أَذْهَبُوا رَاجِعِينَ إِلَى الْمَلِكِ الَّذِي أَرْسَلَكُمْ وَقُولُوا لَهُ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَلْ لَأَنَّهُ لَا يُوْجَدُ فِي إِسْرَائِيلَ إِلَهٌ أَرْسَلْتَ لِتَسْأَلَ بَعْلَ زَبُوبَ إِلَهَ عَقْرُونَ؟ لِذَلِكَ السَّرِيرَ الَّذِي صَعِدْتَ عَلَيْهِ لَا تَنْزِلُ عَنْهُ بَلْ مَوْتًا تَمُوتُ]. 7 فَقَالَ لَهُمْ: [مَا هِيَ هَيْئَةُ الرَّجُلِ الَّذِي صَعِدَ لِلْقَائِنَا وَكَلَّمَكُمْ بِهَذَا الْكَلَامِ؟] 8 فَقَالُوا لَهُ: [إِنَّهُ رَجُلٌ أَشْعَرٌ¹ مُنْتَطِقٌ بِمِنْطَقَةٍ مِنْ جِلْدٍ عَلَى حَقْوِيهِ]. فَقَالَ: [هُوَ إِيلِيَّا التَّشْبِيَّ]. 9 فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَئِيسَ خَمْسِينَ مَعَ الْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَهُ، فَصَعِدَ إِلَيْهِ وَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ. فَقَالَ لَهُ: [يَا رَجُلَ اللَّهِ، الْمَلِكُ يَقُولُ أَنْزِلْ]. 10 فَأَجَابَ إِيلِيَّا رَئِيسَ الْخَمْسِينَ: [إِنْ كُنْتُ أَنَا رَجُلُ اللَّهِ فَلْتَنْزِلْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَتَأْكُلُكَ أَنْتَ وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَكَ]. فَنَزَلَتْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْهُ هُوَ وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَهُ. 11 ثُمَّ عَادَ وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَئِيسَ خَمْسِينَ آخَرَ وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَهُ. فَقَالَ لَهُ: [يَا رَجُلَ اللَّهِ، هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ: أَسْرِعْ وَأَنْزِلْ]. 12 فَأَجَابَ إِيلِيَّا: [إِنْ كُنْتُ أَنَا رَجُلُ اللَّهِ فَلْتَنْزِلْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَتَأْكُلُكَ أَنْتَ وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَكَ]. فَنَزَلَتْ نَارٌ مِنَ اللَّهِ وَأَكَلَتْهُ هُوَ وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَهُ.

8- ت- مَلَا 4:5-6؛ مَت

4:3، 14:11؛ مَر

17:1، 13-12:9

قَارِنْ يُو 21:1.

8- ث- 1مل 7:18.

10- ج- قَارِنْ لُو 54:9-

56.

¹ (8:1)- هذه صُورَةٌ يُوحَنَّا المَعْمَدَانِ نَفْسُهَا فِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ. إِيلِيَّا لَمْ يُولَدْ مَرَّةً ثَانِيَةً فِي شَخْصٍ يُوحَنَّا المَعْمَدَانِ، بَلِ الرُّوحُ الَّذِي عَلَى إِيلِيَّا حَلَّ عَلَى يُوحَنَّا المَعْمَدَانِ فِي الْخِدْمَةِ نَفْسُهَا.

يَهُورَامُ يُصْبِحُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ

13 ثُمَّ عَادَ فَأَرْسَلَ رَئِيسَ خَمْسِينَ ثَالِثًا وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَهُ. فَصَعِدَ رَئِيسُ الْخَمْسِينَ الثَّالِثُ وَجَاءَ وَجِئًا عَلَى رُكْبَتَيْهِ أَمَامَ إِيلِيَّا، وَتَضَرَّعَ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ: [يَا رَجُلَ اللَّهِ، لِنُكْرَمَ نَفْسِي وَأَنْفُسَ عِبِيدِكَ هَؤُلَاءِ الْخَمْسِينَ فِي عَيْنَيْكَ. 14 هُوَذَا قَدْ نَزَلَتْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْ رَئِيسِي الْخَمْسِينَ الْأَوَّلِينَ وَخَمْسِينَيَهُمَا، وَالآنَ فَلِنُكْرَمَ نَفْسِي فِي عَيْنَيْكَ]. 15 فَقَالَ مَلَاكُ الرَّبِّ لإِيلِيَّا: [انْزِلْ مَعَهُ. لَا تَخَفْ مِنْهُ]. فَقَامَ وَنَزَلَ مَعَهُ إِلَى الْمَلِكِ. 16 وَقَالَ لَهُ: [هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ أَرْسَلْتَ رُسُلًا لِنَسْأَلَ بَعْلَ زَبُوبَ إِلَهَ عَقْرُونَ، فَهَلْ لَا يُوجَدُ فِي إِسْرَائِيلَ إِلَهٌ لِنَسْأَلَ عَنْ كَلَامِهِ! لِذَلِكَ السَّرِيرُ الَّذِي صَعِدْتَ عَلَيْهِ لَا تَنْزِلُ عَنْهُ بَلْ مَوْتًا تَمُوتُ]. 17 فَمَاتَ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ إِيلِيَّا. وَمَلِكُ يَهُورَامُ عَوْضًا عَنْهُ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِيَهُورَامَ بْنِ يَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُوذَا، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ ابْنٌ. 18 وَبَقِيَتْهُ أُمُورٌ أُخْرَى الَّتِي عَمِلَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْآيَامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

17- أ- أو يورام ابن
أخاب. 2 مل 1:3،
16:8.
17- ب- 1 مل 50:22.

الْأَصْحَاحُ الثَّانِي

الرَّبُّ يَأْخُذُ إِيلِيَّا إِلَى السَّمَاءِ بِعَاصِفَةٍ

1 وَكَانَ عِنْدَ إِصْعَادِ الرَّبِّ إِيلِيَّا فِي الْعَاصِفَةِ إِلَى السَّمَاءِ أَنَّ إِيلِيَّا وَالْيَشَعَ ذَهَبَا مِنَ الْجَلَّالِ. 2 فَقَالَ إِيلِيَّا لَالْيَشَعَ: [امْكُثْ هُنَا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَى بَيْتِ إِيلَ]. فَقَالَ الْيَشَعُ: [حَيُّ هُوَ الرَّبُّ وَحَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ إِنِّي لَا أَتْرُكَكَ]. وَنَزَلَا إِلَى بَيْتِ إِيلَ. 3 فَخَرَجَ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ فِي بَيْتِ إِيلَ إِلَى الْيَشَعَ وَقَالُوا لَهُ: [أَتَعْلَمُ أَنَّهُ الْيَوْمَ يَأْخُذُ الرَّبُّ سَيِّدَكَ مِنْ عَلَى رَأْسِكَ؟] فَقَالَ: [نَعَمْ، إِنِّي أَعْلَمُ فَاصْطُمُوا]. 4 ثُمَّ قَالَ لَهُ إِيلِيَّا: [يَا الْيَشَعُ، امْكُثْ هُنَا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَى أَرِيحَا]. فَقَالَ: [حَيُّ هُوَ الرَّبُّ وَحَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ إِنِّي لَا أَتْرُكَكَ]. وَآتَيَا إِلَى أَرِيحَا. 5 فَتَقَدَّمَ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ فِي أَرِيحَا إِلَى الْيَشَعَ وَقَالُوا لَهُ: [أَتَعْلَمُ أَنَّهُ الْيَوْمَ يَأْخُذُ الرَّبُّ سَيِّدَكَ مِنْ عَلَى رَأْسِكَ؟] فَقَالَ: [نَعَمْ، إِنِّي أَعْلَمُ فَاصْطُمُوا]. 6 ثُمَّ قَالَ لَهُ إِيلِيَّا: [امْكُثْ هُنَا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَى الْأُرْدُنِّ]. فَقَالَ: [حَيُّ هُوَ الرَّبُّ وَحَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ إِنِّي لَا أَتْرُكَكَ]. وَانْطَلَقَا كِلَاهُمَا. 7 فَذَهَبَ خَمْسُونَ رَجُلًا مِنْ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ وَوَقَفُوا قُبَالَتَهُمَا مِنْ بَعِيدٍ. وَوَقَفَ كِلَاهُمَا بِجَانِبِ الْأُرْدُنِّ. 8 وَآخَذَ إِيلِيَّا رِدَاءَهُ → وَلَفَّهُ وَضَرَبَ الْمَاءَ، فَانْفَلَقَ إِلَى هُنَا

1- ت- تك 24:5.

2- ث- 2 مل 6:4:2.

8- ج- 2 مل 13:2.

وَهُنَاكَ، فَعَبَّرَا كِلَاهُمَا فِي الْيَبْسِ. 9 وَلَمَّا عَبَّرَا قَالَ إِبِلْيَا لِأَلِيشَع: [اطْلُبْ مَاذَا أَفْعَلُ لَكَ قَبْلَ أَنْ أُؤْخَذَ مِنْكَ]. فَقَالَ أَلِيشَع: [لِيَكُنْ نَصِيبُ اثْنَيْنِ مِنْ رُوحِكَ عَلَيَّ]. 10 فَقَالَ: [صَعِبَتْ¹ السُّؤَالُ. فَإِنْ رَأَيْتَنِي أُؤْخَذَ مِنْكَ يَكُونُ لَكَ كَذَلِكَ، وَإِلَّا فَلَا يَكُونُ]. 11 وَفِيمَا هُمَا يَسِيرَانِ وَيَتَكَلَّمَانِ إِذَا مَرْكَبَةٌ مِنْ نَارٍ وَخَيْلٌ مِنْ نَارٍ فَصَلَّتْ بَيْنَهُمَا، فَصَعِدَ² إِبِلْيَا فِي الْعَاصِفَةِ إِلَى السَّمَاءِ.

II. خِدْمَةُ أَلِيشَع. 2مل 2: 12 – 15: 8

12 وَكَانَ أَلِيشَع يَرَى وَهُوَ يَصْرُخُ: [يَا أَبِي يَا أَبِي، مَرْكَبَةُ إِسْرَائِيلَ وَفُرْسَانُهَا!] وَلَمْ يَرَهُ بَعْدُ. فَأَمْسَكَ ثِيَابَهُ وَمَزَقَهَا قِطْعَتَيْنِ، 13 وَرَفَعَ رِدَاءَ إِبِلْيَا الَّذِي سَقَطَ عَنْهُ، وَرَجَعَ وَوَقَفَ عَلَى شَاطِئِ الْأَرْضِ. 14 فَأَخَذَ رِدَاءَ إِبِلْيَا الَّذِي سَقَطَ عَنْهُ وَضَرَبَ الْمَاءَ وَقَالَ: [أَيْنَ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُ إِبِلْيَا؟] ثُمَّ ضَرَبَ الْمَاءَ أَيْضًا فَاِنْفَلَقَ إِلَى هُنَا وَهُنَاكَ، فَعَبَّرَ أَلِيشَع.

أَلِيشَع يَخْلِفُ إِبِلْيَا

15 وَلَمَّا رَأَهُ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ فِي أَرِيحَا قَبَالَتُهُ قَالُوا: [قَدْ اسْتَقَرَّتْ رُوحُ إِبِلْيَا عَلَى أَلِيشَع]. فَجَاءُوا لِلْقَائِهِ وَسَجَدُوا لَهُ إِلَى الْأَرْضِ. 16 وَقَالُوا لَهُ: [هُوَذَا مَعَ عَيْبِكَ خَمْسُونَ رَجُلًا دَوُوْا بِأَسْ، فَذَعَهُمْ يَذْهَبُونَ وَيُفْتَنُّونَ عَلَى سَيِّدِكَ، لِنَلَّا يَكُونَ قَدْ حَمَلَهُ رُوحُ الرَّبِّ وَطَرَحَهُ عَلَى أَحَدِ الْجِبَالِ أَوْ فِي أَحَدِ الْأَوْدِيَةِ]. فَقَالَ: [لَا تُرْسِلُوا]. 17 فَأَلْحُوا عَلَيْهِ حَتَّى خَجَلَ وَقَالَ: [أُرْسِلُوا]. فَأُرْسِلُوا خَمْسِينَ رَجُلًا، فَفَتَنُّوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَمْ يَجِدُوهُ. 18 وَلَمَّا رَجَعُوا إِلَيْهِ وَهُوَ مَآكُثٌ فِي أَرِيحَا قَالَ لَهُمْ: [أَمَا قُلْتُ لَكُمْ لَا تَذْهَبُوا؟]. 19 وَقَالَ رِجَالُ الْمَدِينَةِ لِأَلِيشَع: [هُوَذَا مَوْقِعُ الْمَدِينَةِ حَسَنٌ كَمَا يَرَى سَيِّدِي، وَأَمَّا الْمِيَاهُ فَرَدِيئَةٌ وَالْأَرْضُ مُجْدِبَةٌ]. 20 فَقَالَ: [اِثْنُونِي بِصَخْنٍ جَدِيدٍ وَضَعُوا فِيهِ مِلْحًا]. فَأَتَوْهُ بِهِ. 21 فَخَرَجَ إِلَى نَبْعِ الْمَاءِ وَطَرَحَ فِيهِ الْمِلْحَ وَقَالَ: [هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ أَبْرَأْتُ هَذِهِ الْمِيَاهُ. لَا يَكُونُ فِيهَا أَيْضًا مَوْتُ وَلَا جَذْبٌ]. 22 فَبَرِئَتْ^ب الْمِيَاهُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ حَسَبَ قَوْلِ أَلِيشَع الَّذِي نَطَقَ بِهِ.

16- أ- 1 أخ 18: 12.

22- ب- حز 12: 1-47.

إِدَانَةُ عَدَمِ الاحْتِرَامِ

23 ثُمَّ صَعِدَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى بَيْتِ إِيْلَ. وَفِيمَا هُوَ صَاعِدٌ فِي الطَّرِيقِ

¹ (10:2)- عَرَفَ إِبِلْيَا أَنَّ اسْتِجَابَةَ هَذَا الطَّلَبِ لَمْ يَكُنْ فِي طَاقَتِهِ، بَمَا أَنَّ الْإِنْسَانَ الْمُنْطَلِقَ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَتْرُكَ لَوَارِثِيهِ أَكْثَرَ مِمَّا كَانَ عِنْدَهُ. كَانَ هَذَا الطَّلَبُ فِي نِطَاقِ سُلْطَانِ اللَّهِ، فَتَرَكَ إِبِلْيَا إِيْتِمَامَهُ فِي يَدَيِ اللَّهِ. اسْتَقَرَّ قَرَارُ قَبُولِ أَوْ رَفْضِ هَذَا الطَّلَبِ فِي يَدَيِ اللَّهِ لِحُطَّةِ اخْتِذِ إِبِلْيَا. الْبَابُ الْوَحِيدُ لَنَا لِمَعْرِفَةِ أَنَّ اللَّهَ قَدْ اسْتَجَابَ لِهَذَا الطَّلَبِ هُوَ فِي أَنَّ أَلِيشَع أَظْهَرَ عَجَائِبَ أَكْبَرَ مِنْ سَلْفِهِ. ² (11:2)- إِبِلْيَا، مِثْلَ أَخْنُوخ (تلك 24:5)، لَمْ يَخْتَبِرِ الْمَوْتَ.

إِذَا بِصِبْيَانٍ صَغَارٍ¹ خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ وَسَخَرُوا² مِنْهُ وَقَالُوا لَهُ: [اصْعَدْ يَا أَفْرَغُ! اصْعَدْ يَا أَفْرَغُ!] 24 فَأَلْتَفَتَ إِلَى وَرَائِهِ وَنَظَرَ إِلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ بِاسْمِ³ الرَّبِّ. فَخَرَجَتْ دُبَّتَانِ مِنَ الْوَعْرِ وَاقْتَرَسَتَا مِنْهُمُ اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَلَدًا. 25 وَذَهَبَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى جَبَلِ الْكَرْمَلِ⁴، وَمِنْ هُنَاكَ رَجَعَ إِلَى السَّامِرَةِ.

24- أ. قَارِنْ رُ 14:12
25- ب. 2مل 25:4.

الْأَصْحَاحُ الثَّالِثُ

مَلِكُ يَهُورَامَ عَلَى إِسْرَائِيلَ

1 وَمَلِكُ يُورَامُ بْنُ أَخَابَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ، فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِيَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُودَا. مَلِكٌ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً. 2 وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ، وَلَكِنْ لَيْسَ كَأَبِيهِ وَأُمِّهِ، فَإِنَّهُ أَزَالَ⁴ تِمْنَالِ الْبَعْلِ الَّذِي عَمِلَهُ أَبُوهُ. 3 إِلَّا أَنَّهُ لَصِقَ بِخَطَايَا يَرْبُعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ. لَمْ يَحْدِ عَنْهَا.

2- ت. 1مل 33-31:16
4- ن. 2صم 8:2.

تَمَرُّدُ مُوَابَ (1مل 1:1)

4 وَكَانَ مِيشَعُ مَلِكُ مُوَابَ صَاحِبَ مَوَاشٍ، فَأَدَّى⁵ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ مِئَةَ أَلْفِ خَرُوفٍ وَمِئَةَ أَلْفِ كَنْشٍ بِصُوفِهَا. 5 وَعِنْدَ مَوْتِ أَخَابَ عَصَى مَلِكُ مُوَابَ عَلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. 6 وَخَرَجَ الْمَلِكُ يُورَامُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ السَّامِرَةِ وَعَدَّ كُلَّ إِسْرَائِيلَ، 7 وَذَهَبَ وَأَرْسَلَ إِلَى يَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُودَا يَقُولُ: [قَدْ عَصَى عَلَيَّ مَلِكُ مُوَابَ. فَهَلْ تَذْهَبُ مَعِيَ إِلَى مُوَابَ لِلْحَرْبِ؟] فَقَالَ: [اصْعَدْ. مَتْلِي⁸ مَتْلُكَ. شَعْبِي كَشَعْبِكَ وَخِيلِي كَخَيْلِكَ]. 8 فَقَالَ: [مِنْ أَيِّ طَرِيقٍ نَصْعَدُ؟]. فَقَالَ: [مِنْ طَرِيقِ بَرِّيَّةِ أَدُومَ].

4- ن. 2صم 8:2.
7- ج. 1مل 4:22.

الْيَشَعُ يُوبِّخُ يَهُورَامَ

9 فَذَهَبَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَمَلِكُ يَهُودَا وَمَلِكُ⁹ أَدُومَ وَدَارُوا مَسِيرَةً سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَلَمْ يَكُنْ مَاءٌ لِلْجَيْشِ وَالْبَهَائِمِ الَّتِي تَبِعَتْهُمْ. 10 فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: [إِهْ عَلَى أَنْ الرَّبَّ قَدْ دَعَا هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةَ الْمُلُوكَ لِيَذْفَعَهُمْ إِلَى يَدِ مُوَابَ!] 11 فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ: [أَلَيْسَ هُنَا نَبِيٌّ لِلرَّبِّ فَتَسْأَلِ الرَّبَّ بِهِ؟] فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنْ عِبِيدِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: [هُنَا الْيَشَعُ بْنُ شَافَاطَ الَّذِي كَانَ يَصُبُّ مَاءً عَلَى يَدَيِ إِيلِيَّا]. 12 فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ:

9- ج. 1مل 47:22.

¹ (23:2) - "وَلَدًا" (2مل 24:2). تَرْجَمَةُ الْكَلِمَةِ الْعِبْرِيَّةِ ma'an بِصِبْيَانٍ صَغَارٍ لَا تُحَدِّدُ عُمُرًا مُعَيَّنًا. الْكَلِمَةُ مُسْتَحْدَمَةٌ عَنْ يَوْسُفَ فِي سِينِ الْ 17 سَنَةً (تلك 2:37)، وَبَنِيَامِينَ (تلك 8:43) وَأَبْشَالُومَ (2صم 5:18). وَهَكَذَا يُمَكِّنُ تَرْجَمَةُ الْكَلِمَةِ أَوْلَادَ أَوْ شَبَّانَ صَغَارٍ، غَيْرَ عَدِيمِي الْمَسْئُولِيَّةِ.

² (23:2) - خُطُورَةُ الْوَضْعِ ظَاهِرَةٌ فِي 3 عَوَامِلَ: (1) الشَّبَابُ الصَّغَارُ سَخَرُوا مِنْ مَلَامِحِ الْيَشَعِ، رَجُلِ اللَّهِ. (2) يَقُولُهُمْ "إِصْعَدْ" كَانُوا يَتَحَدَّثُونَ مَنْصِبَهُ النَّبَوِيَّ بِأَنْ يَصْعَدَ إِلَى السَّمَاءِ مِثْلَمَا يَدْعِي أَنْ إِيلِيَّا صَعِدَ، فَكَانُوا يَسَخَرُونَ مِنْ صُغُودِ إِيلِيَّا (2مل 11:2). ثَلَاثُ مُهَاجِمَتُهُمْ هَذِهِ عَلَى أَنْ الْمُهَاجِمِينَ كَانُوا فِي سِنِّ الْمَسْئُولِيَّةِ. (3) بِاسْتِهْزَائِهِمْ بِرَجُلِ اللَّهِ، كَانُوا مُنْذِرِينَ بِالتَّجْدِيفِ عَلَى إِلَهِ الَّذِي مَسَحَهُ.

³ (24:2) - عَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يَأْخُذَ بِعَيْنِ الْإِعْتِبَارِ مَدَى الشَّرِّ الَّذِي كَانَ سَائِدًا فِي بَيْتِ إِبْلِ، كَمَا هُوَ مُمَثَّلٌ هُنَا، إِذْ أَنْ هَؤُلَاءِ الْغُلَّامَانِ فِي سَخَرِيَّتِهِمْ أَهَانُوا حَتَّى نَبِيَّ اللَّهِ. وَهَكَذَا، فَإِنَّ هَذِهِ الْحَادِثَةَ كَانَتْ هُجُومًا عَلَى الرَّبِّ نَفْسِهِ وَمِثْلًا عَنْ مُعَاقِبَةِ الْبَنِينَ بِخَطَايَا الْآبَاءِ.

⁴ (2:3) - مَعَ أَنْ الْأَرَجَحَ أَنَّ يَهُورَامَ نَزَعَ بَعْضَ أَشْبَاهِ الْبَعْلِ مِنَ السَّامِرَةِ، فَإِنَّهُ لَمْ يَنْزِعْ عِبَادَةَ الْبَعْلِ مِنْ إِسْرَائِيلَ. فِيمَا بَعْدَ خَلْقِهِ يَاهُو، فَوَجَدَ أَنَّهُ مِنَ الصَّرُورِيِّ ذَبَحَ أَنْبِيَاءَ الْبَعْلِ فِي الْأَرْضِ (2مل 19:10-28).

[عِنْدَهُ كَلَامُ الرَّبِّ]. فَنَزَلَ إِلَيْهِ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُشَافَاطُ وَمَلِكُ
أَدُومَ. 13 فَقَالَ أَلِيشَعُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: [مَا لِي وَلكَ! أَذْهَبُ إِلَى أَنْبِيَاءِ
أَبِيكَ وَإِلَى أَنْبِيَاءِ أُمَّكَ]. فَقَالَ لَهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: [كَلَّا. لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ
دَعَا هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةَ الْمُلُوكَ لِيَدْفَعَهُمْ إِلَى يَدِ مُوَابَ]. 14 فَقَالَ أَلِيشَعُ:
[حَيٌّ هُوَ رَبُّ الْجُنُودِ الَّذِي أَنَا واقِفٌ أَمَامَهُ إِنَّهُ لَوْلَا أَنِّي رَافِعٌ وَجْهَهُ
يَهُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُوذَا لَمَّا كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَيْكَ وَلَا أَرَاكَ. 15 وَالْآنَ
فَاتُونِي بِعَوْدٍ¹]. وَلَمَّا ضَرَبَ الْعَوْدُ بِالْعَوْدِ كَانَتْ عَلَيْهِ يَدُ الرَّبِّ

13- أ- قَارِنْ حز 3:14

5.

13- ب- امل 19:18

14- ت- امل 1:17؛

مل 16:5

15- ث- قَارِنْ حز 3:1

1:8، 14:3

هَزِيمَةُ مُوَابَ

16 فَقَالَ: [هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: اجْعَلُوا هَذَا الْوَادِي حُفْرًا حُفْرًا. 17 لِأَنَّهُ
هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَرُونَ رِيحًا وَلَا تَرُونَ مَطَرًا وَهَذَا الْوَادِي يَمْتَلِئُ
مَاءً، فَتَشْرَبُونَ أَنْتُمْ وَمَاشِيَتُكُمْ وَبَهَائِمُكُمْ. 18 وَذَلِكَ يَسِيرُ فِي عَيْنِي
الرَّبُّ، فَيَدْفَعُ مُوَابَ إِلَى أَيْدِيكُمْ. 19 فَتَضْرِبُونَ كُلَّ مَدِينَةٍ مُحَصَّنَةٍ
وَكُلَّ مَدِينَةٍ مُخْتَارَةٍ وَتَقْطَعُونَ كُلَّ شَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ وَتَطْمُونُ جَمِيعَ
عُيُونِ الْمَاءِ وَتُفْسِدُونَ كُلَّ حَقْلَةٍ جَيِّدَةٍ بِالْحِجَارَةِ]. 20 وَفِي الصَّبَاحِ
عِنْدَ إِصْعَادِ التَّقْدِيمَةِ إِذَا مِيَاهُ آتِيَةٌ عَنْ طَرِيقِ أَدُومَ، فَامْتَلَأَتِ الْأَرْضُ
مَاءً. 21 وَلَمَّا سَمِعَ كُلُّ الْمُوَابِيِّينَ أَنَّ الْمُلُوكَ قَدْ صَعَدُوا لِمَحَارَبَتِهِمْ
جَمَعُوا كُلَّ مُتَقَلِّدِي السِّلَاحِ فَمَا فَوْقَ، وَوَقَفُوا عَلَى التُّخْمِ. 22 وَبَكَرُوا
صَبَاحًا وَالشَّمْسُ أَشْرَقَتْ عَلَى الْمِيَاهِ، وَرَأَى الْمُوَابِيُّونَ مُقَابِلَهُمُ
الْمِيَاهَ حُمْرَاءَ كَالدَّمِ. 23 فَقَالُوا: [هَذَا دَمٌ! قَدْ تَحَارَبَ الْمُلُوكُ وَضَرَبَ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَالْآنَ قَالِيَ النُّهْبُ يَا مُوَابَ]. 24 وَاتُّوا إِلَى مَحَلَّةِ
إِسْرَائِيلَ، فَقَامَ إِسْرَائِيلُ وَضَرَبُوا الْمُوَابِيِّينَ فَهَرَبُوا مِنْ أَمَامِهِمْ،
فَدَخَلُوهَا وَهُمْ يَضْرِبُونَ الْمُوَابِيِّينَ. 25 وَهَدَمُوا الْمُدُنَ، وَكَانَ كُلُّ
وَاحِدٍ يُلْقِي حَجَرَهُ فِي كُلِّ حَقْلَةٍ جَيِّدَةٍ حَتَّى مَلَأُوهَا، وَطَمُّوا جَمِيعَ
عُيُونِ الْمَاءِ وَقَطَعُوا كُلَّ شَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ. وَلَكِنَّهُمْ أَبْقَوْا فِي [قَبْرِ
خَارِسَةَ] حِجَارَتِهَا. وَاسْتَدَارَ أَصْحَابُ الْمُقَابِلِ وَضَرَبُوهَا. 26 فَلَمَّا
رَأَى مَلِكُ مُوَابَ أَنَّ الْحَرْبَ قَدْ اشْتَدَّتْ عَلَيْهِ أَخَذَ مَعَهُ سَبْعَ مِائَةِ رَجُلٍ
مُسْتَلِّي السُّيُوفِ لِيَشْفُوا إِلَى مَلِكِ أَدُومَ، فَلَمْ يَقْدِرُوا. 27 فَأَخَذَ² ابْنَهُ
الْبَكْرَ الَّذِي كَانَ مَلِكَ عَوْضًا عَنْهُ وَأَصْعَدَهُ مُحْرِقَةً عَلَى السُّورِ.
فَكَانَ غَيْظٌ عَظِيمٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ. فَانْصَرَفُوا عَنْهُ وَرَجَعُوا إِلَى
أَرْضِهِمْ.

24- ج- أَي دَخَلُوا مُوَابَ.

¹ (15:3) - أَهْمِيَّةُ الْمَوْسِيقَى بَيْنَ "أَبْنَاءِ الْأَنْبِيَاءِ" هِيَ ظَاهِرَةٌ مَرَّةً أُخْرَى هُنَا (1 صم 10:5؛ 1 أخ 25:3-1).
² (27:3) - أَمَلًا أَنْ يَقْلِبَ الْحَظُّ إِلَى جَانِبِهِ، صَنَعَ مَلِكُ مُوَابَ أَكْبَرَ نَبِيحَةٍ بِأَنَّهُ قَتَلَ ابْنَهُ لِكَمْوُشَ، إِلَهُ مُوَابَ (تث 31:12). خَافَ
الْإِسْرَائِيلِيُّونَ جِدًّا مِمَّا قَدْ يَفْعَلُهُ جَيْشُ مُوَابَ الَّذِي حَمَى غَضَبُهُ بِسَبَبِ هَذِهِ الذَّبِيحَةِ، فَارْتَدُّوا عَنِ الْمُوَابِيِّينَ.

الأصحاح الرابع

فيض زيت الأرملة

1 وَصَرَحَتْ إِلَى أَلِيشَعَ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَاءِ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ قَائِلَةً: [إِنَّ عَبْدَكَ زَوْجِي قَدْ مَاتَ، وَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ عَبْدَكَ كَانَ يَخَافُ الرَّبَّ. فَأَتَى الْمُرَابِي لِيَأْخُذَ وَلَدِي لَهُ عَبْدَيْنِ]. 2 فَقَالَ لَهَا أَلِيشَعُ: [مَاذَا أَصْنَعُ لَكَ؟ أَخْبِرِينِي مَاذَا لَكَ فِي الْبَيْتِ]. فَقَالَتْ: [لَيْسَ لِحَارِيَّتِكَ شَيْءٌ فِي الْبَيْتِ إِلَّا دُهْنَةُ زَيْتٍ]. 3 فَقَالَ: [أَذْهَبِي اسْتَعِيرِي لِنَفْسِكَ أَوْعِيَةً مِنْ خَارِجٍ مِنْ عِنْدِ جَمِيعِ جِيرَانِكَ، أَوْعِيَةً فَارِغَةً. لَا تَقْلَلِي. 4 ثُمَّ ادْخُلِي وَأَغْلِقِي الْبَابَ عَلَى نَفْسِكَ وَعَلَى بَنِيكِ، وَصُبِّي فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْأَوْعِيَةِ، وَمَا امْتَلَأَ انْقُلِيهِ]. 5 فَذَهَبَتْ مِنْ عِنْدِهِ وَأَغْلَقَتِ الْبَابَ عَلَى نَفْسِهَا وَعَلَى بَنِيهَا. فَكَانُوا هُمْ يُقَدِّمُونَ لَهَا الْأَوْعِيَةَ وَهِيَ تَصُبُّ. 6 وَلَمَّا امْتَلَأَتِ الْأَوْعِيَةُ قَالَتْ لِابْنِهَا: [قَدِّمِ لِي أَيْضًا وَعَاءً]. فَقَالَ لَهَا: [لَا يُوْجَدُ بَعْدُ وَعَاءٌ]. فَوَقَفَ الزَّيْتُ. 7 فَأَتَتْ وَأَخْبَرَتْ رَجُلَ اللَّهِ فَقَالَ: [أَذْهَبِي بِيَعِي الزَّيْتُ وَأَوْفِي دَيْنَكَ وَعِيشِي أَنْتِ وَبَنُوكِ بِمَا بَقِيَ].

الشونمية تكافأ

8 وَفِي ذَاتِ يَوْمٍ عَبَرَ أَلِيشَعُ إِلَى شَوْنَمَ. وَكَانَتْ هُنَاكَ امْرَأَةٌ عَظِيمَةٌ فَأَمْسَكْنَهُ لِيَأْكُلَ خُبْزًا. وَكَانَ كُلَّمَا عَبَرَ يَمِيلُ إِلَى هُنَاكَ لِيَأْكُلَ خُبْزًا. 9 فَقَالَتْ لِرَجُلِهَا: [قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ رَجُلٌ اللَّهِ مُقَدَّسٌ الَّذِي يَمُرُّ عَلَيْنَا دَائِمًا. 10 فَلْنَعْمَلْ عُلَّةً عَلَى الْحَائِطِ صَغِيرَةً وَنَضَعْ لَهُ هُنَاكَ سَرِيرًا وَخَوَانًا وَكُرْسِيًا وَمَنَارَةً، حَتَّى إِذَا جَاءَ إِلَيْنَا يَمِيلُ إِلَيْهَا]. 11 وَفِي ذَاتِ يَوْمٍ جَاءَ إِلَى هُنَاكَ وَمَالَ إِلَى الْعُلَّةِ وَاضْطَجَعَ فِيهَا. 12 فَقَالَ لِحِيزَرِي غُلَامِهِ: [ادْعِ هَذِهِ الشَّوْنِمِيَّةَ]. فَدَعَاها فَوَقَفَتْ أَمَامَهُ. 13 فَقَالَ لَهُ: [قُلْ لَهَا: هُوَذَا قَدْ أَنْزَعْتُ بِسَبَبِنَا كُلَّ هَذَا الْإِنْزِعَاجِ، فَمَاذَا يُصْنَعُ لَكَ؟ هَلْ لَكَ مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ إِلَى الْمَلِكِ أَوْ إِلَى رَئِيسِ الْجَيْشِ؟] فَقَالَتْ: [إِنَّمَا أَنَا سَاكِنَةٌ فِي وَسْطِ شَعْبِي]. 14 ثُمَّ قَالَ: [فَمَاذَا يُصْنَعُ لَهَا؟] فَقَالَ حِيزَرِي: [إِنَّهُ لَيْسَ لَهَا ابْنٌ وَرَجُلُهَا قَدْ شَاخَ]. 15 فَقَالَ: [ادْعُهَا]. فَدَعَاها فَوَقَفَتْ فِي الْبَابِ. 16 فَقَالَ: [فِي هَذَا الْمِيعَادِ نَحْوُ زَمَانِ الْحَيَاةِ تَحْتَضِنِينَ ابْنًا]. فَقَالَتْ: [لَا يَا سَيِّدِي رَجُلُ اللَّهِ! لَا تَكْذِبْ عَلَى جَارِيَّتِكَ!]. 17 فَحَبِلَتِ الْمَرْأَةُ وَوَلَدَتْ ابْنًا فِي ذَلِكَ الْمِيعَادِ نَحْوُ زَمَانِ الْحَيَاةِ كَمَا قَالَ لَهَا أَلِيشَعُ.

إقامة ابن الشونمية من الموت

18 وَكَبِرَ الْوَلَدُ. وَفِي ذَاتِ يَوْمٍ خَرَجَ إِلَى أَبِيهِ إِلَى الْحَصَادِينِ. 19 وَقَالَ لِأَبِيهِ: [رَأْسِي رَأْسِي]. فَقَالَ لِلْغُلَامِ: [احْمِلْهُ إِلَى أُمِّهِ]. 20 فَحَمَلَهُ وَأَتَى بِهِ إِلَى أُمِّهِ، فَجَلَسَ عَلَى رُكْبَتَيْهَا إِلَى الظُّهْرِ وَمَاتَ. 21 فَصَعِدَتْ وَأَضْجَعَتْهُ عَلَى سَرِيرِ رَجُلِ اللَّهِ وَأَغْلَقَتْ عَلَيْهِ وَخَرَجَتْ. 22 وَنَادَتْ رَجُلُهَا وَقَالَتْ: [أَرْسِلْ لِي وَاحِدًا مِنَ الْعُلَمَاءِ

1- أ- مل 3:2
1- ب- أنظر مز 9:19
ملاحظة.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

وَإِحْدَى الْأَتْنِ فَأَجْرِي إِلَى رَجُلِ اللَّهِ وَأَرْجِعْ. 23 فَقَالَ: [لَمَّاذَا تَذْهَبِينَ إِلَيْهِ الْيَوْمَ؟ لَا رَأْسُ شَهْرٍ وَلَا سَبْتٌ]. فَقَالَتْ: [سَلَامٌ]. 24 وَشَدَّتْ عَلَى الْأَتْنِ، وَقَالَتْ لِغَلَامِهَا: [سُقِ وَسِرْ وَلَا تَتَعَوَّقْ لِأَجْلِي فِي الرُّكُوبِ إِنْ لَمْ أَقُلْ لَكَ]. 25 وَأَنْطَلَقَتْ حَتَّى جَاءَتْ إِلَى رَجُلِ اللَّهِ إِلَى جَبَلِ الْكَرْمَلِ¹. فَلَمَّا رَأَاهَا رَجُلُ اللَّهِ مِنْ بَعِيدٍ قَالَ لِجِحْزِي غَلَامِهِ: [هُذَا تِلْكَ الشُّونَمِيَّةُ. 26 أُرْكُضِ الْآنَ لِلْقَائِمَا وَقُلْ لَهَا: أَسَلَامٌ لَكَ؟ أَسَلَامٌ لِرُجُوكِ؟ أَسَلَامٌ لِلْوَلَدِ؟] فَقَالَتْ: [سَلَامٌ]. 27 فَلَمَّا جَاءَتْ إِلَى رَجُلِ اللَّهِ إِلَى الْجَبَلِ أَمْسَكَتْ رِجْلَيْهِ. فَتَقَدَّمَ جِحْزِي لِيَدْفَعَهَا. فَقَالَ رَجُلُ اللَّهِ: [دَعِهَا لِأَنَّ نَفْسَهَا مُرَّةٌ فِيهَا وَالرَّبُّ كَتَمَ الْأَمْرَ عَلَيَّ وَلَمْ يُخْبِرْنِي]. 28 فَقَالَتْ: [هَلْ طَلَبْتُ ابْنًا مِنْ سَيِّدِي؟ أَلَمْ أَقُلْ لَا تَخْذَعْنِي؟] 29 فَقَالَ لِجِحْزِي: [أَشْدُدْ حَقْوِيكَ وَخُذْ عُكَازِي بِيَدِكَ وَأَنْطَلِقْ، وَإِذَا صَادَفْتَ أَحَدًا فَلَا تُبَارِكْهُ، وَإِنْ بَارَكَكَ أَحَدٌ فَلَا تُجِبْهُ. وَضَعْ عُكَازِي عَلَى وَجْهِ الصَّبِيِّ]. 30 فَقَالَتْ لِمُ الصَّبِيِّ: [حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ وَحْيَةٌ هِيَ نَفْسُكَ إِنِّي لَا أَتْرُكَكَ²]. فَقَامَ وَتَبِعَهَا. 31 وَجَازَ جِحْزِي قَدَامَهُمَا وَوَضَعَ الْعُكَازَ عَلَى وَجْهِ الصَّبِيِّ فَلَمْ يَكُنْ صَوْتُ وَلَا مُصْغٍ. فَرَجَعَ لِلْقَائِمَةِ وَأَخْبَرَهُ قَائِلًا: [لَمْ يَنْتَبِهِ الصَّبِيُّ]. 32 وَدَخَلَ أَلِيشَعُ الْبَيْتَ وَإِذَا بِالصَّبِيِّ مَيِّتٌ وَمُضْطَجِعٌ عَلَى سَرِيرِهِ. 33 فَدَخَلَ وَأَغْلَقَ الْبَابَ عَلَى نَفْسَيْهِمَا كِلَيْهِمَا وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ. 34 ثُمَّ صَعِدَ وَاضْطَجَعَ فَوْقَ الصَّبِيِّ وَوَضَعَ فَمَهُ عَلَى فَمِهِ وَعَيْنَيْهِ عَلَى عَيْنَيْهِ وَيَدَيْهِ عَلَى يَدَيْهِ، وَتَمَدَّدَ عَلَيْهِ فَسُخِ³ نَ جَسَدُ الْوَلَدِ. 35 ثُمَّ عَادَ⁴ وَتَمَشَّى فِي الْبَيْتِ تَارَةً إِلَى هُنَا وَتَارَةً إِلَى هُنَاكَ، وَصَعِدَ وَتَمَدَّدَ عَلَيْهِ فَعَطَسَ الصَّبِيُّ سَبْعَ مَرَّاتٍ ثُمَّ فَتَحَ الصَّبِيُّ عَيْنَيْهِ. 36 فَدَعَا جِحْزِي وَقَالَ: [ادْعُ هَذِهِ الشُّونَمِيَّةَ] فَدَعَاَهَا. وَلَمَّا دَخَلَتْ إِلَيْهِ قَالَ: [أَحْمِلِي ابْنَكَ]. 37 فَاتَّتْ وَسَقَطَتْ عَلَى رِجْلَيْهِ وَسَجَدَتْ إِلَى الْأَرْضِ، ثُمَّ حَمَلَتْ ابْنَهَا وَخَرَجَتْ.

عَجِيبَتَانِ آخِرَتَانِ

38 وَرَجَعَ أَلِيشَعُ إِلَى الْجَلْجَالِ. وَكَانَ جُوعٌ فِي الْأَرْضِ وَكَانَ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ جُلُوسًا أَمَامَهُ. فَقَالَ لِغَلَامِهِ: [هَبِي الْقِدْرَ الْكَبِيرَةَ وَاسْلُقْ سَلِيقَةً لِبَنِي الْأَنْبِيَاءِ]. 39 وَخَرَجَ وَاحِدٌ إِلَى الْحَقْلِ لِيَلْتَقِطَ يَقُولًا، فَوَجَدَ يَقْطِينًا بَرِّيًّا، فَالْتَقَطَ مِنْهُ قِثَاءً بَرِّيًّا مِلءَ ثَوْبِهِ، وَأَتَى وَقَطَعَهُ فِي قِدْرِ السَّلِيقَةِ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا. 40 وَصَبُّوا لِلْقَوْمِ لِيَأْكُلُوا. وَفِيمَا هُمْ يَأْكُلُونَ مِنَ السَّلِيقَةِ صَرَخُوا: [فِي الْقِدْرِ مَوْتُ⁵ يَا رَجُلَ اللَّهِ] وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَأْكُلُوا. 41 فَقَالَ: [هَاتُوا دَقِيقًا]. فَالْقَاءُ فِي الْقِدْرِ وَقَالَ: [صَبِّ الْقَوْمِ فَيَأْكُلُوا]. فَكَانَهُ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ رَدِيءٌ فِي الْقِدْرِ.

23- أ- عد 10:10؛
11:28؛ 1 أخ
31:23

25- ب- 2 مل 25:2.

27- ت- 1 صم 10:1.

28- ث- قَارُنْ 2 مل
20-16:4

29- ج- 1 مل 46:18؛
2 مل 1:9.

30- ح- 2 مل 2:2؛
30- خ- قَارُنْ 2 مل 4:2.

33- د- قَارُنْ مت 25:9؛
أع 40:9.

37- ذ- 1 مل 23:17؛
24.

38- ر- قَارُنْ أع 3:22.

40- ز- خر 17:10.

¹ (35:4)- قَامَ أَلِيشَعُ عَنِ الْفَرَّاشِ وَمَشَى فِي الْغُرْفَةِ فِي اضْطِرَابٍ وَانْتِظَارٍ. لَمْ يَكُنْ هَذَا صَنْعٌ تَنْفُسٍ اصْطِنَاعِيٍّ فِي قَلْبِ الصَّبِيِّ، بَلْ كَانَ عَجِيبَةً مُذْهِلَةً بِاسْتِرْجَاعِ الْحَيَاةِ لِشَخْصٍ كَانَ قَدْ مَضَى عَلَى مَوْتِهِ عِدَّةَ سَاعَاتٍ.

42- أ- 1صم 9:4.

42 وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَعْلِ شَلِيْشَةَ وَأَحْضَرَ لِرَجُلٍ لِّلَّهِ خُبْزَ بَاكُورَةِ عَشْرِينَ رَغِيفاً مِنْ شَعِيرٍ وَسَوِيقاً فِي جِرَابِهِ. فَقَالَ: [أَعْطِ الشَّعْبَ لِيَأْكُلُوا]. 43 فَقَالَ خَادِمُهُ: [مَاذَا؟ هَلْ أَجْعَلُ هَذَا أَمَامَ مِثَّةِ رَجُلٍ!] فَقَالَ: [أَعْطِ الشَّعْبَ فَيَأْكُلُوا، لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: يَأْكُلُونَ وَيَفْضُلُونَ عَنْهُمْ]. 44 فَجَعَلَ أَمَامَهُمْ فَأَكَلُوا، وَفَضَلَ عَنْهُمْ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ.

44- ب- مت 20:14،
13:15؛ يو 37:6.

الأصحاح الخامس

نُعْمَانُ الْآرَامِيُّ يُشْفَى

1 وَكَانَ نُعْمَانُ رَئِيسُ جَيْشِ مَلِكِ أَرَامَ رَجُلًا عَظِيماً عِنْدَ سَيِّدِهِ مَرْفُوعَ الْوَجْهِ، لَأَنَّهُ عَنْ يَدِهِ أُعْطِيَ الرَّبُّ خَلَاصاً لَأَرَامَ. وَكَانَ الرَّجُلُ جَبَّارَ بَاسٍ، أَبْرَصَ. 2 وَكَانَ الْآرَامِيُّونَ قَدْ خَرَجُوا غَزَاةً فَسَبَّوْا مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ فَتَاةً صَغِيرَةً فَكَانَتْ بَيْنَ يَدَيْ امْرَأَةِ نُعْمَانَ. 3 فَقَالَتْ لِمَوْلَاتِهَا: [يَا لَيْتَ سَيِّدِي أَمَامَ النَّبِيِّ الَّذِي فِي السَّامِرَةِ، فَإِنَّهُ كَانَ يَشْفِيهِ مِنْ بَرَصِهِ]. 4 فَدَخَلَ وَأَخْبَرَ سَيِّدَهُ: [كَذَا وَكَذَا قَالَتِ الْجَارِيَةُ الَّتِي مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ]. 5 فَقَالَ مَلِكُ أَرَامَ: [انْطَلِقْ ذَاهِباً فَأَرْسِلْ كِتَاباً إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ]. فَذَهَبَ وَأَخَذَ بِيَدِهِ عَشْرَ وَزَنَاتٍ مِنَ الْفُضَّةِ، وَسِتَّةَ آلَافٍ شَاقِلٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَعَشْرَ حُلٍّ مِنَ الثِّيَابِ. 6 وَآتَى بِالْكِتَابِ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ فِيهِ: [قَالَانَ عِنْدَ وَصُولِ هَذَا الْكِتَابِ إِلَيْكَ، هُوَذَا قَدْ أُرْسِلْتُ إِلَيْكَ نُعْمَانُ عَبْدِي فَاشْفِهِ مِنْ بَرَصِهِ]. 7 فَلَمَّا قَرَأَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ مَزَقَ ثِيَابَهُ وَقَالَ: [هَلْ أَنَا اللَّهُ لِكَيْ أُمِيتَ وَأُحْيِيَ، حَتَّى إِنْ هَذَا يُرْسِلُ إِلَيَّ أَنْ أَشْفِيَ رَجُلًا مِنْ بَرَصِهِ؟ فَاعْلَمُوا وَانْظُرُوا أَنَّهُ إِنَّمَا يَتَعَرَّضُ لِي!]. 8 وَلَمَّا سَمِعَ أَلِيشَعُ رَجُلُ اللَّهِ أَنَّ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ قَدْ مَزَقَ ثِيَابَهُ، أَرْسَلَ إِلَى الْمَلِكِ يَقُولُ: [لِمَاذَا مَزَقْتَ ثِيَابَكَ؟ لِيَأْتِيَ إِلَيَّ فَيَعْلَمَ أَنَّهُ يُوجَدُ نَبِيٌّ فِي إِسْرَائِيلَ]. 9 فَجَاءَ نُعْمَانُ بِخِيَلِهِ وَمَرْكَبَاتِهِ وَوَقَفَ عِنْدَ بَابِ بَيْتِ أَلِيشَعِ. 10 فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ أَلِيشَعُ رَسُولاً يَقُولُ: [اذهب واغتسل سبع مراتٍ فِي الْأَرْدُنِّ فَيَرْجِعَ لَحْمُكَ إِلَيْكَ وَتَطْهَرُ]. 11 فَغَضِبَ نُعْمَانُ وَمَضَى وَقَالَ: [هُوَذَا قُلْتُ إِنَّهُ يَخْرُجُ إِلَيَّ وَيَقِفُ وَيَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِي وَيُرَدِّدُ يَدَهُ فَوْقَ الْمَوْضِعِ فَيُشْفِي الْأَبْرَصَ! 12 أَلَيْسَ أَبَانُهُ وَفَرَفَرُهُ نَهَرًا يَمْشِقُ أَحْسَنَ مِنْ جَمِيعِ مِيَاهِ إِسْرَائِيلَ؟ أَمَا كُنْتُ أَغْتَسِلُ بِهِمَا فَأَطْهَرُ؟] وَرَجَعَ وَمَضَى بَغِيْظًا. 13 فَتَقَدَّمَ عَبِيدُهُ وَقَالُوا: [يَا أَبَانَا، لَوْ قَالَ لَكَ النَّبِيُّ أَمراً عَظِيماً أَمَا كُنْتَ تَعْمَلُهُ، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ إِذَا قَالَ لَكَ: اغْتَسِلْ وَاطْهَرُ؟]. 14 فَتَنَزَلَ وَغَطَسَ فِي الْأَرْدُنِّ سَبْعَ مَرَّاتٍ حَسَبَ قَوْلِ رَجُلِ اللَّهِ، فَرَجَعَ لَحْمُهُ كَلَحْمِ صَبِيٍّ صَغِيرٍ وَطْهَرُ. 15 فَرَجَعَ إِلَى رَجُلِ اللَّهِ هُوَ وَكُلُّ جَيْشِهِ وَدَخَلَ وَوَقَفَ أَمَامَهُ وَقَالَ: [هُوَذَا قَدْ عَرَفْتُ أَنَّهُ لَيْسَ إِلَهٌ

2- ت- 2مل 23:6.

10- ث- قَارِنْ يو 7:9.

12- ج- نَهر "أَبَانَةُ" هُوَ نَهر "بَرْدَه" الْيَوْمَ.
12- ح- نَهر "فَرَفَر" هُوَ نَهر "عَرَجَه" الْيَوْمَ.

14- خ- أِي 25:33.
14- د- قَارِنْ لَوْ 13:5.

فِي كُلِّ الْأَرْضِ إِلَّا فِي إِسْرَائِيلَ. وَالْآنَ فَخُذْ بَرَكَهَ مِنْ عَبْدِكَ].
16 فَقَالَ: [حَيَّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَنَا وَاقِفٌ أَمَامَهُ إِنِّي لَا أَخْذُ]. وَالْحَ
عَلَيْهِ أَنْ يَأْخُذَ فَأَبَى. 17 فَقَالَ نُعْمَانُ: [أَمَا يُعْطَى لِعَبْدِكَ حِمْلُ بَعْلَيْنِ
مِنَ الثَّرَابِ¹، لَأَنَّهُ لَا يَقْرَبُ بَعْدُ عَبْدُكَ مُحْرَقَةً وَلَا ذَبِيحَةً لِلَّهِ
أُخْرَى بَلْ لِلرَّبِّ. 18 عَنْ هَذَا الْأَمْرِ يَصْفَحُ الرَّبُّ لِعَبْدِكَ: عِنْدَ دُخُولِ
سَيِّدِي إِلَى بَيْتِ رُمُونَ² لِيَسْجُدَ هُنَاكَ وَيَسْتَنْدِ عَلَى يَدَيَّ فَأَسْجُدَ فِي
بَيْتِ رُمُونَ، فَعِنْدَ سُجُودِي فِي بَيْتِ رُمُونَ يَصْفَحُ الرَّبُّ لِعَبْدِكَ عَنْ
هَذَا الْأَمْرِ]. 19 فَقَالَ لَهُ: [امْضِ بِسَلَامٍ].

16- أ- مل 14:3.

17- ب- قارن خر
24:20.

18- ت- مل 17:2:7.

غَلْطَةُ جِيحْزِي، وَجَزَاؤُهَا

وَلَمَّا مَضَى مِنْ عِنْدِهِ مَسَافَةً مِنَ الْأَرْضِ 20 قَالَ جِيحْزِي ث غَلَامٌ
الْيَشَعَ رَجُلٌ لِلَّهِ: [هُوَذَا سَيِّدِي قَدْ امْتَنَعَ عَنِّي أَنْ يَأْخُذَ مِنْ يَدِ نُعْمَانَ
الْأَرَامِيِّ هَذَا مَا أَحْضَرَهُ. حَيَّ هُوَ الرَّبُّ إِنِّي أَجْزِي وَرَاءَهُ وَأَخْذُ مِنْهُ
شَيْئًا]. 21 فَسَارَ جِيحْزِي وَرَاءَ نُعْمَانَ. وَلَمَّا رَأَى نُعْمَانُ رَاكِضًا
وَرَاءَهُ نَزَلَ عَنِ الْمَرْكَبَةِ لِلْقَائِهِ وَقَالَ: [أَسَلَامٌ؟] 22 فَقَالَ: [سَلَامٌ. إِنَّ
سَيِّدِي قَدْ أَرْسَلَنِي قَائِلًا: هُوَذَا فِي هَذَا الْوَقْتِ قَدْ جَاءَ إِلَيَّ غُلَامَانِ
مِنْ جَبَلِ أُفْرَايِمَ مِنْ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ، فَأَعْطِيهِمَا وَزَنَةَ فِضَّةٍ وَحُلَّتِي
ثِيَابًا]. 23 فَقَالَ نُعْمَانُ: [اقْبَلْ وَخُذْ وَزَنَتَيْنِ]. وَالْحَ عَلَيْهِ وَصَرَ
وَزَنَتِي فِضَّةً فِي كَيْسَيْنِ وَحُلَّتِي الثِّيَابِ وَدَفَعَهَا لِعُغْلَامَيْهِ فَحَمَلَاهَا
فَدَامَهُ. 24 وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى الْأَكْمَةِ أَخَذَهَا مِنْ أَيْدِيهِمَا وَأَوْدَعَهَا فِي
الْبَيْتِ وَأَطْلَقَ الرَّجُلَيْنِ فَانْطَلَقَا. 25 وَأَمَّا هُوَ فَدَخَلَ وَوَقَفَ أَمَامَ سَيِّدِهِ.
فَقَالَ لَهُ الْيَشَعُ: [مَنْ أَنْ يَا جِيحْزِي؟] فَقَالَ: [لَمْ يَذْهَبْ عَبْدُكَ إِلَيَّ
هُنَا أَوْ هُنَاكَ]. 26 فَقَالَ لَهُ: [لَمْ يَذْهَبْ قَلْبِي حِينَ رَجَعَ الرَّجُلُ مِنْ
مَرْكَبَتِهِ لِلْقَائِكَ؟ أَهُوَ وَفْتُ لَأَخْذِ الْفِضَّةِ وَلَأَخْذِ ثِيَابٍ وَزَيْنُونٍ وَكُرُومٍ
وَعَنَمٍ وَبَقَرٍ وَعَبِيدٍ وَجَوَارٍ؟ 27 فَبَرَصُ نُعْمَانَ يَلْصِقُ بِكَ وَبِسَلِّكَ
إِلَى الْأَبَدِ!] فَخَرَجَ مِنْ أَمَامِهِ ابْرَصٌ³ كَالثَّلْجِ.

20- ث- مل 12:4
5-4:8.

27- ج- قارن 1 تيم

10:6.

27- ج- قارن عد

10:12.

الْأَصْحَاحُ السَّادِسُ

الْيَشَعُ يُعَوِّمُ رَأْسَ الْفَاسِ

1 وَقَالَ بَنُو الْأَنْبِيَاءِ لِلْيَشَعِ: [هُوَذَا الْمَوْضِعُ الَّذِي نَحْنُ مُقِيمُونَ فِيهِ
أَمَامَكَ ضَيْقٌ⁴ عَلَيْنَا. 2 فَلْنَذْهَبْ إِلَى الْأَرْضِ وَنَأْخُذْ مِنْ هُنَاكَ كُلَّ وَاحِدٍ

¹ (17:5) - كثير من الأدبيات الوثنية ربطت الألوهية بالأرض. نعيمان كان يظن بأنه بحاجة إلى ثراب من أرض يهوذا لكي يكون قادرًا أن يعيده. هذا يظهر جهل الشعوب، ولكنه يظهر أيضًا إخلاص نعيمان في السعي وراء الله.

² (18:5) - الاسم "رُمُونَ" غير موجود في أي مكان آخر بالنسبة للأصنام السوريين. تدل الطريقة والقرينة التي فيها يُذكر "رُمُونَ" على أنه كان الألوهية الرئيسية التي كانت معبودة من السوريين في أيام نعيمان.

³ (27:5) - جشع جِيحْزِي أعماه عن خطورة خطيته في جعله نعيمان يظن بأنه قد دفع الثمن عن الشفاء الذي قد أعطاه الله إياه مجانًا. ويكتشف جِيحْزِي أيضًا الحقيقة بأنه ليس شيء مخفيًا عن الله الكلّي المعرفة (مل 26:5)، وبذلك يعبر الياشع على أنه كان يعرف جيدًا مدى حب خادمه للمادة. النتائج المأساوية لمادية جِيحْزِي لم تكن متكافئة بتاتا مع ربح رخيص لوزنتين من الفضة وحلّة ثياب.

⁴ (1:6) - القضية هي أن أنبياء الله كثروا غديًا، وليس أن المكان ضاق جغرافيًا. كانت هذه بركة الرب على خدمة الياشع.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

خَشَبَةً، وَنَعْمَلْ لَأَنْفُسَنَا هُنَاكَ مَوْضِعًا لِنَقِيمَ فِيهِ]. فَقَالَ: [أَذْهَبُوا].
3 فَقَالَ وَاحِدٌ: [اقْبِلْ وَأَذْهَبْ مَعَ عَبِيدِكَ]. فَقَالَ: [إِنِّي أَذْهَبُ].
4 فَانْطَلَقَ مَعَهُمْ. وَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى الْأَرْضِ قَطَعُوا خَشَبًا. 5 وَإِذَا كَانَ
وَاحِدٌ يَقْطَعُ خَشَبَةً وَقَعَ الْحَدِيدُ فِي الْمَاءِ. فَصَرَخَ: [أِهْ يَا سَيِّدِي لِأَنَّهُ
عَارِيَةٌ!] 6 فَقَالَ رَجُلٌ لِلَّهِ: [أَيْنَ سَقَطَ؟] فَأَرَاهُ الْمَوْضِعَ، فَقَطَعَ
عُودًا وَالْقَاهُ هُنَاكَ، فَطَفَا الْحَدِيدُ. 7 فَقَالَ: [ارْفَعَهُ لِنَفْسِكَ]. فَمَدَّ يَدَهُ
وَأَخَذَهُ.

3- أ- 2مل 23:5.

5- ب- مُسْتَعَار. خر
14:22.

الِيشَعُ يُعْلِنُ عَنْ نِيَّةِ أَرَامَ سُورِيَا فِي الْعُدُونِ

8 وَأَمَّا مَلِكُتُ أَرَامَ فَكَانَ يُحَارِبُ إِسْرَائِيلَ، وَتَأَمَرَ مَعَ عَبِيدِهِ قَائِلًا:
[فِي الْمَكَانِ الْفُلَانِيِّ تَكُونُ مَحَلَّتِي]. 9 فَأَرْسَلَ رَجُلٌ لِلَّهِ إِلَى مَلِكِ
إِسْرَائِيلَ يَقُولُ: [احْذَرْ مِنْ أَنْ تَعْبُرَ بِهَذَا الْمَوْضِعِ، لِأَنَّ الْأَرَامِيِّينَ
خَالُونَ هُنَاكَ]. 10 فَأَرْسَلَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ لَهُ
عَنْهُ رَجُلٌ لِلَّهِ وَحَذَرَهُ مِنْهُ وَتَحَفَّظَ هُنَاكَ، لَا مَرَّةً وَلَا مَرَّتَيْنِ.
11 فَاضْطَرَبَ قَلْبُ مَلِكِ أَرَامَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ، وَدَعَا عَبِيدَهُ وَقَالَ لَهُمْ:
[أَمَّا تُخْبِرُونَنِي مَنْ مِنَّا هُوَ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ!] 12 فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْ
عَبِيدِهِ: [لَيْسَ هَكَذَا يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ. وَلَكِنْ الْيَشَعُ النَّبِيُّ الَّذِي فِي
إِسْرَائِيلَ يُخْبِرُ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ بِالْأُمُورِ الَّتِي تَتَكَلَّمُ بِهَا فِي مِخْدَعِكَ].
13 فَقَالَ: [أَذْهَبُوا وَانْظُرُوا أَيْنَ هُوَ فَأَرْسِلْ وَأَخْذَهُ]. فَأَخْبَرَ: [هُوَ فِي
دُونَانَ]. 14 فَأَرْسَلَ إِلَى هُنَاكَ خَيْلًا وَمَرْكَبَاتٍ وَجَيْشًا ثَقِيلًا،
وَجَاءُوا لَيْلًا وَأَخَاطُوا بِالْمَدِينَةِ.

8- ت- 2مل 28:29-28.

13- ث- تك 17:37.

الرَّبُّ يَحْمِي الْيَشَعَ بِطَرِيقَةٍ عَجِيبَةٍ

15 فَبَكَرَ خَادِمُ رَجُلٍ لِلَّهِ وَقَامَ وَخَرَجَ وَإِذَا جَيْشٌ مُحِيطٌ بِالْمَدِينَةِ
وَخَيْلٌ وَمَرْكَبَاتٌ. فَقَالَ غَلَامُهُ لَهُ: [أِهْ يَا سَيِّدِي! كَيْفَ نَعْمَلُ؟]
16 فَقَالَ: [لَا تَخَفْ، لِأَنَّ الَّذِينَ مَعَنَا أَكْثَرُ مِنَ الَّذِينَ مَعَهُمْ].
17 وَصَلَّى الْيَشَعُ وَقَالَ: [يَا رَبُّ، افْتَحْ عَيْنَيْهِ فَيُبْصِرَ]. فَفَتَحَ الرَّبُّ
عَيْنِي الْغَلَامِ فَأَبْصَرَ، وَإِذَا الْجَبَلُ مَمْلُوءٌ خَيْلًا وَمَرْكَبَاتٍ نَارَ حَوْلِ
الْيَشَعِ. 18 وَلَمَّا نَزَلُوا إِلَيْهِ صَلَّى الْيَشَعُ إِلَى الرَّبِّ: [اضْرِبْ هَؤُلَاءِ
الْأَمَمَ بِالْعَمَى]. فَضْرَبَهُمُ بِالْعَمَى كَقَوْلِ الْيَشَعِ. 19 فَقَالَ لَهُمُ الْيَشَعُ:
[لَيْسَتْ هَذِهِ هِيَ الطَّرِيقُ، وَلَا هَذِهِ هِيَ الْمَدِينَةُ. اتَّبِعُونِي فَأَسِيرَ بَكُمْ
إِلَى الرَّجُلِ الَّذِي تُفْتَشُونَ عَلَيْهِ]. فَسَارَ بِهِمْ إِلَى السَّامِرَةِ. 20 فَلَمَّا
دَخَلُوا السَّامِرَةَ قَالَ الْيَشَعُ: [يَا رَبُّ افْتَحْ أَعْيُنَ هَؤُلَاءِ فَيُبْصِرُوا].
فَفَتَحَ الرَّبُّ أَعْيُنَهُمْ فَأَبْصَرُوا وَإِذَا هُمْ فِي وَسْطِ السَّامِرَةِ. 21 فَقَالَ
مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لَالْيَشَعِ لَمَّا رَأَاهُمْ: [هَلْ أَضْرِبُ؟ هَلْ أَضْرِبُ يَا
أَبِي؟] 22 فَقَالَ: [لَا تَضْرِبْ! تَضْرِبُ الَّذِينَ سَبَّيْتَهُمْ بِسَيْفِكَ
وَبِقَوْسِكَ. ضَعْ خُبْرًا وَمَاءً أَمَامَهُمْ فَيَأْكُلُوا وَيَشْرَبُوا ثُمَّ يَنْطَلِقُوا إِلَى
سَيِّدِهِمْ]. 23 فَأَوْلَمَ لَهُمْ وَلِيمَةً عَظِيمَةً فَأَكَلُوا وَشَرَبُوا، ثُمَّ أَطْلَقَهُمْ فَاَنْطَلَقُوا
إِلَى سَيِّدِهِمْ. وَلَمْ تَعُدْ أَيْضًا جُيُوشُ أَرَامَ تَدْخُلُ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ.

17- ج- صَلَوَاتُ الْكِتَابِ

المُقَدَّس: 2مل 17:6

18، 15:19، (تك

2:15؛ حب 1:3).

17- ح- 2مل 11:2؛ مز

17:68، 7:34.

21- خ- 2مل 12:2؛

13:5.

بَنَهَدَدُ يَحْاصِرُ السَّامِرَةَ

24 وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ بَنَهَدَدًا مَلِكَ أَرَامَ جَمَعَ كُلَّ جَيْشِهِ وَصَعِدَ فَحَاصِرَ السَّامِرَةَ. 25 وَكَانَ جُوعٌ شَدِيدٌ فِي السَّامِرَةِ. وَهُمْ حَاصِرُوهَا حَتَّى صَارَ رَأْسُ الْحِمَارِ بَنَمَانِينَ مِنَ الْفِضَّةِ وَرُبْعُ الْقَابِ مِنْ زَبَلِ الْحَمَامِ بِخَمْسٍ مِنَ الْفِضَّةِ. 26 وَبَيْنَمَا كَانَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ جَائِزًا عَلَى السُّورِ صَرَخَتْ امْرَأَةٌ إِلَيْهِ: [خَلِّصْ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ]. 27 فَقَالَ: [لَا! يُخَلِّصُكَ الرَّبُّ. مِنْ أَيْنَ أَخَلِّصُكَ؟ أَمِنْ الْبَيْدَرِ أَوْ مِنَ الْمَعْصَرَةِ؟] 28 ثُمَّ قَالَ لَهَا الْمَلِكُ: [مَا لَكَ؟] فَقَالَتْ: [هَذِهِ الْمَرْأَةُ قَالَتْ لِي: هَاتِي ابْنَكَ فَتَأْكُلْهُ الْيَوْمَ ثُمَّ نَأْكُلْ ابْنِي غَدًا. 29 فَسَأَلْنَاهُ ابْنِي وَأَكَلْنَاهُ. ثُمَّ قُلْتُ لَهَا فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ: هَاتِي ابْنَكَ فَتَأْكُلْهُ فَخَبَّاتِ ابْنَهَا]. 30 فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَ الْمَرْأَةِ مَزَقَ ثِيَابَهُ وَهُوَ مُجْتَازٌ عَلَى السُّورِ، فَنَظَرَ الشَّعْبُ وَإِذَا مِسْحٌ مِنْ دَاخِلٍ عَلَى جَسَدِهِ. 31 فَقَالَ: [هَكَذَا يَصْنَعُ لِي اللَّهُ وَهَكَذَا يَزِيدُ إِنْ قَامَ رَأْسُ أَلِيشَعِ بْنِ شَافَاطَ عَلَيْهِ الْيَوْمَ]. 32 وَكَانَ أَلِيشَعُ جَالِسًا فِي بَيْتِهِ وَالشُّيُوخُ جُلُوسًا عِنْدَهُ. فَأَرْسَلَ رَجُلًا مِنْ أَمَامِهِ. وَقَبْلَمَا أَتَى الرَّسُولُ إِلَيْهِ قَالَ لِلشُّيُوخِ: [هَلْ رَأَيْتُمْ أَنَّ ابْنَ الْقَاتِلِ هَذَا قَدْ أُرْسِلَ لِيَقْطَعَ رَأْسِي؟ انظُرُوا إِذَا جَاءَ الرَّسُولُ فَأَغْلِقُوا الْبَابَ وَاحْصُرُوهُ عِنْدَ الْبَابِ. أَلَيْسَ صَوْتُ قَدَمَيْ سَيِّدِهِ وَرَاءَهُ؟]. 33 وَبَيْنَمَا هُوَ يُكَلِّمُهُمْ إِذَا بِالرَّسُولِ نَازِلٍ إِلَيْهِ. فَقَالَ: [هُوَذَا هَذَا الشَّرُّ هُوَ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ. مَاذَا أَنْتَظِرُ مِنَ الرَّبِّ بَعْدُ؟].

24- أ- 1مل 1:20.

25- ب- 2مل 38:4،

1:8.

25- ت- انظر المقياس

والموازين: 2أخ

10:2 ملاحظة.

29- ث- لا 29:26؛ تث

57.-53:28

30- ج- قارن 1مل

27:21.

31- ح- را 17:1؛ 1مل

2:19.

32- خ- 1مل 13:18-

14.

33- د- قارن عا 6:3.

33- ذ- أي 9:2.

الأصحاح السابع

أَلِيشَعُ يَعِدُ بوفرة الطعام

1 وَقَالَ أَلِيشَعُ: [اسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ. هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ غَدًا تَكُونُ كَيْلَةُ الدَّقِيقِ بِشَاقِلٍ وَكَيْلُنَا الشَّعِيرِ بِشَاقِلٍ فِي بَابِ السَّامِرَةِ]. 2 وَإِنْ جُنْدِيًّا لِلْمَلِكِ كَانَ يَسْتَنْدُ عَلَى يَدِهِ قَالَ لِرَجُلِ اللَّهِ: [هُوَذَا الرَّبُّ يَصْنَعُ كَوَى فِي السَّمَاءِ! هَلْ يَكُونُ هَذَا الْأَمْرُ؟] فَقَالَ: [إِنَّكَ تَرَى بَعَيْنَيْكَ وَلَكِنْ لَا تَأْكُلُ مِنْهُ]. 3 وَكَانَ أَرْبَعَةُ رِجَالٍ بُرْصَ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ. فَقَالَ أَحَدُهُمْ لِصَاحِبِهِ: [لِمَاذَا نَحْنُ جَالِسُونَ هُنَا حَتَّى نَمُوتَ؟] 4 إِذَا قُلْنَا نَدْخُلُ الْمَدِينَةَ، فَالْجُوعُ فِي الْمَدِينَةِ فَنَمُوتُ فِيهَا. وَإِذَا جَلَسْنَا هُنَا نَمُوتُ. فَالآنَ هَلُمَّ نَسْقُطْ إِلَى مَحَلَّةِ الْأَرَامِيِّينَ، فَإِنْ اسْتَحْيُونَا حَيِينَا وَإِنْ قَتَلُونَا مُتْنَا]. 5 فَقَامُوا فِي الْعِشَاءِ لِيَذْهَبُوا إِلَى مَحَلَّةِ الْأَرَامِيِّينَ. فَجَاءُوا إِلَى آخِرِ مَحَلَّةِ الْأَرَامِيِّينَ فَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ أَحَدٌ. 6 فَإِنَّ الرَّبَّ أَسْمَعَ جَيْشَ الْأَرَامِيِّينَ صَوْتَ مَرْكَبَاتٍ وَصَوْتَ خَيْلٍ، صَوْتَ جَيْشٍ عَظِيمٍ. فَقَالُوا الْوَاحِدُ لِأَخِيهِ: [هُوَذَا مَلِكُ]

1- ر- انظر المقياس

والموازين: 2أخ

10:2 ملاحظة.

2- ز- 2مل 18:5.

6- س- 2صم 24:5؛

2مل 7:19؛ أي

21:15.

إِسْرَائِيلَ قَدْ اسْتَأْجَرَ ضِدَّنَا مُلُوكَ الْحِثِّيِّينَ¹ وَمُلُوكَ الْمِصْرِيِّينَ لِيَأْتُوا عَلَيْنَا. 7 فَقَامُوا وَهَرَبُوا فِي الْعِشَاءِ وَتَرَكُوا خِيَامَهُمْ وَخَيْلَهُمْ وَحَمِيرَهُمْ، وَالْمَحَلَّةَ كَمَا هِيَ، وَهَرَبُوا لِنَجَاةِ أَنْفُسِهِمْ. 8 وَجَاءَ هَوْلًا إِلَى الْبُرْصِ إِلَى آخِرِ الْمَحَلَّةِ وَدَخَلُوا خَيْمَةً وَاحِدَةً، فَأَكَلُوا وَشَرَبُوا وَحَمَلُوا مِنْهَا فَضَّةً وَذَهَبًا وَثِيَابًا وَمَضُوا وَطَمَرُوهَا. ثُمَّ رَجَعُوا وَدَخَلُوا خَيْمَةً أُخْرَى وَحَمَلُوا مِنْهَا وَمَضُوا وَطَمَرُوا. 9 ثُمَّ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: [لَسْنَا عَامِلِينَ حَسَنًا. هَذَا الْيَوْمَ هُوَ يَوْمٌ بِشَارَةٍ وَنَحْنُ سَاكِتُونَ! فَإِنْ أَنْتَظَرْنَا إِلَى ضَوْءِ الصَّبَاحِ يُصَادِفُنَا شَرٌّ. فَهَلُمَّ الْآنَ نَدْخُلْ وَنُخْبِرَ بَيْتَ الْمَلِكِ]. 10 فَجَاءُوا وَدَعَوْا بَوَابَ الْمَدِينَةِ وَأَخْبَرُوهُ: [إِنَّا دَخَلْنَا مَحَلَّةَ الْأَرَامِيِّينَ فَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ أَحَدٌ وَلَا صَوْتُ إِنْسَانٍ، وَلَكِنْ خَيْلٌ مَرْبُوطَةٌ وَحَمِيرٌ مَرْبُوطَةٌ وَخِيَامٌ كَمَا هِيَ]. 11 [فَدَعَا الْبَوَابِينَ فَأَخْبَرُوا بَيْتَ الْمَلِكِ دَاخِلًا.

وَعَدُ الْإِشْعَاقِ

12 فَقَامَ الْمَلِكُ لَيْلًا وَقَالَ لِعَبِيدِهِ: [لَاخْبِرْنَكُمْ مَا فَعَلَ لَنَا الْأَرَامِيُّونَ. عَلِمُوا أَنَّنَا جِبَاعٌ فَخَرَجُوا مِنَ الْمَحَلَّةِ لِيَخْتَبِئُوا فِي حَقْلٍ قَائِلِينَ: إِذَا خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ قَبَضْنَا عَلَيْهِمْ أَحْيَاءً وَدَخَلْنَا الْمَدِينَةَ]. 13 فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنْ عِبِيدِهِ: [فَلْيَأْخُذُوا خَمْسَةً مِنَ الْخَيْلِ الْبَاقِيَةِ الَّتِي بَقِيَتْ فِيهَا. هِيَ نَظِيرُ كُلِّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ بَقُوا بِهَا، أَوْ هِيَ نَظِيرُ كُلِّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ فَنُوا. فَنُرْسِلْ وَنَرَى]. 14 فَأَخَذُوا مَرْكَبَتَيْ خَيْلٍ. وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ وَرَاءَ جَيْشِ الْأَرَامِيِّينَ قَائِلًا: [أَذْهَبُوا وَانْظُرُوا]. 15 فَانْطَلَقُوا وَرَاءَهُمْ إِلَى الْأَرْدُنِّ، وَإِذَا كُلُّ الطَّرِيقِ مَلَأٌ ثِيَابًا وَأَنْيَّةً قَدْ طَرَحَهَا الْأَرَامِيُّونَ مِنْ عَجَلَتِهِمْ. فَرَجَعَ الرُّسُلُ وَأَخْبَرُوا الْمَلِكَ. 16 فَخَرَجَ الشَّعْبُ وَنَهَبُوا مَحَلَّةَ الْأَرَامِيِّينَ. فَكَانَتْ كَيْلَةُ الدَّقِيقِ بِشَاقِلٍ وَكَيْلَتَا الشَّعِيرِ بِشَاقِلٍ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ. 17 وَأَقَامَ الْمَلِكُ عَلَى الْبَابِ الْجُنْدِيَّ الَّذِي كَانَ يَسْتَنْدُ عَلَى يَدِهِ، فَدَاسَهُ الشَّعْبُ فِي الْبَابِ فَمَاتَ كَمَا قَالَ رَجُلُ اللَّهِ الَّذِي تَكَلَّمَ عِنْدَ نَزُولِ الْمَلِكِ إِلَيْهِ. 18 فَإِنَّهُ لَمَّا قَالَ رَجُلُ اللَّهِ لِلْمَلِكِ: [كَيْلَتَا شَعِيرِ بِشَاقِلٍ وَكَيْلَةُ دَقِيقِ بِشَاقِلٍ تَكُونُ فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ عَدَاً فِي بَابِ السَّامِرَةِ] 19 أَجَابَ الْجُنْدِيُّ رَجُلَ اللَّهِ: [هُوَذَا الرَّبُّ يَصْنَعُ كَوَى فِي السَّمَاءِ! هَلْ يَكُونُ مِثْلُ هَذَا الْأَمْرِ؟] قَالَ: [إِنَّكَ تَرَى بَعَيْنَيْكَ وَلَكِنَّكَ لَا تَأْكُلُ مِنْهُ]. 20 فَكَانَ لَهُ كَذَلِكَ. دَاسَهُ الشَّعْبُ فِي الْبَابِ فَمَاتَ.

12- ب- قَارْنِ 2 مل 29:25-28.

الْأَصْحَاحُ الثَّامِنُ

¹ (6:7)- حَتَّى الْقَرْنَ الْعِشْرِينَ لَمْ يَكُنْ الْحِثِّيُّونَ مَعْرُوفِينَ إِلَّا فِي الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ. هَذَا الذِّكْرُ لَهُمْ الَّذِي خَيَّرَ الْكَثِيرِينَ، أُتْبِرَ بِاكتشاف الآثار على كُلِّ خَالٍ ظَهَرَ مِنَ النُّصَبِ الْمِصْرِيَّةِ (لَوْحَاتِ تِلَ الْعِمَارَةِ) وَمِنَ النُّصُوصِ الْأَشُورِيَّةِ، بِأَنَّ هَؤُلَاءِ كَانُوا "الْحَتِّيَّ" أَوْ "الْحَتِّيَّ". وَلَقَدْ أَظْهَرَتْ بَعَثَاتُ عُلَمَاءِ الْآثَارِ فِي الْإِثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً أَوَّلَى مِنَ الْقَرْنِ الْعِشْرِينَ، أَنَّ بُوغَازَ - كَوَى فِي أَسِيَا الصُّغْرَى (شَرْقِي أَنْقَرَه، تُرْكِيَا) كَانَتْ عَاصِمَةَ الْأَمْبِرَاطُورِيَّةِ الْحِثِّيَّةِ. كَانَتْ أَرْمَنَةُ الْبُرُوعِ الْحِثِّيَّ حَوَالِي 2000 - 1800 ق.م. وَحَوَالِي 1400 - 1200 ق.م.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

الْيَشَعُ يَتَنَبَأُ بِسَبْعِ سِنِي جُوع

1 وَقَالَ الْيَشَعُ لِلْمَرْأَةِ الَّتِي أَحْيَا ابْنُهَا: [قُومِي وَأَنْطَلِقِي أَنْتِ¹ وَبَيْتُكَ وَتَعْرَبِي حَيْثُمَا تَتَعْرَبِي. لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَعَا بِجُوعٍ² فَيَأْتِي أَيْضاً عَلَى الْأَرْضِ سَبْعَ سِنِينَ]. 2 فَقَامَتِ الْمَرْأَةُ وَقَعَلَتْ حَسَبَ كَلَامِ رَجُلِ اللَّهِ، وَأَنْطَلَقَتْ هِيَ وَبَيْتُهَا وَتَعْرَبَتْ فِي أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ سَبْعَ سِنِينَ يَهُورَامُ يُعِيدُ أَرْضَ الشُّونَمِيَّةِ

- 1- أ- مز 16:15؛ حج 11:1.
1- ب- 2 صم 1:21؛
امل 2:18؛ 2مل 25:6، 38:4
1- ت- قارن تك 27:41

3 وَفِي نِهَايَةِ السَّنِينَ السَّبْعِ رَجَعَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَخَرَجَتْ لِتَصْرُخَ إِلَى الْمَلِكِ لِأَجْلِ بَيْتِهَا وَحَقْلِهَا. 4 وَقَالَ الْمَلِكُ لِحِيزِي³ غُلَامِ رَجُلِ اللَّهِ: [قُصْ عَلَيَّ جَمِيعَ الْعِظَائِمِ الَّتِي فَعَلَهَا الْيَشَعُ]. 5 وَفِيمَا هُوَ يَقُصُّ عَلَى الْمَلِكِ كَيْفَ أَنَّهُ أَحْيَا الْمَيِّتَ إِذَا بِالْمَرْأَةِ الَّتِي أَحْيَا ابْنُهَا تَصْرُخُ إِلَى الْمَلِكِ لِأَجْلِ بَيْتِهَا وَحَقْلِهَا. فَقَالَ حِيزِي: [يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، هَذِهِ هِيَ الْمَرْأَةُ وَهَذَا هُوَ ابْنُهَا الَّذِي أَحْيَاهُ الْيَشَعُ]. 6 فَسَأَلَ الْمَلِكُ الْمَرْأَةَ فَقَصَّتْ عَلَيْهِ ذَلِكَ، فَأَعْطَاهَا الْمَلِكُ خَصِيّاً قَائِلاً: [أَرْجِعْ كُلَّ مَا لَهَا وَجَمِيعَ غُلَاتِ الْحَقْلِ مِنْ حِينَ تَرَكَتِ الْأَرْضَ إِلَى الْآنَ].

- 4- ث- 2مل 20:5

الْيَشَعُ يَتَنَبَأُ بِمَلِكِ حَزَائِيلَ عَلَى أَرَامَ

7 وَجَاءَ الْيَشَعُ إِلَى دِمَشْقَ. وَكَانَ بِنَهْدَدُ مَلِكِ أَرَامَ مَرِيضاً، فَقِيلَ لَهُ: [قَدْ جَاءَ رَجُلُ اللَّهِ إِلَى هُنَا]. 8 فَقَالَ الْمَلِكُ لِحَزَائِيلَ: [خُذْ بَيْدَكَ هَدِيَّةً وَأَذْهَبْ لِاسْتِقْبَالِ رَجُلِ اللَّهِ، وَاسْأَلِ الرَّبَّ بِهِ: هَلْ أَشْفَى مِنْ مَرَضِي هَذَا]. 9 فَذَهَبَ حَزَائِيلُ لِاسْتِقْبَالِهِ وَأَخَذَ هَدِيَّةً بِيَدِهِ، وَمِنْ كُلِّ خَيْرَاتِ دِمَشْقَ حِمْلَ أَرْبَعِينَ جَمَلاً وَجَاءَ وَوَقَفَ أَمَامَهُ وَقَالَ: [إِنَّ ابْنَكَ بِنَهْدَدَ مَلِكِ أَرَامَ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ قَائِلاً: هَلْ أَشْفَى مِنْ مَرَضِي هَذَا؟] 10 فَقَالَ لَهُ الْيَشَعُ: [أَذْهَبْ وَقُلْ لَهُ شِفَاءٌ تُشْفَى. وَقَدْ أَرَانِي الرَّبُّ أَنَّهُ يَمُوتُ مَوْتاً]. 11 فَجَعَلَ نَظْرَهُ عَلَيْهِ وَنَبَّأَهُ حَتَّى حَجَلَ. فَبَكَى رَجُلُ اللَّهِ. 12 فَقَالَ حَزَائِيلُ: [إِمَّاذَا يَبْكِي سَيِّدِي؟] فَقَالَ: [لَأَنِّي عَلِمْتُ مَا سَتَفْعَلُهُ بَبْنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الشَّرِّ، فَإِنَّكَ تَطْلُقُ النَّارَ فِي حُصُونِهِمْ وَتَقْتُلُ شَبَابَهُمْ بِالسَّيْفِ وَتُحَطِّمُ أَطْفَالَهُمْ وَتَسْقُ حَوَامِلَهُمْ]. 13 فَقَالَ حَزَائِيلُ: [وَمَنْ هُوَ عَبْدُكَ الْكَلْبُ حَتَّى يَفْعَلَ هَذَا الْأَمْرَ الْعَظِيمَ؟] فَقَالَ الْيَشَعُ: [قَدْ أَرَانِي الرَّبُّ إِيَّاكَ مَلِكاً عَلَى أَرَامَ]. 14 فَأَنْطَلَقَ مِنْ عِنْدِ الْيَشَعِ وَدَخَلَ إِلَى سَيِّدِهِ فَسَأَلَهُ: [مَاذَا قَالَ لَكَ الْيَشَعُ؟] فَقَالَ: [قَالَ لِي إِنَّكَ تَحْيَا]. 15 وَفِي الْعَدِ أَخَذَ اللَّبْدَةَ وَغَمَسَهَا بِالْمَاءِ وَنَشَرَهَا عَلَى وَجْهِهِ وَمَاتَ، وَمَلِكُ حَزَائِيلَ عَوِضاً عَنْهُ.

- 9- ج- 1مل 15:19

- 10- ح- 2مل 15:8
11- خ- 2مل 17:2
12- د- 2مل 32:10، 17:12
ع 4-3:1
12- ذ- 2مل 16:15؛ هو 16:13؛ ع 13:1؛ نا 10:3.
13- ر- 1صم 43:17

III. مَلُوكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا إِلَى سُفُوطِ السَّامِرَةِ. 2مل 16:8 – 41:17

16 وَفِي¹ السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِيُورَامَ بْنِ أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوشَافَاطَ

- 16- أ- 2مل 17:1، 1:3
16- ب- اشترَكَ مَعَ وَالِدِهِ

¹ (1:8) - نظراً لكونها امرأة عظيمة (2مل 8:4)، ولأنها كانت تُخَافُ الرَّبَّ أَكْثَرَ مِنْ زَوْجِهَا، كُلَّمَا الْيَشَعُ هِيَ بَنَلُ زَوْجِهَا.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

مَلِك يَهُودَا، مَلِك يَهُورَامُ بْنُ يَهُوشَافَاطَ مَلِك يَهُودَا. 17 كَانَ ابْنُ
اَثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلِكٌ ثَمَانِي سِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ.
18 وَسَارَ فِي طَرِيقِ مَلُوكِ إِسْرَائِيلَ كَمَا فَعَلَ بَيْتُ أَخَابَ، لِأَنَّ بَيْتَ
أَخَابَ كَانَتْ لَهُ امْرَأَةٌ. وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ. 19 وَلَمْ يَسْأَلِ
الرَّبُّ أَنْ يُبَيِّدَ يَهُودَا مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِهِ، كَمَا قَالَ: إِنَّهُ يُعْطِيهِ
سِرَاجًا وَلِبْنِيهِ كُلَّ الْأَيَّامِ.

في الملوك. 2 مل 1:3،
16:8. قَارِنْ 2 أخ
31:20.
17 - ت. 2 مل 22-17:8
قَارِنْ 2 أخ 10-5:21
18 - ث. قَارِنْ 2 مل
27-26:8
19 - ج. 2 صم 13:7؛
أمل 4:15، 36:11
2 أخ 7:21

أُدُوم وَلِبْنَةُ تَتَفَضَّانَ عَلَى يَهُودَا (2 أخ 10-8:21)

20 فِي أَيَّامِهِ عَصَى أُدُومٌ عَلَى يَهُودَا وَمَلَكُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ مَلَكًا.
21 وَغَبَرَ يَهُورَامُ إِلَى صَعِيرَ وَجَمِيعِ الْمَرْكَبَاتِ مَعَهُ، وَقَامَ لَيْلًا
وَضَرَبَ أُدُومَ الْمُحِيطَ بِهِ وَرُؤُسَاءَ الْمَرْكَبَاتِ. وَهَرَبَ الشَّعْبُ إِلَى
خِيَامِهِمْ. 22 وَعَصَى أُدُومٌ عَلَى يَهُودَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. حِينَئِذٍ عَصَتْ
لِبْنَةُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. 23 وَبَقِيَتْ أُمُورُ يَهُورَامَ وَكُلُّ مَا صَنَعَ مَكْتُوبَةً
فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُودَا.

20 - ح. تك 40:27؛
2 مل 27:3؛ 2 أخ
10-8:21

أَخْزِيَا يَخْلِفُ يَهُورَامَ (2 أخ 18:21 - 4:22)

24 وَاضْطَجَعَ يَهُورَامُ مَعَ آبَائِهِ، وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ،
وَمَلَكَ أَخْزِيَا ابْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ. 25 فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ لِيُورَامَ
بْنِ أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، مَلَكَ أَخْزِيَا بْنُ يَهُورَامَ مَلِكِ يَهُودَا.
26 وَكَانَ أَخْزِيَا ابْنُ اَثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سَنَةً
وَاحِدَةً فِي أُورُشَلِيمَ. وَاسْمُ أُمِّهِ عَثْلِيَا بِنْتُ عُمْرِي مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.
27 وَسَارَ فِي طَرِيقِ بَيْتِ أَخَابَ، وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ كَبَيْتِ
أَخَابَ لِأَنَّهُ كَانَ صَبْهَرًا بَيْتِ أَخَابَ.

24 - خ. قَارِنْ 2 أخ
6:22، 17:21

الْمُدَافَعَةُ عَنْ رَامُوتِ جَلْعَادَ (2 أخ 5:22)

28 وَأَنْطَلَقَ مَعَ يُورَامَ بْنُ أَخَابَ لِمُقَاتَلَةِ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ فِي
رَامُوتِ جَلْعَادَ، فَضَرَبَ الْأَرَامِيُّونَ يُورَامَ. 29 فَرَجَعَ يُورَامُ الْمَلِكُ
لِيَبْرَأَ فِي يَزْرَعِيلَ مِنَ الْجُرُوحِ الَّتِي جَرَحَهُ بِهَا الْأَرَامِيُّونَ فِي
رَامُوتَ عِنْدَ مُقَاتَلَتِهِ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ. وَنَزَلَ أَخْزِيَا بْنُ يَهُورَامَ مَلِكُ
يَهُودَا لِيَرَى يُورَامَ بْنَ أَخَابَ فِي يَزْرَعِيلَ لِأَنَّهُ كَانَ مَرِيضًا.

28 - د. قَارِنْ 1 مل
29:3:22

الْأَصْحَاحُ التَّاسِعُ

يَاهُو يُمَسِّحُ مَلَكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ

1 وَدَعَا أَلِيشَعُ النَّبِيُّ وَاحِدًا مِنْ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ وَقَالَ لَهُ: [شَدَّ حَقْوَيْكَ
وَاخْذُ قَنِينَةَ الدُّهْنِ هَذِهِ بِيَدِكَ وَاهْذُبْ إِلَى رَامُوتِ جَلْعَادَ. 2 وَإِذَا
وَصَلْتَهَا فَانْظُرْ هُنَاكَ يَاهُو بْنُ يَهُوشَافَاطَ بْنَ نَمْشِي وَادْخُلْ وَأَقِمْهُ مِنْ
وَسَطِ إِخْوَتِهِ وَادْخُلْ بِهِ إِلَى مَخْدَعٍ دَاخِلٍ مَخْدَعٍ 3 ثُمَّ خُذْ قَنِينَةَ الدُّهْنِ
وَصُبَّ عَلَى رَأْسِهِ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ مَسَحْتُكَ مَلَكًا عَلَى
إِسْرَائِيلَ. ثُمَّ افْتَحَ الْبَابَ وَاهْرَبَ وَلَا تَنْتَظِرْ]. 4 فَانْطَلَقَ النَّبِيُّ إِلَى

1 - ذ. 1 مل 39:1

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

رَامُوتَ جَلْعَادَ 5 وَدَخَلَ وَإِذَا قَوَادُ الْجَيْشِ جُلُوسٌ. فَقَالَ: [إِلَيَّ كَلَامٌ مَعَكَ يَا قَائِدُ]. فَقَالَ يَاهُو: [مَعَ مَنْ مَنَا كُلَّنَا]. فَقَالَ: [مَعَكَ أَيُّهَا الْقَائِدُ]. 6 فَقَامَ وَدَخَلَ الْبَيْتَ، فَصَبَّ الدُّهْنَ عَلَى رَأْسِهِ وَقَالَ لَهُ: [هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: قَدْ مَسَحْتُكَ مَلِكًا عَلَى شَعْبِ الرَّبِّ إِسْرَائِيلَ، 7 فَتَضَرَّبُ بَيْتُ أَخَابَ سَيِّدِكَ. وَأَنْتَقِمَ لِدِمَاءِ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ وَدِمَاءِ جَمِيعِ عِبِيدِ الرَّبِّ مِنْ يَدِ إِيزَابَل. 8 فَيَبِيدُ كُلُّ بَيْتِ أَخَابَ، وَأَسْتَأْصِلُ¹ لَأَخَابَ كُلَّ ذَكَرٍ وَمَحْجُوزٍ وَمُطْلَقٍ فِي إِسْرَائِيلَ. 9 وَأَجْعَلُ بَيْتَ أَخَابَ كَبَيْتٍ يَرْبُعَامَ بِنِ نَبَاطٍ وَكَبَيْتٍ بَعْشَا بِنِ أَخِيَا. 10 وَتَأْكُلُ الْكِلَابُ إِيزَابَلَ فِي حَقْلِ يَزْرَعِيلَ وَلَيْسَ مَنْ يَدْفِنُهَا]. ثُمَّ فَتَحَ الْبَابَ وَهَرَبَ. 11 وَأَمَّا يَاهُو فَخَرَجَ إِلَى عِبِيدِ سَيِّدِهِ فَقِيلَ لَهُ: [أَسْلَامٌ؟ لِمَاذَا جَاءَ هَذَا الْمَجْنُونُ إِلَيْكَ؟] فَقَالَ لَهُمْ: [أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ الرَّجُلَ وَكَلَامَهُ]. 12 فَقَالُوا: [كَذِبٌ. فَأَخْبِرْنَا]. فَقَالَ: [بَكْذَا وَكْذَا قَالَ لِي: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ مَسَحْتُكَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ]. 13 فَبَادَرَ كُلُّ وَاحِدٍ وَأَخَذَ ثَوْبَهُ وَوَضَعَهُ تَحْتَهُ عَلَى الدَّرَجِ نَفْسِهِ، وَضَرَبُوا بِالْبُوقِ وَقَالُوا: [قَدْ مَلَكَ يَاهُو].

7- أ. تث. 32: 35، 41
8- ب. 1 مل 14: 10،
21: 21، 2 مل
17: 10.

يَاهُو يُعَدِمُ يُوْرَامَ (يَهُورَام)

14 وَغَصَى يَاهُو بْنُ يَهُوشَافَاطَ بْنِ نِمْشِي عَلَى يُوْرَامَ¹. وَكَانَ يُوْرَامَ يُحَافِظُ عَلَى رَامُوتَ جَلْعَادَ هُوَ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ. 15 وَرَجَعَ يُوْرَامَ الْمَلِكُ لِيَبْرَأَ فِي يَزْرَعِيلَ مِنَ الْجُرُوحِ الَّتِي ضَرَبَهُ بِهَا الْأَرَامِيُّونَ حِينَ قَاتَلَ حَزَائِيلَ مَلِكَ أَرَامَ. فَقَالَ يَاهُو: [إِنْ كَانَ فِي أَنْفُسِكُمْ، لَا يَخْرُجُ مِنْهُمْ مِنْ الْمَدِينَةِ لِيَنْطَلِقَ فَيُخْبِرَ فِي يَزْرَعِيلَ]. 16 وَرَكِبَ يَاهُو وَذَهَبَ إِلَى يَزْرَعِيلَ، لِأَنَّ يُوْرَامَ كَانَ مُضْطَجِعًا هُنَاكَ. وَنَزَلَ أَخْزِيَا مَلِكُ يَهُودَا لِيَرَى يُوْرَامَ. 17 وَكَانَ الرَّقِيبُ وَاقِفًا عَلَى الْبُرْجِ فِي يَزْرَعِيلَ، فَرَأَى جَمَاعَةَ يَاهُو عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ: [إِنِّي أَرَى جَمَاعَةً]. فَقَالَ يُوْرَامُ: [خُذْ فَارِسًا وَأَرْسِلْهُ لَلِقَائِهِمْ فَيَقُولَ: [أَسْلَامٌ؟] 18 فَذَهَبَ رَاكِبُ الْفَرَسِ لَلِقَائِهِ وَقَالَ: [هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ: أَسْلَامٌ؟] فَقَالَ يَاهُو: [مَا لَكَ وَلِلْسَّلَامِ؟ دُرْ إِلَى وَرَائِي!] فَقَالَ الرَّقِيبُ: [قَدْ وَصَلَ الرِّسُولُ إِلَيْهِمْ وَلَمْ يَرْجِعْ]. 19 فَأَرْسَلَ رَاكِبَ فَرَسٍ ثَانِيًا. فَلَمَّا وَصَلَ إِلَيْهِمْ قَالَ: [هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ: أَسْلَامٌ؟] فَقَالَ يَاهُو: [مَا لَكَ وَلِلْسَّلَامِ؟ دُرْ إِلَى وَرَائِي]. 20 فَقَالَ الرَّقِيبُ: [قَدْ وَصَلَ إِلَيْهِمْ وَلَمْ يَرْجِعْ. وَالسُّوقُ كَسُوقِ يَاهُو بْنِ نِمْشِي، لِأَنَّهُ يَسُوقُ بِجُنُونٍ]. 21 فَقَالَ يُوْرَامُ: [أَشَدُّ]. فَشَدَّتْ مَرْكَبَتُهُ،

وَخَرَجَ يُوْرَامَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَأَخْزِيَا مَلِكُ يَهُودَا، كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَرْكَبَتِهِ، خَرَجَا لِلِقَاءِ يَاهُو. فَصَادَفَاهُ عِنْدَ حَقْلَةِ نَابُوتِ الْيَزْرَعِيلِيِّ. 22 فَلَمَّا رَأَى يُوْرَامَ يَاهُو قَالَ: [أَسْلَامٌ يَا يَاهُو؟] فَقَالَ: [أَيُّ سَلَامٍ مَا دَامَ زَنَى إِيزَابَلُ أُمَّكَ وَسِحْرُهَا الْكَثِيرُ؟] 23 فَفَرَدَ يَهُورَامَ يَدَيْهِ

22- أ. رؤ 2: 20.

23- ب. قارن 2 مل
16-13: 11.

¹ (14:9) - (إِتْبَاهُ إِلَى تَرَاثُفِ اسْمِي مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فِي 2 مل 9: 14-29).

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

وَهَرَبَ وَقَالَ لِأَخْزِيَا: [خِيَانَةً يَا أَخْزِيَا!] 24 فَقَبَضَ يَاهُو بِيَدِهِ عَلَى الْقَوْسِ وَضَرَبَ يُورَامَ بَيْنَ ذِرَاعَيْهِ، فَخَرَجَ السَّهْمُ مِنْ قَلْبِهِ فَسَقَطَ فِي مَرْكَبَتِهِ. 25 وَقَالَ لِبِدْقَرْتِ نَالْتِه: [ارْفَعُهُ وَأَلْقِهِ فِي حِصَّةِ حَقْلٍ نَابُوتِ الْيَزْرَعِيلِيِّ. وَادْكُرْ كَيْفَ إِذْ رَكَبْتُ أَنَا وَإِيَّاكَ مَعًا وَرَاءَ أَخَابَ أَبِيهِ جَعَلَ الرَّبُّ عَلَيْهِ هَذَا الْحُكْمَ. 26 أَلَمْ أَرِ أُمْسًا دَمَ نَابُوتِ وَدِمَاءَ بَنِيهِ يَقُولُ الرَّبُّ، فَأَجَازِيكَ فِي هَذِهِ الْحَقْلَةِ يَقُولُ الرَّبُّ. فَلَا نَ ارْفَعُهُ وَأَلْقِهِ فِي الْحَقْلَةِ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ].

25- ت- تعني الكلمة العبرية "طعن" أو "سفع".
25- ث- 1مل 29:21.

يَاهُو يُعَدُّ أَخْزِيَا (2أخ 22:7، 9)

27 وَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ أَخْزِيَا مَلِكُ يَهُودَا هَرَبَ فِي طَرِيقِ بَيْتِ الْبُسْتَانِ، فَطَارَدَهُ يَاهُو وَقَالَ: [اضْرِبُوهُ]. فَضَرَبُوهُ أَيْضًا فِي الْمَرْكَبَةِ فِي عَقَبَةِ جُورِ الَّتِي عِنْدَ يَبْلَعَامَ. فَهَرَبَ إِلَى مَجِدُو¹ وَمَاتَ هُنَاكَ. 28 فَأَرْكَبَهُ عَبِيدُهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِهِ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. 29 فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ¹ لِيُورَامَ بْنِ أَخَابَ، مَلِكُ أَخْزِيَا عَلَى يَهُودَا.

27- ج- 2أخ 9:22.

يَاهُو يُعَدُّ إِيزَابِلَ

30 فَجَاءَ يَاهُو إِلَى يَزْرَعِيلَ. وَلَمَّا سَمِعَتْ إِيزَابِلُ كَحَلَّتْ بِالْأُتْمَدِ عَيْنَيْهَا وَرَبَّتَتْ رَأْسَهَا وَتَطَلَّعَتْ مِنْ كُوَّةٍ. 31 وَعِنْدَ دُخُولِ يَاهُو الْبَابِ قَالَتْ: [أَسْلَامٌ لِمُرِّي قَاتِلِ سَيِّدِهِ؟] 32 فَرَفَعَ وَجْهَهُ نَحْوَ الْكُوَّةِ وَقَالَ: [مَنْ مَعِي؟ مَنْ؟] فَأَشْرَفَ عَلَيْهِ اثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْخِصْيَانِ. 33 فَقَالَ: [اطْرَحُوهَا]. فَطَرَحُوهَا، فَسَالَ مِنْ دِمَائِهَا عَلَى الْحَائِطِ وَعَلَى الْخَيْلِ فَدَاسَهَا. 34 وَدَخَلَ وَأَكَلَ وَشَرِبَ ثُمَّ قَالَ: [افْتَقِدُوا هَذِهِ الْمَلْعُونَةَ وَادْفِنُوهَا لِأَنَّهَا بَنَتْ مَلِكًا]. 35 وَلَمَّا مَضُوا لِيَدْفِنُوهَا لَمْ يَجِدُوا مِنْهَا إِلَّا الْجُمُجُمَةَ وَالرَّجُلَيْنِ وَكَفِيَّ الْيَدَيْنِ. 36 فَارْجَعُوا وَأَخْبَرُوهُ. فَقَالَ: [إِنَّهُ كَلَامُ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ عَبْدِهِ إِيلِيَّا النَّسَبِيِّ قَائِلًا: فِي حَقْلِ يَزْرَعِيلَ تَأْكُلُ الْكِلَابُ لَحْمَ إِيزَابِلَ. 37 وَتَكُونُ جُثَّةُ إِيزَابِلَ كَدِمْنَةٍ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ فِي قِسْمِ يَزْرَعِيلَ حَتَّى لَا يَقُولُوا هَذِهِ إِيزَابِلُ].

30- ج- 1ر 30:4؛ حز 40:23.
31- خ- 1مل 10:9-16.

34- د- 1مل 31:16.

36- ذ- 1مل 23:21.

37- ر- قَارِنْ 1ر 3:8-1.

¹ (29:9)- (قَارِنْ 2مل 25:8)، مُسِيحٌ أَخْزِيَا مَلِكًا وَاشْتَرَكَ مَعَ وَالِدِهِ فِي مَلِكِ يَهُودَا لِمُدَّةِ سَنَةٍ، كَابْنِ الْمَلِكِ، وَحَتَّى وَفَاةِ وَالِدِهِ.

الأصحاح العاشر

الحكم على بيت آخاب

1 وَكَانَ¹ لِأَخَابِ سَبْعُونَ ابْنًا فِي السَّامِرَةِ. فَكَتَبَ يَاهُو رَسَائِلَ وَأَرْسَلَهَا إِلَى السَّامِرَةِ إِلَى رُؤَسَاءِ يَزْرَعِيلَ الشُّبُوحِ وَإِلَى مُرِّي أَخَابِ قَائِلًا: 2 [فَالآنَ عِنْدَ وُصُولِ هَذِهِ الرِّسَالَةِ إِلَيْكُمْ، إِذْ عِنْدَكُمْ بَنُو سَيِّدِكُمْ وَعِنْدَكُمْ مَرْكَبَاتٌ وَخَيْلٌ وَمَدِينَةٌ مُحَصَّنَةٌ وَسِلَاحٌ، 3 انظُرُوا الْأَفْضَلَ وَالْأَصْلَحَ مِنْ بَنِي سَيِّدِكُمْ وَاجْعَلُوهُ عَلَى كُرْسِيِّ أَبِيهِ وَحَارِبُوا عَنْ بَيْتِ سَيِّدِكُمْ]. 4 فَخَافُوا جَدًّا جَدًّا وَقَالُوا: [هُذَا مَلَكَانِ لَمْ يَفَقَّ أَمَامَهُ، فَكَيْفَ نَقِفُ نَحْنُ؟] 5 فَأَرْسَلَ الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ وَالَّذِي عَلَى الْمَدِينَةِ وَالشُّبُوحِ وَالْمُرِّيُونَ إِلَى يَاهُو قَائِلِينَ: [عَبِيدُكَ نَحْنُ، وَكُلُّ مَا قُلْتَ لَنَا نَفَعَلَهُ. لَا نَمْلِكُ أَحَدًا. مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ فَافْعَلْهُ]. 6 فَكَتَبَ إِلَيْهِمْ رِسَالَةً ثَانِيَةً قَائِلًا: [إِنْ كُنْتُمْ لِي وَسَمِعْتُمْ لِقَوْلِي، فَخُذُوا رُؤُوسَ الرِّجَالِ بَنِي سَيِّدِكُمْ وَتَعَالَوْا إِلَيَّ فِي نَحْوِ هَذَا الْوَقْتِ غَدًا إِلَى يَزْرَعِيلَ]. 7 وَبَنُو الْمَلِكِ سَبْعُونَ رَجُلًا كَانُوا مَعَ عِظَمَاءِ الْمَدِينَةِ الَّذِينَ رُبُّهُمْ. 8 فَلَمَّا وَصَلَتِ الرِّسَالَةُ إِلَيْهِمْ أَخَذُوا بَنِي الْمَلِكِ وَقَتَلُوا سَبْعِينَ رَجُلًا وَوَضَعُوا رُؤُوسَهُمْ فِي سِلَالٍ وَأَرْسَلُوهَا إِلَيْهِ إِلَى يَزْرَعِيلَ. 9 فَجَاءَ الرَّسُولُ وَأَخْبَرَهُ: [قَدْ أَتَوْا بِرُؤُوسِ بَنِي الْمَلِكِ]. فَقَالَ: [اجْعَلُوهَا كَوْمَتَيْنِ فِي مَدْخَلِ الْبَابِ إِلَى الصَّبَاحِ]. 9 وَفِي الصَّبَاحِ خَرَجَ وَوَقَفَ وَقَالَ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: [أَنْتُمْ أَبْرِيَاءُ. هَذَا قَدْ عَصَيْتُمْ عَلَى سَيِّدِي وَقَتَلْتُهُ، وَلَكِنْ مَنْ قَتَلَ كُلَّ هَؤُلَاءِ؟] 10 فَاعْلَمُوا الْآنَ أَنَّهُ لَا يَسْفُطُ مِنْ كَلَامِ الرَّبِّ إِلَى الْأَرْضِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَلَى بَيْتِ أَخَابِ، وَقَدْ فَعَلَ الرَّبُّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ عَبْدِهِ إِيْلِيَّا. 11 وَقَتَلَ يَاهُو كُلَّ الَّذِينَ بَقُوا لِبَيْتِ أَخَابِ فِي يَزْرَعِيلَ وَكُلَّ عِظَمَائِهِ وَمَعَارِفِهِ وَكَهَنَتِهِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُ شَارِدًا.

1- أ- قَارِنْ 1مل 29:16؛ 2مل 7:10-6.

9- ب- قَارِنْ هُو 4:1.

11- ث- 2مل 17:10؛ 18:11.

ياهو يذبح الأمراء الملكيين ليهوذا (2أخ 22:8)

12 ثُمَّ قَامَ وَجَاءَ سَائِرًا إِلَى السَّامِرَةِ. وَإِذْ كَانَ عِنْدَ بَيْتِ عَقْدِ² الرُّعَاةِ فِي الطَّرِيقِ 13 صَادَفَ يَاهُو إِخْوَةَ أَخْزِيَا مَلِكِ يَهُودَا. فَقَالَ: [مَنْ أَنْتُمْ؟] فَقَالُوا: [نَحْنُ إِخْوَةُ أَخْزِيَا، وَنَحْنُ نَازِلُونَ لِنُسَلِّمَ عَلَى بَنِي الْمَلِكِ وَبَنِي الْمَلِكَةِ]. 14 فَقَالَ: [أَمْسِكُوهُمْ أَحْيَاءً]. فَأَمْسَكُوهُمْ أَحْيَاءً وَقَتَلُوهُمْ³ عِنْدَ بئرِ بَيْتِ عَقْدِ، اثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ رَجُلًا وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدًا. 15 ثُمَّ انْطَلَقَ مِنْ هُنَاكَ فَصَادَفَ يَهُونَادَابَ بَنَ رَكَابِ بِلَاقِيهِ، فَبَارَكَهُ وَقَالَ لَهُ: [هَلْ قَلْبُكَ مُسْتَقِيمٌ نَظِيرُ قَلْبِي مَعَ قَلْبِكَ؟] فَقَالَ يَهُونَادَابُ: [نَعَمْ]. فَقَالَ: [هَاتِ يَدَكَ]. فَأَعْطَاهُ يَدَهُ، فَأَصْعَدَهُ إِلَيْهِ

14- ث- 2أخ 22:8.

¹ (1:10)- لِيُؤْمَنَ يَاهُو انْتِقَالَ سُدَّةِ الْمَلِكِ إِلَى سُلَالَتِهِ، تَحْدَى رُؤَسَاءَ وَمُرِّيَ أَوْلَادِ أَخَابِ السَّبْعُونَ أَنْ يَضَعُوا وَاحِدًا مِنْ أَوْلَادِ أَخَابِ عَلَى كُرْسِيِّ الْمَلِكِ. وَلَكِنْ رُؤَسَاءُ أَخَابِ رَفَضُوا بِحِكْمَةٍ، وَقَبِلُوا شُرُوطَ يَاهُو لِلْإِسْتِسْلَامِ، الَّتِي تَضَمَّنَتْ إِسْرَافَ رُؤُوسِ أَبْنَاءِ أَخَابِ. أَكَّدَ يَاهُو أَنَّهُ هُوَ وَالشَّعْبُ الَّذِي وَزَّاهُ أَبْرِيَاءُ (2مل 9:10) مِنْ قَتْلِ هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ، وَإِنْ قَتَلَ أَبْنَاءُ أَخَابِ كَانَ تَحْقِيقًا لِنُبُوءَةِ إِيْلِيَّا (1مل 17:19).
² (12:10)- حَوَالِي 26 كلم شمالي شرقي السَّامِرَةِ.

إِلَى الْمَرْكَبَةِ. 16 وَقَالَ: [هَلَمْ مَعِيَ وَانْظُرْ غَيْرَتِي لِلرَّبِّ]. وَأَرْكَبَهُ مَعَهُ فِي مَرْكَبَتِهِ. 17 وَجَاءَ إِلَى السَّامِرَةِ، وَقَتَلَ جَمِيعَ الَّذِينَ يَقُؤُا لِأَخَابَ فِي السَّامِرَةِ حَتَّى أَفْنَاهُ، حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ إِيلِيَّا.

يَاهُو يُبِيدُ عَبْدَةَ الْبَعْلِ

18 ثُمَّ جَمَعَ يَاهُو كُلَّ الشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ: [إِنَّ أَخَابَ قَدْ عَبْدَ الْبَعْلَ قَلِيلًا، وَأَمَّا يَاهُو فَإِنَّهُ يَعْبُدُهُ كَثِيرًا. 19 وَالْآنَ فَادْعُوا إِلَيَّ جَمِيعَ أَنْبِيَاءِ الْبَعْلِ وَكُلِّ عَابِدِيهِ وَكُلِّ كَهَنَتِهِ. لَا يُفْقَدُ أَحَدٌ، لِأَنَّ لِي ذَبِيحَةً عَظِيمَةً لِلْبَعْلِ. كُلُّ مَنْ فَقَدَ لَا يَعْيشُ]. وَقَدْ فَعَلَ يَاهُو بِمَكْرٍ لِيُفْنِيَ عَبْدَةَ الْبَعْلِ. 20 وَقَالَ يَاهُو: [قَدِّسُوا اعْتِكَافًا لِلْبَعْلِ]. فَنادَوْا بِهِ. 21 وَأَرْسَلَ يَاهُو فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ فَآتَى جَمِيعَ عَبْدَةِ الْبَعْلِ وَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ إِلَّا أَتَى، وَدَخَلُوا بَيْتَ الْبَعْلِ فَامْتَلَأَ بَيْتُ الْبَعْلِ مِنْ جَانِبِ إِلَى جَانِبٍ. 22 فَقَالَ لِلَّذِي عَلَى الْمَلَابِسِ: [أَخْرِجْ مَلَابِسَ لِكُلِّ عَبْدَةِ الْبَعْلِ]. فَأَخْرَجَ لَهُمْ مَلَابِسَ. 23 وَدَخَلَ يَاهُو وَيَهُونَادَابُ بْنُ رَكَابٍ إِلَى بَيْتِ الْبَعْلِ. فَقَالَ لِعَبْدَةِ الْبَعْلِ: [فَتَّشُوا وَانْظُرُوا لِيَلَّا يَكُونَ مَعَكُمْ هَهُنَا أَحَدٌ مِنْ عِبِيدِ الرَّبِّ، وَلَكِنَّ عَبْدَةَ الْبَعْلِ وَحَدَهُمْ]. 24 وَدَخَلُوا لِيَقْرَبُوا ذَبَائِحَ وَمُحْرَقَاتٍ. وَأَمَّا يَاهُو فَأَقَامَ خَارِجًا ثَمَانِينَ رَجُلًا وَقَالَ: [الرَّجُلُ الَّذِي يَنْجُو مِنَ الرِّجَالِ الَّذِينَ أَتَيْتُ بِهِمْ إِلَى أَيْدِيكُمْ تَكُونُ أَنْفُسُكُمْ بَدَلْ نَفْسِهِ]. 25 وَلَمَّا انْتَهَوْا مِنْ تَقْرِيبِ الْمُحْرَقَةِ قَالَ يَاهُو لِلسَّعَاةِ وَالتَّوَالِثِ: [ادْخُلُوا اضْرِبُوهُمْ لَا يَخْرُجُ أَحَدٌ]. فَضَرَبُوهُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ، وَطَرَحَهُمُ السَّعَاةُ وَالتَّوَالِثُ. وَسَارُوا إِلَى مَدِينَةِ بَيْتِ الْبَعْلِ 26 وَأَخْرَجُوا تَمَائِيلَ بَيْتَ الْبَعْلِ وَأَحْرَقُوهَا، 27 وَكَسَرُوا تَمَثَالَ الْبَعْلِ وَهَدَمُوا بَيْتَ الْبَعْلِ وَجَعَلُوهُ مَزْبَلَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. 28 وَاسْتَأْصَلَ يَاهُو الْبَعْلَ مِنْ إِسْرَائِيلَ.

وَلَكِنْ يَاهُو يَتَّبِعُ خَطَايَا يَرْبَعَامَ

29 وَلَكِنْ خَطَايَا يَرْبَعَامَ بَنِي نَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ لَمْ يَحْدُ يَاهُو عَنْهَا (أَيُّ عُجُولِ الذَّهَبِ الَّتِي فِي بَيْتِ إِيلَ وَالَّتِي فِي دَانَ). 30 وَقَالَ الرَّبُّ لِيَاهُو: [مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ قَدْ أَحْسَنْتَ بِعَمَلِ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنَيَّ، وَحَسَبَ كُلِّ مَا بَقَلْبِي فَعَلْتَ بِبَيْتِ أَخَابَ، فَأَبْنَاؤُكَ إِلَى الْجِبِلِّ الرَّابِعِ يَجْلِسُونَ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ]. 31 وَلَكِنْ يَاهُو لَمْ يَتَحَفَظْ لِلسُّلُوكِ فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ قَلْبِهِ. لَمْ يَحْدُ عَنْ خَطَايَا يَرْبَعَامَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ.

حَزَائِيلُ مَلِكُ سُورِيَا يَضْرِبُ إِسْرَائِيلَ

32 فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ ابْتَدَأَ الرَّبُّ يَقْصُ إِسْرَائِيلَ. فَضَرَبَهُمْ حَزَائِيلُ فِي جَمِيعِ ثُخُومِ إِسْرَائِيلَ 33 مِنَ الْأَرْدُنِّ لِحِجَّةِ مَشْرِقِ الشَّمْسِ، جَمِيعَ أَرْضِ جِلْعَادَ الْجَادِيَّيْنَ وَالرَّأُوبَيْنِيِّيْنَ وَالْمَنْشِيِّيْنَ مِنْ عَرُوعِيرَ الَّتِي عَلَى وَادِي أَرْنُوتَ وَجِلْعَادَ وَبَاشَانَ.

18-أ- 1مل 16: 31-32

19-ب- قَارِنْ إِر

15-14: 14

24-ت- 1مل 20: 39

27-ث- عز 11: 6؛ دا 5: 2، 29: 3

29-ج- 1مل 12: 28-29

30-ح- 2مل 9: 6-9
30-خ- 2مل 10: 35، 13: 10، 14: 23، 15: 8، 12

32-د- 1مل 17: 19

2مل 8: 12

22: 13

33-ذ- تث 36: 2

33-ر- عا 3: 1-5

يَهُوَأَحَازُ يَخْلَفُ يَاهُوَ

34 وَيَقِيَّةُ أُمُورِ يَاهُوَ وَكُلُّ مَا عَمَلَ وَكُلُّ جَبَرُوتِهِ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ
أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. 35 وَاضْطَجَعَ يَاهُوَ مَعَ آبَائِهِ فَدَفَنُوهُ فِي
السَّامِرَةِ، وَمَلَّكَ يَهُوَأَحَازُ ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ. 36 وَكَانَتِ الْأَيَّامُ الَّتِي
مَلَّكَ فِيهَا يَاهُوَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ ثَمَانِيًا وَعِشْرِينَ سَنَةً.

الْأَصْحَاحُ الْحَادِي عَشَرَ

عَثْلِيَا تَقْتُلُ النِّسْلَ الْمَلِكِيَّ لِيَهُودَا (2أخ 9:22-12)

1 فَلَمَّا رَأَتْ عَثْلِيَا أُمُّ أَخْزِيَا أَنَّ ابْنَهَا قَدْ مَاتَ، قَامَتْ فَأَبَادَتْ جَمِيعَ
النِّسْلِ الْمَلِكِيِّ. 2 فَأَخَذَتْ يَهُوشَبَعُ بِنْتُ الْمَلِكِ يَهُورَامَ (أَخْتُ أَخْزِيَا)
يُوشَافَاطَ بْنَ أَخْزِيَا وَسَرَقَتْهُ مِنْ وَسْطِ بَنِي الْمَلِكِ الَّذِينَ قَتَلُوا هُوَ
وَمُرْضِعَتُهُ مِنْ مِخْدَعٍ¹ السَّرِيرِ، وَخَبَأُوهُ مِنْ وَجْهِ عَثْلِيَا فَلَمْ يُقْتَلَ.
3 وَكَانَ مَعَهَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ مُحْتَبَأً سِتَّ سِنِينَ وَعَثْلِيَا مَالِكَةٌ عَلَى
الْأَرْضِ.

1- أ- 2مل 26:8؛ 2أخ 10:22.
2- ب- 2مل 25:8. قَارِئُ
2مل 24:16:8 مع 25.

يُوشَافَاطُ يَتَوَجَّعُ عَلَى كُرْسِيِّ مُلْكِ يَهُودَا (2أخ 1:23-11)

4 وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ أَرْسَلَ يَهُوِيَادَاعُ فَأَخَذَ رُؤَسَاءَ مِائَاتِ الْجَلَادِينَ
وَالسُّعَاةِ وَأَدْخَلَهُمْ إِلَيْهِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، وَقَطَعَ مَعَهُمْ عَهْدًا وَاسْتَحْلَفَهُمْ
فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَأَرَاهُمْ ابْنَ الْمَلِكِ. 5 وَأَمَرَهُمْ: [هَذَا مَا تَفْعَلُونَهُ. الثَّلَاثُ
مِنْكُمْ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ فِي السَّبْتِ يَحْرُسُونَ جِرَاسَةَ بَيْتِ الْمَلِكِ،
6 وَالثَّلَاثُ عَلَى بَابِ سُورٍ، وَالثَّلَاثُ عَلَى الْبَابِ وَرَاءَ السُّعَاةِ.
فَتَحْرُسُونَ جِرَاسَةَ الْبَيْتِ لِلصِّدْقِ. 7 وَالْفَرِيقَتَانِ مِنْكُمْ، جَمِيعُ الْخَارِجِينَ
فِي السَّبْتِ، يَحْرُسُونَ جِرَاسَةَ بَيْتِ الرَّبِّ حَوْلَ الْمَلِكِ. 8 وَتُحِيطُونَ
بِالْمَلِكِ حَوْلَيْهِ، كُلُّ وَاحِدٍ سِلَاحُهُ بِيَدِهِ. وَمَنْ دَخَلَ الصُّفُوفَ يُقْتَلُ.
وَكُونُوا مَعَ الْمَلِكِ فِي خُرُوجِهِ وَدُخُولِهِ. 9 فَفَعَلَ رُؤَسَاءُ الْمِائَاتِ
حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ يَهُوِيَادَاعُ الْكَاهِنُ، وَأَخَذُوا كُلُّ وَاحِدٍ رِجَالَهُ
الدَّاخِلِينَ فِي السَّبْتِ مَعَ الْخَارِجِينَ فِي السَّبْتِ وَجَاءُوا إِلَى يَهُوِيَادَاعِ
الْكَاهِنِ. 10 فَأَعْطَى الْكَاهِنُ لِرُؤَسَاءِ الْمِائَاتِ الْجِرَابَ وَالْأَتْرَاسَ الَّتِي
لِلْمَلِكِ دَاوُدَ الَّتِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ. 11 وَوَقَفَ السُّعَاةُ كُلُّ وَاحِدٍ سِلَاحُهُ
بِيَدِهِ مِنْ جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْمَنِ إِلَى جَانِبِ الْبَيْتِ الْإِسْرَافِيِّ حَوْلَ الْمَذْبَحِ
وَالْبَيْتِ، حَوْلَ الْمَلِكِ مُسْتَدِيرِينَ. 12 وَأَخْرَجَ ابْنَ الْمَلِكِ وَوَضَعَ عَلَيْهِ
التَّاجَ وَأَعْطَاهُ الشَّهَادَةَ، فَمَلَكُوهُ وَمَسَحُوهُ وَصَفَّقُوا وَقَالُوا: [لِيُحْيِ
الْمَلِكُ]

4- ت- 2مل 2:12.

¹ (2:11) - مُحَاوَلَةٌ عَثْلِيَا إِبَادَةُ كُلِّ مَنْزِلٍ عَلَيْهَا عَلَى الْعَرْشِ، أَفْشَلَتْهَا تَحْبِيَةُ الطِّفْلِ يُوشَافَاطَ (يَهُوَأَشَافَاطَ فِي 2مل 21:11) فِي مِخْدَعِ السَّرِيرِ (الَّذِي هُوَ عُرْفَةٌ تُخَبَأُ فِيهَا الْفِرَاشُ وَالْأُوسِدَةُ وَأَعْطِيَتِ السَّرِيرَ).

عَثْلِيَا تُذْبِح (2أخ 23:12-15، 21)

13 وَلَمَّا سَمِعَتْ عَثْلِيَا صَوْتَ السَّعَاةِ وَالشَّعْبِ دَخَلَتْ إِلَى الشَّعْبِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، 14 وَنَظَرَتْ وَإِذَا الْمَلِكُ وَقَفَّ عَلَى الْمَنْبَرِ حَسَبَ الْعَادَةِ، وَالرُّؤَسَاءُ وَنَافِخُو الْأُبُوقِ بِجَانِبِ الْمَلِكِ، وَكُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ يَفْرَحُونَ وَيَضْرِبُونَ بِالْأُبُوقِ. فَشَقَّتْ عَثْلِيَا ثِيَابَهَا وَصَرَخَتْ: [خِيَانَةٌ خِيَانَةٌ!] 15 فَأَمَرَ يَهُوِيَادَاعُ الْكَاهِنُ رُؤَسَاءَ الْمَنَاتِ قَوَادَ الْجَيْشِ: [أَخْرِجُوهَا إِلَى خَارِجِ الصَّفُوفِ، وَالَّذِي يَتَّبِعُهَا أَقْتُلُوهُ بِالسَّيْفِ]. لِأَنَّ الْكَاهِنَ قَالَ: [لَا تُقْتَلُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ]. 16 فَأَلْقَوْا عَلَيْهَا الْأَيَادِي، وَمَضَتْ فِي طَرِيقِ مَدْخَلِ الْخَيْلِ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ وَقَتَلَتْ هُنَاكَ.

نَهْضَةُ رُوحِيَّةٍ خِلَالَ وَصَايَةِ يَهُوِيَادَاعِ (2أخ 23:16-21)

17 وَقَطَعَ يَهُوِيَادَاعُ عَهْدًا بَيْنَ الرَّبِّ وَبَيْنَ الْمَلِكِ وَالشَّعْبِ لِيَكُونُوا شَعْبًا لِلرَّبِّ، وَبَيْنَ الْمَلِكِ وَالشَّعْبِ. 18 وَدَخَلَ جَمِيعُ شَعْبِ الْأَرْضِ إِلَى بَيْتِ الْبَعْلِ وَهَدَمُوا مَذَابِحَهُ وَكَسَرُوا تَمَاثِيلَهُ تَمَامًا، وَقَتَلُوا مَتَانِ كَاهِنِ الْبَعْلِ أَمَامَ الْمَذَابِحِ. وَجَعَلَ الْكَاهِنُ نَظَارًا عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ. 19 وَأَخَذَ رُؤَسَاءُ الْمَنَاتِ وَالْجَلَادِينَ وَالسَّعَاةَ وَكُلَّ شَعْبِ الْأَرْضِ، فَأَنْزَلُوا الْمَلِكَ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ وَأَتَوْا فِي طَرِيقِ بَابِ السَّعَاةِ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ، فَجَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ الْمُلُوكِ. 20 وَفَرِحَ جَمِيعُ شَعْبِ الْأَرْضِ. وَاسْتَرَاخَتِ الْمَدِينَةُ. وَقَتَلُوا عَثْلِيَا بِالسَّيْفِ عِنْدَ بَيْتِ الْمَلِكِ. 21 كَانَ يَهُوَأَشُّ بْنُ سَبْعِ سِنِينَ حِينَ مَلَكَ.

17- أ. قَارِنْ تَك 16:9؛

2صم 3:5.

18- ب. قَارِنْ تَت 2:12-

3.

18- ت. 1مل 40:18؛

2مل 11:10.

21- ث. 2مل 12:11 -

15. قَارِنْ 2أخ

14:1-24.

الْأَصْحَاحُ الثَّانِي عَشَرَ

مُلْكُ يُوَأَش (يَهُوَأَش) (2مل 11:4؛ 2أخ 24:2)

1 فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِيَاهُو، مَلَكَ يَهُوَأَش. مَلَكَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. وَاسْمُ أُمِّهِ ظَبْيَةُ، مِنْ بَيْرُ سَبْعَ. 2 وَعَمِلَ يَهُوَأَشُ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِهِ الَّتِي فِيهَا عَلِمَهُ يَهُوِيَادَاعُ الْكَاهِنُ. 3 إِلَّا أَنَّ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ تُنْتَزَعْ، بَلْ كَانَ الشَّعْبُ لَا يَزَالُونَ يَذْبَحُونَ وَيُوقِدُونَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ.

2- ج. 2مل 4:11.

تَأْخِيرُ تَرْمِيمِ الْهَيْكَلِ 23 سَنَةً (2أخ 24:4-5)

4 وَقَالَ يَهُوَأَشُ لِلْكَهَنَةِ: [جَمِيعُ فَضَّةِ الْأَقْدَاسِ الَّتِي أُدْخِلْتُ - إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، الْفَضَّةُ الرَّائِجَةُ، فَضَّةُ كُلِّ وَاحِدٍ حَسَبَ النَّفُوسِ الْمُقَوِّمَةِ، كُلُّ فَضَّةٍ يَخْطُرُ بِبَالِ إِنْسَانٍ أَنْ يُدْخِلَهَا إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، 5 لِيَأْخُذَهَا الْكَهَنَةُ لِأَنْفُسِهِمْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ عِنْدِ صَاحِبِهِ وَهُمْ يُرَمِّمُونَ مَا تَهَدَّمُ مِنَ الْبَيْتِ، كُلُّ مَا وَجِدَ فِيهِ مُتَهَدِّمًا]. 6 وَفِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ وَالْعِشْرِينَ لِلْمَلِكِ يَهُوَأَشُ لَمْ تَكُنِ الْكَهَنَةُ رَمَّمُوا مَا تَهَدَّمُ مِنَ الْبَيْتِ. 7 فَدَعَا الْمَلِكُ يَهُوَأَشُ يَهُوِيَادَاعَ الْكَاهِنَ وَالْكَهَنَةَ وَسَأَلَهُمْ: [لِمَاذَا لَمْ

4- ح. 2مل 4:22.

تَرَمَّمُوا مَا تَهَدَّم مِنَ الْبَيْتِ؟ فَالآن لَا تَأْخُذُوا فِضَّةً مِنْ عِنْدِ أَصْحَابِكُمْ، بَلْ اجْعَلُوهَا لِمَا تَهَدَّم مِنَ الْبَيْتِ]. 8 فَوَافَقَ الْكَهَنَةُ عَلَى أَنْ لَا يَأْخُذُوا فِضَّةً مِنَ الشَّعْبِ وَلَا يُرَمَّمُوا مَا تَهَدَّم مِنَ الْبَيْتِ.

تَرْمِيمُ الْهَيْكَلِ يَتِمُّ مِنَ الْعَطَايَا الْخَرَّةِ (2أخ 24:8-14)

9 فَأَخَذَ يَهُوْيَادَاعُ الْكَاهِنُ صُنْدُوقًا وَتَقَبَ ثَقْبًا فِي غِطَائِهِ، وَجَعَلَهُ بِجَانِبِ الْمَذْبَحِ عَنِ الْيَمِينِ عِنْدَ دُخُولِ الْإِنْسَانِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. وَالْكَهَنَةُ حَارَسُوا الْبَابَ جَعَلُوا فِيهِ كُلَّ الْفِضَّةِ الْمُدْخَلَةِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. 10 وَكَانَ لَمَّا رَأَوْا الْفِضَّةَ قَدْ كَثُرَتْ فِي الصُّنْدُوقِ أَنَّهُ صَعِدَ كَاتِبُ الْمَلِكِ وَالْكَاهِنُ الْعَظِيمُ وَصَرُّوا وَحَسَبُوا الْفِضَّةَ الْمَوْجُودَةَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. 11 وَدَفَعُوا الْفِضَّةَ الْمَحْسُوبَةَ إِلَى أَيْدِي عَامِلِي الشَّغْلِ الْمُوَكَّلِينَ عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ، وَانْفَقَوْهَا لِلنَّجَّارِينَ وَالْبَنَائِينَ الْعَامِلِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، 12 وَلِبَنَائِي الْحِيطَانِ وَنَحَاتِي الْحِجَارَةِ وَلِشِرَاءِ الْأَخْشَابِ وَالْحِجَارَةِ الْمَنْحُوتَةِ لِتَرْمِيمِ مَا تَهَدَّم مِنَ بَيْتِ الرَّبِّ وَلِكُلِّ مَا يُنْفَقُ عَلَى الْبَيْتِ لِتَرْمِيمِهِ. 13 إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ لِبَيْتِ الرَّبِّ طُسُوسُ فِضَّةٍ وَلَا مِقْصَّاتٌ وَلَا مَنَاضِحُ وَلَا أَبْوَاقٌ، كُلُّ آتِيَةِ الذَّهَبِ وَآتِيَةِ الْفِضَّةِ مِنَ الْفِضَّةِ الدَّاخِلَةِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، 14 بَلْ كَانُوا يَدْفَعُونَهَا لِعَامِلِي الشَّغْلِ، فَكَانُوا يُرَمِّمُونَ بِهَا بَيْتَ الرَّبِّ. 15 وَلَمْ يُحَاسِبُوا الرِّجَالُ الَّذِينَ سَلَّمُوهُمْ الْفِضَّةَ بِأَيْدِيهِمْ لِيُعْطَوْهَا لِعَامِلِي الشَّغْلِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِأَمَانَةٍ. 16 وَأَمَّا فِضَّةُ ذَبِيحَةِ الْإِثْمِ وَفِضَّةُ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ فَلَمْ تُدْخَلْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، بَلْ كَانَتْ لِلْكَهَنَةِ.

9-أ-2أخ 1:23.

15-ب-2مل 7:22.

16-ت-لا 15:5-18.

16-ث-لا 7:7.

حَزَائِيلُ مَلِكُ سُورِيَا يُرْتَشَى بِكُنُوزِ الْهَيْكَلِ

17 حِينَئِذٍ صَعِدَ حَزَائِيلُ مَلِكُ أَرَامَ وَحَارَبَ جَتَّ وَأَخَذَهَا. ثُمَّ حَوَّلَ حَزَائِيلُ وَجْهَهُ لِيَصْعَدَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. 18 فَأَخَذَ يَهُوَأَشُ مَلِكُ يَهُودَا جَمِيعَ الْأَقْدَاسِ الَّتِي قَدَسَهَا يَهُوَشَافَاطُ وَيَهُوَرَامُ وَأَخْزَيَا أَبَاؤُهُ مُلُوكُ يَهُودَا، وَأَقْدَاسُهُ وَكُلُّ الذَّهَبِ الْمَوْجُودِ فِي خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ الْمَلِكِ، وَأَرْسَلَهَا إِلَى حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ فَصَعِدَ عَنْ أُورُشَلِيمَ.

17-ج-2مل 12:8.

18-ح-1مل 18:15.

2مل 14:16-18.

يُوَأَشُ (يَهُوَأَشُ) يَمُوتُ.

أَمْصِيَا يَمْلِكُ عَلَى يَهُودَا (2أخ 24:25-27)

19 وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يَهُوَأَشَ وَكُلُّ مَا عَمِلَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُودَا. 20 وَقَامَ عَبِيدُهُ وَقَتَّلُوا فِتْنَةً وَقَتَّلُوا يَهُوَأَشَ فِي بَيْتِ الْقَلْعَةِ حَيْثُ يَنْزِلُ إِلَى سَلَى. 21 لِأَنَّ يُوزَاقَارَ بْنَ شِمْعَةَ وَيَهُوزَابَادَ بْنَ شُومِيرَ عَبْدَيْهِ ضَرْبَاهُ فَمَاتَ، فَدَفَنُوهُ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ أَمْصِيَا ابْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ.

21-خ-أوزاباد. 2أخ

26:24.

21-د-2مل 14:1.

الأصحاح الثالث عشر

يهوآحاز يملك على إسرائيل

1 في السنة الثالثة والعشرين ليهوآش بن أخصيا ملك يهوذا، ملك يهوآحاز بن ياهو على إسرائيل في السامرة سبع عشرة سنة. 2 وعمل الشر في عيني الرب، وسار وراء خطايا يربعام بن نباط الذي جعل إسرائيل يخطئ. لم يجد عنها.

يهوآحاز يتوب. الأصنام لا تزال

3 فحَمِي غَضَبُ الرب على إسرائيل فدفعهم ليد حزائيل ملك آرام، ولید بنهدث بن حزائيل كل الأيام. 4 وتضرع يهوآحاز إلى وجه الرب، فسمع له الرب لأنه رأى ضيق إسرائيل، لأن ملك آرام ضايقهم. 5 وأعطى الرب إسرائيل مخلصاً، فخرجوا من تحت يد الأراميين. وأقام بنو إسرائيل في خيامهم كأمس وما قبله. 6 ولكنهم لم يجيدوا عن خطايا بيت يربعام الذي جعل إسرائيل يخطئ بل ساروا بها، ووقفت السارية أيضاً في السامرة. 7 لأنه لم يبق ليهوآحاز شعباً إلا خمسين فارساً وعشر مركبات وعشرة آلاف رجل لأن ملك آرام أفناهم ووضعهم كالتراب للدوس.

يهوآحاز يموت. يهوآش يملك على إسرائيل

8 وبقيت أمور يهوآحاز وكل ما عمل وجبروته مكتوبة في سفر أخبار الأيام لمُلوِك إسرائيل. 9 ثم اضطجع يهوآحاز مع آبائه، فدفعوه في السامرة، وملك يُوَاش ابنه عوضاً عنه. 10 في السنة السابعة والثلاثين ليهوآش ملك يهوذا، ملك يُوَاش بن يهوآحاز على إسرائيل في السامرة ست عشرة سنة. 11 وعمل الشر في عيني الرب ولم يجد عن جميع خطايا يربعام بن نباط الذي جعل إسرائيل يخطئ، بل سار بها.

بين قوسين: موت (يهوآش) يُوَاش

12 وبقيت أمور يُوَاش وكل ما عمل وجبروته وكيف حارب أمصيا ملك يهوذا مكتوبة في سفر أخبار الأيام لمُلوِك إسرائيل. 13 ثم اضطجع يُوَاش مع آبائه، وجلس يربعام على كرسيه. ودفن يُوَاش في السامرة مع ملوك إسرائيل.

إيمان يهوآش

14 ومريض أليشع مرضه الذي مات به، فنزل إليه يُوَاش ملك إسرائيل وبكى على وجهه وقال: [يا أبي يا أبي، يا مركبة إسرائيل وفرسانها]. 15 فقال له أليشع: [خذ قوساً وسهماً]. فأخذ لنفسه قوساً وسهماً. 16 ثم قال لملك إسرائيل: [ركب يدك على القوس]. فركب يده، ثم وضع أليشع يده على يدي الملك 17 وقال: [افتح الكوة لجهة الشرق]. ففتحها. فقال أليشع: [إرم]. فرمى. فقال: [سهم خلاص للرب وسهم خلاص من آرام، فإنك تضرب]

1- أ- 2مل 35:10.

3- ب- قض 14:2.

3- ت- 2مل 12:8.

3- ث- عا 4:1.

4- ج- مز 34:78.

4- ح- خر 7:3؛ قض 18:2.

5- خ- أو مُنفذ. الثابت

يُوَاش 2مل

13:9، 25. بعده

يربعام الثاني 2مل

13:13.

6- د- انظر تث 21:16

ملاحظة.

7- ذ- 2مل 32:10-33.

7- ر- عا 3:1.

12- ز- 2مل 14:8-15.

14- س- 2مل 12:2.

قارن 2مل 11:2.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

أَرَامَ فِي أَفِيْقٍ إِلَى الْفَنَاءِ]. 18 ثُمَّ قَالَ: [خُذِ السَّهَامَ]. فَأَخَذَهَا. ثُمَّ قَالَ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: [اضْرِبْ عَلَى الْأَرْضِ]. فَضْرِبَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَوَقَفَ. 19 فَغَضِبَ عَلَيْهِ رَجُلُ اللَّهِ وَقَالَ: [لَوْ¹ ضْرِبْتَ خَمْسَ أَوْ سِتِّ مَرَّاتٍ حِينَئِذٍ ضْرِبْتَ أَرَامَ إِلَى الْفَنَاءِ. وَأَمَّا الْآنَ فَإِنَّكَ إِنَّمَا تَضْرِبُ أَرَامَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ].

17- أ- 1 مل 26:20.

19- ب- 2 مل 25:13.

أَلِيشَعُ يَمُوتُ؛ نُبُوءَتُهُ تَتِمُّ؛ عَجِيبَةٌ عِنْدَ قَبْرِه
20 وَمَاتَ أَلِيشَعُ فَدَفَنُوهُ. وَكَانَ غُرَاةُ مُوَابَ تَدْخُلُ عَلَى الْأَرْضِ عِنْدَ دُخُولِ السَّنَةِ. 21 وَفِيمَا كَانُوا يَدْفِنُونَ رَجُلًا إِذَا بِهِمْ قَدْ رَأَوْا الْغُرَاةَ، فَطَرَحُوا الرَّجُلَ فِي قَبْرِ أَلِيشَعِ. فَلَمَّا نَزَلَ الرَّجُلُ وَمَسَّ عِظَامَ أَلِيشَعِ عَاشَ² وَقَامَ عَلَى رِجْلَيْهِ. 22 وَأَمَّا حَزَائِيلُ مَلِكُ أَرَامَ فَضَايِقُ إِسْرَائِيلَ كُلِّ أَيَّامٍ يَهُوَأَحَازَ، 23 فَحَنَّ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ وَرَحِمَهُمْ وَانْقَلَبَ إِلَيْهِمْ لِأَجْلِ عَهْدِهِ مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، وَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَسْتَأْصِلَهُمْ، وَلَمْ يَطْرَحَهُمْ عَنْ وَجْهِهِ حَتَّى الْآنَ. 24 ثُمَّ مَاتَ حَزَائِيلُ مَلِكُ أَرَامَ، وَمَلِكٌ بَنَهَدَدُ ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ. 25 فَعَادَ يُوَاشُ بْنُ يَهُوَأَحَازَ وَأَخَذَ الْمُدْنَ مِنْ يَدِ بَنَهَدَدَ بْنِ حَزَائِيلَ الَّتِي أَخَذَهَا مِنْ يَدِ يَهُوَأَحَازَ أَبِيهِ بِالْحَرْبِ. ضَرْبَهُ يُوَاشُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَاسْتَرَدَّ مُدْنَ إِسْرَائِيلَ.

22- ت- 2 مل 12:8.

25- ث- 2 مل 32:10، 33:17، 25:14.

الأصحاح الرابع عشر

أَمَصِيَا يَمْلِكُ عَلَى يَهُوذَا (2 مل 21:12؛ 2 مل 25:1-4)

1 فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِيُوَاشَ بْنِ يَهُوَأَحَازَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، مَلِكُ أَمَصِيَا بْنُ يَهُوَاشَ مَلِكِ يَهُوذَا. 2 كَانَ ابْنُ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ. وَمَلِكٌ تِسْعًا وَعَشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. وَاسْمُ أُمِّهِ يَهُوَعَدَانُ مِنْ أُورُشَلِيمَ. 3 وَوَعَمِلَ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ وَلَكِنْ لَيْسَ كَدَاوُدَ أَبِيهِ. عَمِلَ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ يَهُوَاشُ أَبُوهُ. 4 إِلَّا أَنَّ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ تُنْتَزَعْ، بَلْ كَانِ الشَّعْبُ لَا يَزَالُونَ يَذْبَحُونَ وَيُوقِدُونَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ. 5 وَلَمَّا تَنَبَّأَتِ الْمَمْلَكَةُ بِبَيْدِهِ قَتَلَ عَبِيدُهُ الَّذِينَ قَتَلُوا الْمَلِكَ أَبَاهُ. 6 وَلَكِنَّهُ لَمْ يَقْتُلْ أَبْنَاءَ الْقَاتِلِينَ حَسَبَ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ شَرِيعَةِ مُوسَى، حَيْثُ أَمَرَ الرَّبُّ: [لَا يَقْتُلِ الْآبَاءُ مِنْ أَجْلِ الْبَنِينَ، وَالْبَنُونَ لَا يَقْتُلُونَ مِنْ أَجْلِ الْآبَاءِ. إِنَّمَا كُلُّ إِنْسَانٍ يُقْتَلُ بِخَطِيئَتِهِ]. 7 هُوَ قَتَلَ مِنْ أَدُومَ فِي وَادِي الْمِلْحِ عَشْرَةَ آلَافٍ، وَأَخَذَ سَالِعَ بِالْحَرْبِ، وَدَعَا اسْمَهَا يَقْتِيلُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

4- ج- 2 مل 3:12.

4- ح- 2 مل 4:16.

5- خ- 2 مل 20:12.

¹ (19:13)- قَارِنْ مِنْ 4:15. غَيَّرَ رَجُلُ اللَّهِ كَلَامَهُ، لِأَنَّ كَلَامَهُ كَانَ مُشْرُوطًا!

² (21:13)- الْعَجِيبَةُ الْغَرِيبَةُ الَّتِي حَدَّثَتْ عِنْدَ قَبْرِ أَلِيشَعِ كَانَتْ لَا بُدَّ مُذْهِلَةً لِأَصْدِقَاءِ الرَّجُلِ الَّتِي قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ. هَذِهِ الْعَجِيبَةُ كَانَتْ: (1) التَّثْبِيثُ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ إِلَهُ الْأَحْيَاءِ. (2) لِيُخْتَمَ شَهَادَةُ أَلِيشَعِ بِالْخَتَمِ السَّمَاوِيِّ.

أَمْصِيَا يَهْزَمُ (2 أخ 24:14-25)

8 حِينِئذٍ أَرْسَلَ أَمْصِيَا رُسُلًا إِلَى يُوَأَشَ بْنِ يَهُوَأَحَازَ بْنِ يَاهُوَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: [هَلُمَّ نَتَرَاءَ مُوَاجِهَةً]. 9 فَأَرْسَلَ يُوَأَشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَمْصِيَا مَلِكِ يَهُوذَا قَائِلًا: [الْعُوسَجُ الَّذِي فِي لُبْنَانَ أَرْسَلَ إِلَى الْأَرْضِ الَّذِي فِي لُبْنَانَ يَقُولُ: أَعْطِ ابْنَتَكَ لِابْنِي امْرَأَةً. فَعَبَّرَ حَيَوَانٌ بَرِّيٌّ كَانَ فِي لُبْنَانَ وَدَاسَ الْعُوسَجَ. 10 إِنَّكَ قَدْ ضَرَبْتَ أَدُومَ فَرَفَعَكَ قَلْبُكَ. تَمَجَّدْ وَأَقِمْ فِي بَيْتِكَ. وَلِمَاذَا تَهْجُمُ عَلَى الشَّرِّ فَتَسْقُطُ أَنْتَ وَيَهُوذَا مَعَكَ؟] 11 فَلَمْ يَسْمَعْ أَمْصِيَا. فَصَعِدَ يُوَأَشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَتَرَاءَيَا مُوَاجِهَةً، هُوَ وَأَمْصِيَا مَلِكُ يَهُوذَا فِي بَيْتِ شَمْسٍ الَّتِي لِيَهُوذَا. 12 فَانْهَزَمَ يَهُوذَا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ وَهَرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خِيَمَتِهِ. 13 وَأَمَّا أَمْصِيَا مَلِكُ يَهُوذَا ابْنُ يُوَأَشَ بْنِ أَخْزِيَا فَأَمْسَكَهُ يُوَأَشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فِي بَيْتِ شَمْسٍ، وَجَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَهَدَمَ سُورَ أُورُشَلِيمَ مِنْ بَابِ أَفْرَايِمَ إِلَى بَابِ الزَّاوِيَةِ، أَرْبَعَ مِئَةَ ذِرَاعٍ. 14 وَأَخَذَ كُلَّ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَجَمِيعِ الْآبِيَةِ الْمَوْجُودَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَفِي خَزَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَالرُّهْنَاءِ وَرَجَعَ إِلَى السَّامِرَةِ. يَهُوَأَشُ يَمُوتُ؛ يَرْبِعَامُ الثَّانِي يَمْلِكُ عَلَى إِسْرَائِيلَ

9- أ. أمثال العهد القديم: مل 10:9-14؛ 2 أخ 18:25؛ زك 7:11 ملاحظة.

10- ب. قارن 2 أخ 16:26؛ 18:16.

13- ت. انظر المقاييس والموازين. 2 أخ 10:2 ملاحظة.

(قارن 2 مل 13:12-15)

15 وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يُوَأَشَ الَّتِي عَمَلَ وَجَبَرُوثُهُ وَكَيْفَ حَارَبَ أَمْصِيَا مَلِكُ يَهُوذَا مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. 16 ثُمَّ اضْطَجَعَ يُوَأَشُ مَعَ آبَائِهِ، وَدُفِنَ فِي السَّامِرَةِ مَعَ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. وَمَلِكٌ يَرْبِعَامُ ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ.

أَمْصِيَا يَمُوتُ؛ عَزْرِيَا (عَزْرِيَا) يَمْلِكُ عَلَى يَهُوذَا

(2 أخ 25:26-28)

17 وَعَاشَ أَمْصِيَا بْنُ يَهُوَأَشَ مَلِكُ يَهُوذَا بَعْدَ وَفَاةِ يُوَأَشَ بْنِ يَهُوَأَحَازَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً. 18 وَبَقِيَّةُ أُمُورِ أَمْصِيَا مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُوذَا. 19 وَفَتَنُوا عَلَيْهِ فِتْنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، فَهَرَبَ إِلَى لَخِيش²، فَأَرْسَلُوا وَرَاءَهُ إِلَى لَخِيشَ وَقَتَلُوهُ هُنَاكَ. 20 وَحَمَلُوهُ عَلَى الْخَيْلِ فَدَفَنَ فِي أُورُشَلِيمَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. 21 وَأَخَذَ كُلُّ شَعْبِ يَهُوذَا عَزْرِيَا³ وَهُوَ ابْنُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً وَمَلَكُوهُ عَوْضًا عَنْ أَبِيهِ أَمْصِيَا. 22 هُوَ بَنَى أَيْلَةَ⁴ وَاسْتَرَدَّهَا لِيَهُوذَا بَعْدَ اضْطِجَاعِ الْمَلِكِ مَعَ آبَائِهِ.

22- ث. 2 مل 16:6.

¹ (13:14) - خسارته وسقوطه في يد عدوه هو دفع لئمن خطايا جده.

² (19:14) - لَخِيش تقع على بعد حوالي 48 كلم جنوبي غربي أُورُشَلِيم. وهي مدينة ملوكية كنعانية احتلها يشوع (يش 11:12)، تَعَيَّنَتْ لِسَبْطِ يَهُوذَا (يش 39:15)، وكانت إحدى المدن التي حصنها رعبعام بقوة (2 أخ 9:11). في حروب حزقيا مع سنخاريب، تُذكر لَخِيش عدة مرات.

³ (21:14) - سُمِّيَ ابْنُ وَخَلِيفَةُ أَمْصِيَا بِاسْمَيْنِ: "عَزْرِيَا" و"عَزْرِيَا"، اللذين كانا مرتبطين بالمعنى، ولعلهما استُعْمِلَا بالتناوب. "عَزْرِيَا" يعني "يهوه قد أعان"، و"عَزْرِيَا" يعني "يهوه معين".

يَرْبَعَامُ الثَّانِي يَمْلِكُ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَيَفْعَلُ الشَّرَّ أَمَامَ الرَّبِّ،
وَيَسْتَرْجِعُ الْمُنَاطَّةَ بِحَسَبِ نُبُوءَةِ يُونَانَ

23 فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ عَشْرَةَ لَأَمْصِيَا بْنُ يَهُوَأَشَ مَلِكِ يَهُودَا، مَلِكُ
يَرْبَعَامُ بْنُ يُوَأَشَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً.
24 وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ. لَمْ يَجِدْ عَنْ شَيْءٍ مِنْ خَطَايَا
يَرْبَعَامُ بْنُ نَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ. 25 هُوَ رَدَّ¹ ب تَخَمَّ
إِسْرَائِيلَ مِنْ مَدْخَلِ حَمَاةٍ إِلَى بَحْرَتِ الْعَرَبَةِ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ إِلَيْهِ
إِسْرَائِيلَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ عَبْدِهِ يُونَانَ بْنِ أَمْتَايَ النَّبِيِّ الَّذِي مِنْ
جَتَّ حَافَرٌ. 26 لِأَنَّ الرَّبَّ رَأَى ضَيْقَ إِسْرَائِيلَ مُرًّا جَدًّا. لِأَنَّهُ لَمْ
يَكُنْ مَحْجُوزٌ وَلَا مُطْلَقٌ وَلَيْسَ مُعَيَّنٌ لِإِسْرَائِيلَ. 27 وَلَمْ يَتَكَلَّمْ
الرَّبُّ بِمَحْوِ اسْمِ إِسْرَائِيلَ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ، فَخَلَّصَهُمْ بِيَدِ يَرْبَعَامُ ابْنِ
يُوَأَشَ.

24-أ- إمل 33:26-12
25-ب- يَتَمَّمُ نُبُوءَةَ 2 مل
13:5، قَارِنْ 2 مل
13:25.
25-ت- قَارِنْ تَت 17:3
25-ث- يُونَانَ 1:1
25-ج- أَوْ "جَتَّ حَافَرٌ".
يش 13:19.
26-ح- خر 7:3؛ 2 مل
44:106، مز 4:13
27-خ- 2 مل 23:13.

يَرْبَعَامُ الثَّانِي يَمُوت، زَكَرِيَّا يَمْلِكُ عَلَى إِسْرَائِيلَ

28 وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يَرْبَعَامُ وَكُلُّ مَا عَمِلَ، وَجَبَرُوتُهُ كَيْفَ حَارَبَ وَكَيْفَ
اسْتَرْجَعَ إِلَى إِسْرَائِيلَ دِمَشْقَ وَحَمَاةَ الَّتِي لِيَهُودَا مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ
أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. 29 ثُمَّ اضْطَجَعَ يَرْبَعَامُ مَعَ آبَائِهِ مَعَ
مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، وَمَلِكُ زَكَرِيَّا ابْنُهُ عَوَضًا عَنْهُ.

28-د- 2 صم 6:8؛ 1 مل
24:11؛ 2 أخ 3:8.

الأصحاح الخامس عشر

عَزْرِيَا (عَزْرِيَّا) يَمْلِكُ عَلَى يَهُودَا

(2 مل 22:14-21؛ 2 أخ 15:1-26)

1 فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعَشْرِينَ لِيَرْبَعَامُ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، مَلِكُ عَزْرِيَا
بْنِ أَمْصِيَا مَلِكِ يَهُودَا. 2 كَانَ ابْنُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلِكُ
اَثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ يَكْلِيَا مِنْ أُورُشَلِيمَ.
3 وَعَمِلَ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ أَمْصِيَا
أَبُوهُ. 4 وَلَكِنْ الْمُرْتَفَعَاتُ لَمْ تَنْتَزِعْ، بَلْ كَانَ الشَّعْبُ لَا يَزَالُونَ
يَذْبَحُونَ وَيُوقِدُونَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ.

عَزْرِيَا يُضْرَبُ بِالْبَرَصِ (2 أخ 26:16-21)؛ مَوْتُهُ؛

يُوثَامُ يَمْلِكُ عَلَى يَهُودَا

5 وَضَرَبَ الرَّبُّ الْمَلِكَ فَكَانَ أَبْرَصَ إِلَى يَوْمِ وَفَاتِهِ، وَأَقَامَ فِي بَيْتِ
الْمَرَضِ. وَكَانَ يُوثَامُ ابْنُ الْمَلِكِ عَلَى الْبَيْتِ يَحْكُمُ عَلَى شَعْبِ
الْأَرْضِ. 6 وَبَقِيَّةُ أُمُورِ عَزْرِيَا وَكُلُّ مَا عَمِلَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ
الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُودَا. 7 ثُمَّ اضْطَجَعَ عَزْرِيَا مَعَ آبَائِهِ، فَدَفِنُوهُ مَعَ آبَائِهِ
فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلِكُ يُوثَامُ ابْنُهُ عَوَضًا عَنْهُ.

5-د- مز 31:78.
5-ر- إش 1:6.

¹ (25:14)- تَمَكَّنَ يَرْبَعَامُ الثَّانِي مِنْ أَنْ يَهْدَى خُدُودَ إِسْرَائِيلَ الشَّمَالِيَّةِ إِلَى "مَنْحَلِ حَمَاةٍ"، وَهِيَ شِبْهُ الْجُمْلَةِ نَفْسِهَا الَّتِي تَصِفُ أَقْصَى خُدُودِ
مُلْكِ سُلَيْمَانَ (1 مل 65:8). اسْتَرْجَعَ يَرْبَعَامُ أَيْضًا دِمَشْقَ (2 مل 28:14). وَلَا بُدَّ أَنَّهُ اسْتَرْجَعَ كُلَّ مِطْقَةٍ عَبْرَ الْأُرْدُنِّ الَّتِي أَخَذَهَا خَزَائِيلُ.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

زَكَرِيَّا يَمْلِكُ عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَشَلُومُ يَغْتَالَهُ

8 فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِعَزْرِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، مَلِكُ زَكَرِيَّا بْنُ يَرُبْعَامَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ. 9 وَعَمِلَ الشَّرُّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كَمَا عَمِلَ آبَاؤُهُ. لَمْ يَحْدُ عَنْ خَطَايَا يَرُبْعَامَ بْنُ نَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ. 10 فَفَتَنَ عَلَيْهِ شَلُومُ بْنُ يَابِيشَ وَضَرَبَهُ أَمَامَ الشَّعْبِ فَقَتَلَهُ، وَمَلَّكَ عَوْضًا عَنْهُ. 11 وَبَقِيَّةُ أُمُورِ زَكَرِيَّا مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. 12 ذَلِكَ كَلَامُ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَ بِهِ يَاهُوَ قَائِلًا: [بَنُو الْجِيلِ الرَّابِعِ يَجْلِسُونَ لَكَ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ]. وَهَكَذَا كَانَ.

12- أ- 2مل 30:10

شَلُومُ يَمْلِكُ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَيُقْتَلُ

13 شَلُومُ بْنُ يَابِيشَ مَلِكٌ فِي السَّنَةِ الثَّاسِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِعَزْرِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، وَمَلَّكَ شَهْرَ أَيَّامٍ فِي السَّامِرَةِ. 14 وَصَعِدَ مَنَحِيمُ بْنُ جَادِي مِنْ تَرِصَةَ وَجَاءَ إِلَى السَّامِرَةِ، وَضَرَبَ شَلُومَ بْنَ يَابِيشَ فِي السَّامِرَةِ فَقَتَلَهُ وَمَلَّكَ عَوْضًا عَنْهُ. 15 وَبَقِيَّةُ أُمُورِ شَلُومَ وَفَتْنَتُهُ الَّتِي فَتَنَهَا مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

13- ب- مُسَمَّى عَزْرِيَّا.
2مل 1:15

مَنَحِيمُ يَمْلِكُ عَلَى إِسْرَائِيلَ

16 حِينَئِذٍ ضَرَبَ مَنَحِيمُ تَفْصَحَ وَكُلَّ مَا بِهَا وَتُخَوِّمَهَا مِنْ تَرِصَةَ. لِأَنَّهُمْ لَمْ يَفْتَحُوا لَهَا. ضَرَبَهَا وَشَقَّتْ جَمِيعَ حَوَائِلِهَا. 17 فِي السَّنَةِ الثَّاسِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِعَزْرِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، مَلَّكَ مَنَحِيمُ بْنُ جَادِي عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ عَشْرَ سِنِينَ. 18 وَعَمِلَ الشَّرُّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. لَمْ يَحْدُ عَنْ خَطَايَا يَرُبْعَامَ بْنُ نَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ كُلَّ أَيَّامِهِ.

16- ت- قَارُنْ 2مل
12:8

فُولُ يَغْزُو إِسْرَائِيلَ (1أخ 26:5)

19 فَجَاءَ فُولٌ مَلِكُ أَشُورَ عَلَى الْأَرْضِ، فَأَعْطَى مَنَحِيمُ لِفُؤْلِ أَلْفَ وَزْنَةً مِنَ الْفِضَّةِ لِتَكُونَ يَدَاؤُهُ مَعَهُ لِيُثَبِّتَ الْمَمْلَكَةَ فِي يَدِهِ. 20 وَوَضَعَ مَنَحِيمُ الْفِضَّةَ عَلَى إِسْرَائِيلَ عَلَى جَمِيعِ جَبَابِرَةِ الْبَاسِ لِيَدْفَعَ لِمَلِكِ أَشُورَ خَمْسِينَ شَاةً فَضَّةً عَلَى كُلِّ رَجُلٍ. فَارْجَعَ مَلِكُ أَشُورَ وَلَمْ يَقَمْ هُنَاكَ فِي الْأَرْضِ.

19- ث- 1أخ 25:5؛ إيش
1:9؛ هو 9:8
20- ج- 2مل 35:23

مَنَحِيمُ يَمُوتُ؛

فَقَحِيَّا يَمْلِكُ عَلَى إِسْرَائِيلَ

21 وَبَقِيَّةُ أُمُورِ مَنَحِيمَ وَكُلُّ مَا عَمِلَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. 22 ثُمَّ اضْطَجَعَ مَنَحِيمُ مَعَ آبَائِهِ، وَمَلَّكَ فَقَحِيَّا ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ. 23 فِي السَّنَةِ الْخَمْسِينَ لِعَزْرِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا مَلَّكَ فَقَحِيَّا بْنُ مَنَحِيمَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ سِتِّينَ. 24 وَعَمِلَ الشَّرُّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. لَمْ يَحْدُ عَنْ خَطَايَا يَرُبْعَامَ بْنُ نَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ.

فَقَحْ يَغْتَالُ فَقَحِيًّا وَيَسْتَوْلِي عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ

25 فَفَتَنَ عَلَيْهِ فَقَحُ بْنُ رَمْلِيَا ثَالِثُهُ، وَضَرَبَهُ فِي السَّامِرَةِ فِي قَصْرِ بَيْتِ الْمَلِكِ مَعَ أَرْجُوبَ وَمَعَ أَرْيَةَ وَمَعَهُ خَمْسُونَ رَجُلًا مِنْ بَنِي الْجَلْعَادِيِّينَ. قَتَلَهُ وَمَلَكَ عِوَضًا عَنْهُ. 26 وَبَقِيَّةُ أُمُورِ فَقَحِيَّا وَكُلُّ مَا عَمِلَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. 27 فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالْخَمْسِينَ لِعَزْرِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، مَلَكَ فَقَحُ بْنُ رَمْلِيَا عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ عَشْرِينَ سَنَةً. 28 وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. لَمْ يَحْدُ عَنْ خَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ.

27-أ-إش 1:7.

تَغَلَّتْ فَلَاسِرُ يَغْزُو إِسْرَائِيلَ؛

هُوشَع يَغْتَالُ فَقَحَ

29 فِي أَيَّامِ فَقَحِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، جَاءَ تَغَلَّتْ فَلَاسِرُ مَلِكِ أَشُورَ وَأَخَذَ عُيُونَ وَأَبْلَ بْنَ مَعَكَةَ وَيَانُوحَ وَقَادِشَ وَحَاصُورَ وَجَلْعَادَ وَالْجَلِيلَ وَكُلَّ أَرْضِ نَفْثَالِي، وَسَبَّاهُمْ إِلَى أَشُورَ. 30 وَفَتَنَ هُوشَعُ بْنُ أَيْلَةَ عَلَى فَقَحِ بْنِ رَمْلِيَا وَضَرَبَهُ فَقَتَلَهُ، وَمَلَكَ عِوَضًا عَنْهُ فِي السَّنَةِ الْعِشْرِينَ لِيُوثَامَ بْنِ عَزْرِيَّا. 31 وَبَقِيَّةُ أُمُورِ فَقَحٍ وَكُلُّ مَا عَمِلَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

يُوثَامُ يَمْلِكُ عَلَى يَهُوذَا (2مل 15:7؛ 2أخ 23:26، 27:1-9)

32 فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِفَقَحِ بْنِ رَمْلِيَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ مَلَكَ يُوثَامُ بْنُ عَزْرِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا. 33 كَانَ ابْنُ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. وَاسْمُ أُمِّهِ يَرُوشَا ابْنَةُ صَادُوقَ. 34 وَعَمِلَ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. عَمِلَ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ عَزْرِيَّا أَبُوهُ. 35 إِلَّا أَنَّ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ تُنْتَزَعْ، بَلْ كَانَ الشَّعْبُ لَا يَزَالُونَ يَذْبَحُونَ وَيُوقِدُونَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ. هُوَ بَنَى الْبَابَ الْأَعْلَى لِبَيْتِ الرَّبِّ. 36 وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يُوثَامَ وَكُلُّ مَا عَمِلَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُوذَا. 37 فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ ابْتَدَأَ الرَّبُّ يُرْسِلُ عَلَى يَهُوذَا رَصِينَ مَلِكِ أَرَامَ وَفَقَحَ بْنَ رَمْلِيَا. 38 وَاضْطَجَعَ يُوثَامُ مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَمَلَكَ أَحَازُ ابْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ.

الأَصْحَاحُ السَّادِسُ عَشَرَ

أَحَازُ يَمْلِكُ عَلَى يَهُوذَا (2مل 15:38؛ 2أخ 28:1-4)

1 فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ عَشْرَةَ لِفَقَحِ بْنِ رَمْلِيَا، مَلَكَ أَحَازُ بْنُ يُوثَامَ مَلِكِ يَهُوذَا. 2 كَانَ أَحَازُ ابْنُ عَشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. وَلَمْ يَعْمَلِ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهِهِ كَدَاوُدَ أَبِيهِ، 3 بَلْ سَارَ فِي طَرِيقِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ حَتَّى إِنَّهُ عَبَّرَ ابْنُهُ فِي

3-ب-لا 21:18.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

النَّارِ حَسَبَ أَرْجَاسِ الْأَمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. 4 وَدَبَّحَ وَأَوْقَدَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ وَعَلَى الثَّلَالِ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضِرَاءَ.

4- أ. تث 12:2؛ 2مل 4:14

رَصِين، مَلِكُ سُورِيَا، وَفَقَّح، مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، يُهَاجِمَانِ يَهُودَا

(2أخ 19-5:28)

5 حِينَئِذٍ صَعِدَ رَصِينُ مَلِكِ أَرَامَ وَفَقَّحُ بْنُ رَمَلِيَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ إِلَى أورشليمَ لِلْمُحَارَبَةِ، فَحَاصَرُوا أَحَازَ وَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَغْلِبُوهُ. 6 فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَرْجَعَ رَصِينُ مَلِكِ أَرَامَ أَيْلَةَ لِلْأَرَامِيِّينَ، وَطَرَدَ الْيَهُودَ مِنْ أَيْلَةَ. وَجَاءَ الْأَرَامِيُّونَ إِلَى أَيْلَةَ وَأَقَامُوا هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

5- ب. إش 1:7

6- ت. بالعبرية:

"أيلوث" 2مل

22:14

أَحَازُ يَبْحَثُ عَنْ مَعُونَةٍ مِنْ أَشُورَ (2أخ 25-16:28)

7 وَأَرْسَلَ أَحَازُ رُسُلًا إِلَى تَغْلَثَ فَلَاسِرَ مَلِكِ أَشُورَ قَائِلًا: [أَنَا عَبْدُكَ وَأَبْنُكَ. اصْعَدْ وَخَلِّصْنِي مِنْ يَدِ مَلِكِ أَرَامَ وَمِنْ يَدِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الْقَائِمِينَ عَلَيَّ]. 8 فَأَخَذَ أَحَازُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ الْمَوْجُودَةَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَفِي خَزَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَأَرْسَلَهَا إِلَى مَلِكِ أَشُورَ هَدِيَّةً.

الْأَشُورِيُّونَ يَأْخُذُونَ دِمَشْقَ

9 فَسَمِعَ لَهُ مَلِكُ أَشُورَ، وَصَعِدَ مَلِكُ أَشُورَ إِلَى دِمَشْقَ وَأَخَذَهَا وَسَبَاَهَا إِلَى قَيْرَ، وَقَتَلَ رَصِينَ. 10 وَسَارَ الْمَلِكُ أَحَازُ لِلِقَاءِ تَغْلَثَ فَلَاسِرَ مَلِكِ أَشُورَ إِلَى دِمَشْقَ، وَرَأَى الْمَذْبَحَ الَّذِي فِي دِمَشْقَ. وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ أَحَازُ إِلَى أَوْرِيَا الْكَاهِنِ شِبْهَ الْمَذْبَحِ وَشَكَّلَهُ حَسَبَ كُلِّ صِنَاعَتِهِ. 11 فَبَنَى أَوْرِيَا الْكَاهِنُ مَذْبَحًا. حَسَبَ كُلِّ مَا أَرْسَلَ الْمَلِكُ أَحَازُ مِنْ دِمَشْقَ كَذَلِكَ عَمَلَ أَوْرِيَا الْكَاهِنُ رَيْثَمَا جَاءَ الْمَلِكُ أَحَازُ مِنْ دِمَشْقَ. 12 فَلَمَّا قَدِمَ الْمَلِكُ مِنْ دِمَشْقَ رَأَى الْمَلِكُ الْمَذْبَحَ، فَتَقَدَّمَ إِلَى الْمَلِكِ إِلَى الْمَذْبَحِ وَأَصْعَدَ عَلَيْهِ، 13 وَأَوْقَدَ مُحْرِقَتَهُ وَتَقَدَّمَتْهُ وَسَكَبَ سَكِبَهُ، وَرَشَّ دَمَ ذَبِيحَةِ السَّلَامَةِ الَّتِي لَهُ عَلَى الْمَذْبَحِ. 14 وَمَذْبَحُ النُّحَاسِ الَّذِي أَمَامَ الرَّبِّ قَدَّمَهُ مِنْ أَمَامِ الْبَيْتِ مِنْ بَيْنِ الْمَذْبَحِ وَبَيْتِ الرَّبِّ، وَجَعَلَهُ عَلَى جَانِبِ الْمَذْبَحِ الشَّمَالِيِّ. 15 وَأَمَرَ الْمَلِكُ أَحَازُ أَوْرِيَا الْكَاهِنَ: [عَلَى الْمَذْبَحِ الْعَظِيمِ¹ أَوْقَدَ مُحْرِقَةَ الصَّبَاحِ وَتَقَدَّمَةَ الْمَسَاءِ وَمُحْرِقَةَ الْمَلِكِ وَتَقَدَّمَتَهُ، مَعَ مُحْرِقَةِ كُلِّ شَعْبِ الْأَرْضِ وَتَقَدَّمَتِهِمْ وَسَكَائِبِهِمْ، وَرَشَّ عَلَيْهِ كُلَّ دَمِ مُحْرِقَةٍ وَكُلَّ دَمِ ذَبِيحَةٍ. وَمَذْبَحُ النُّحَاسِ يَكُونُ لِي لِلِسُّوَالِ]. 16 فَعَمَلَ أَوْرِيَا الْكَاهِنُ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ الْمَلِكُ أَحَازُ. 17 وَقَطَعَ الْمَلِكُ أَحَازُ أَثَرِاسَ الْقَوَاعِدِ وَرَفَعَ عَنْهَا الْمِرْحَضَةَ، وَأَنْزَلَ الْبَحْرَ عَنْ ثِيرَانِ النُّحَاسِ الَّتِي تَحْتَهُ وَجَعَلَهُ عَلَى رَصِيفٍ مِنْ حِجَارَةٍ. 18 وَرَوَّاقَ السَّبْتِ الَّذِي بَنَوْهُ فِي الْبَيْتِ، وَمَدْخَلَ الْمَلِكِ مِنْ خَارِجٍ غَيْرَهُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ مِنْ أَجْلِ مَلِكِ أَشُورَ.

9- ث. 2مل 14:28

9- ج. عا 1:5.

12- ح. 2أخ 19:26.

14- خ. 2أخ 10-1:4.

17- د. 1مل

28-27، 25، 23:7

17- ذ. 1مل 25-23:7.

¹ (15:16)- هذا المذبح الوثني بَنَوْهُ وجعلوه المكانَ الرسميَّ لتقديم الذَّبَائِحِ فِي الهيكلِ كخُطْوَةٍ تَحَدُّ، بَدَلًا مِنْ مَذْبَحِ النُّحَاسِ الْمُعَيَّنِ فِي نَافُوسِ مُوسَى.

آحاز يموت؛ حزقيًا يملك على يهوذا (2أخ 26:27)
19 وبقيته أمور آحاز التي عمل مكتوبة في سفر أخبار الأيام لمُلوك يهوذا. 20 ثم اضطجع آحاز مع آبيه، ودُفن مع آبيه في مدينة داود، وملك حزقيًا ابنه عوضاً عنه.

الأصحاح السابع عشر

هوشع يملك على إسرائيل

1 في السنة الثانية عشرة لآحاز ملك يهوذا، ملك هوشع بن أيلة في السامرة على إسرائيل تسع سنين¹. 2 وعمل الشر في عيني الرب، ولكن ليس كمُلوك إسرائيل الذين كانوا قبله.

إسرائيل تروح تحت عبودية آشور

3 وصعد عليه شلمنسر ملك آشور فصار له هوشع عبداً ودفع له جزية.

إسرائيل (الأسباط العشرة) تؤخذ إلى آشور

(2مل 9:12)

4 ووجد ملك آشور في هوشع خيانة، لأنه أرسل رسلاً إلى سوا ملك مصر ولم يؤد جزية إلى ملك آشور حسب كل سنة، فقبض عليه ملك آشور وأوثقه في السجن. 5 وصعد ملك آشور على كل الأرض، وصعد إلى السامرة وحاصرها ثلاث سنين.

الخطايا التي بسببها أرسلت إسرائيل إلى السبي

6 في السنة التاسعة لهوشع أخذ ملك آشور السامرة، وسبى إسرائيل إلى آشور وأسكنهم في حلب وخابور نهر جوزان وفي مدن مادي. 7 وكانت أن بني إسرائيل أخطأوا إلى الرب إلههم الذي أصعدهم من أرض مصر من تحت يد فرعون ملك مصر واتقوا إلهة أخرى، 8 وسلّكوا حسب فرائض الأمم الذين طردهم الرب من أمام بني إسرائيل وملوك إسرائيل الذين أقاموهم. 9 وعمل بنو إسرائيل سراً ضد الرب إلههم أموراً ليست بمستقيمة، وبنوا لأنفسهم مرتفعات في جميع مدنيهم من برج النواطير إلى المدينة المحصنة. 10 وأقاموا² لأنفسهم أنصاباً وسواري على كل تل عال وتحت كل شجرة خضراء. 11 وأوقدوا هناك على جميع المرتفعات مثل الأمم الذين ساقهم الرب من أمامهم، وعملوا أموراً قبيحة لإغاطة الرب. 12 وعبدوا الأصنام التي قال الرب لهم

6- ب- إسرائيل: 2مل

23-6:17؛ رو

26:11 ملاحظة.

7- ت- يش 16:23.

9- ث- 2مل 10:17

29:11. أنظر قض

7:3 ملاحظة و2مل

2:3 ملاحظة.

10- ج- أنظر تث 21:16

ملاحظة.

¹ (1:17) - الأرض الوحيدة الباقية عند هذا الوقت، كانت جبال غربي الأردن. كان الآشوريون قد أخذوا كلاً من الجليل وعبير الأردن. هوشع نفسه كان مجرّد صورة (2مل 3:17).

² (10:17) - أنظر الملاحظة على قض 7:3. في هذا المقطع وحتى 2مل 23:17، يسرد الكتاب لائحة الخطايا التي أتت إلى السبي الآشوري.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

عَنْهَا: [لَا تَعْمَلُوا هَذَا الْأَمْرَ]. 13 وَأَشْهَدَ الرَّبُّ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَعَلَى يَهُودَا عَنْ يَدِ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَكُلِّ رَأْيٍ قَائِلًا: [ارْجِعُوا عَنْ طُرُقِكُمُ الرَّدِيئَةِ وَاحْفَظُوا وَصَايَايَ فَرَائِضِي حَسَبَ كُلِّ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَوْصَيْتُ بِهَا آبَاءَكُمْ، وَالَّتِي أُرْسَلْتُهَا إِلَيْكُمْ عَنْ يَدِ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ]. 14 فَلَمْ يَسْمَعُوا بَلْ صَلَّبُوا أَقْفِيَّتَهُمُ كَأَقْفِيَّةِ آبَائِهِمُ الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا بِالرَّبِّ إِلَهُهِمْ. 15 وَرَفَضُوا فَرَائِضَهُ وَعَهْدَهُ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَ آبَائِهِمْ وَشَهَادَاتِهِ الَّتِي شَهِدَ بِهَا عَلَيْهِمْ، وَسَارُوا وَرَاءَ الْبَاطِلِ، وَصَارُوا بَاطِلًا وَرَاءَ الْأَمَمِ الَّذِينَ حَوْلَهُمْ، الَّذِينَ أَمَرَهُمُ الرَّبُّ أَنْ لَا يَعْمَلُوا مِثْلَهُمْ. 16 وَتَرَكُوا جَمِيعَ وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهُهُمْ وَعَمِلُوا لِأَنْفُسِهِمْ مَسْبُوكَاتٍ عَجَلِينَ، وَعَمِلُوا سَوَارِيَّ وَسَجَدُوا لِجَمِيعِ جُنْدِ السَّمَاءِ، وَعَبَدُوا الْبَعْلَ. 17 وَعَبَّرُوا بَنِيَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ فِي النَّارِ، وَعَرَفُوا عِرَافَةً وَتَفَاءَلُوا، وَبَاعُوا أَنْفُسَهُمْ لِعَمَلِ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ لِإِغَاظَتِهِ. 18 فَغَضِبَ الرَّبُّ جَدًّا عَلَى إِسْرَائِيلَ وَنَحَّاهُمْ مِنْ أَمَامِهِ، وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا سِبْطُ يَهُودَا وَحْدَهُ. 19 وَيَهُودَا أَيْضًا لَمْ يَحْفَظُوا وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهُهُمْ بَلْ سَلَكُوا فِي فَرَائِضِ إِسْرَائِيلَ الَّتِي عَمِلُوهَا. 20 فَרَدَّلَ الرَّبُّ كُلَّ نَسْلِ إِسْرَائِيلَ، وَأَذَلَّهُمْ وَدَفَعَهُمْ لِيَدِ نَاهِبِينَ حَتَّى طَرَحَهُمْ مِنْ أَمَامِهِ، 21 لِأَنَّهُ شَقَّ إِسْرَائِيلَ عَنْ بَيْتِ دَاوُدَ، فَمَلَكُوا¹ يَرْبُعَامَ بْنَ نَبَاطَ، فَأَبْعَدَ يَرْبُعَامَ إِسْرَائِيلَ مِنْ وَرَاءِ الرَّبِّ وَجَعَلَهُمْ يُخْطِئُونَ خَطِيئَةَ عَظِيمَةً. 22 وَسَلَكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي جَمِيعِ خَطَايَا يَرْبُعَامَ الَّتِي عَمِلَ. لَمْ يَحِيدُوا عَنْهَا 23 حَتَّى نَحَى الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَامِهِ² كَمَا تَكَلَّمَ عَنْ يَدِ جَمِيعِ عِبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ، فَسَبَى³ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِهِ إِلَى أَشُورَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

مُدُنُ إِسْرَائِيلَ الَّتِي أُعِيدَ تَأْهِيلُهَا بِالْغُرَبَاءِ

24 وَآتَى مَلِكُ أَشُورَ بِقَوْمٍ مِنْ بَابِلَ وَكُوثَ وَعَوَا وَحَمَاةَ وَسَفَرَوَائِمَ وَأَسْكَنَهُمْ فِي مُدُنِ السَّامِرَةِ² عَوَضًا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَامْتَلَكُوا السَّامِرَةَ وَسَكَنُوا فِي مُدُنِهَا. 25 وَكَانَ فِي ابْتِدَاءِ سَكْنِهِمْ هُنَاكَ أَنَّهُمْ لَمْ يَتَّقُوا الرَّبَّ، فَأَرْسَلَ الرَّبُّ عَلَيْهِمُ السَّبَّاعَ فَكَانَتْ تَقْتُلُ مِنْهُمْ. 26 فَقَالُوا لِمَلِكِ أَشُورَ: [إِنَّ الْأَمَمَ الَّذِينَ سَبَيْتَهُمْ وَأَسْكَنْتَهُمْ فِي مُدُنِ السَّامِرَةِ لَا يَعْرِفُونَ قَضَاءَ إِلَهِ الْأَرْضِ، فَأَرْسَلَ عَلَيْهِمُ السَّبَّاعَ فَهِيَ تَقْتُلُهُمْ لِأَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ قَضَاءَ إِلَهِ الْأَرْضِ]. 27 فَأَمَرَ مَلِكُ أَشُورَ: [ابْعَثُوا إِلَى هُنَاكَ وَاحِدًا مِنَ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ سَبَيْتُمُوهُمْ مِنْ هُنَاكَ فَيَذْهَبَ وَيَسْكُنَ هُنَاكَ وَيُعَلِّمُهُمْ قَضَاءَ إِلَهِ الْأَرْضِ]. 28 فَأَتَى وَاحِدٌ مِنَ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ سَبَوْهُمْ مِنَ السَّامِرَةِ وَسَكَنَ فِي بَيْتِ إِيلَ وَعَلَّمَهُمْ كَيْفَ يَتَّقُونَ الرَّبَّ. 29 فَكَانَتْ كُلُّ أُمَّةٍ تَعْمَلُ إِلَهَتَهَا وَوَضَعُوهَا فِي

13- أ- مل 23:17؛ نح 30-26:9

13- ب- اصم 9:9

13- ت- مثلا 7:3-7؛ حز 31:18

14- ث- خر 9:32

14- ج- 3:33؛ أم 1:29؛ أع 51:7

14- د- تث 9:23؛ مز 22:78

15- ه- خر 6:24؛ تث 25:29

16- خ- أنظر تث 16:21 ملاحظة

16- د- مل 31:16

17- ذ- مل 2:16

18- ر- مل 36:32؛ 13:11

20- ز- مل 20:24

21- س- مل 1:12

23- ش- قارن مل 16:14

23- ص- قارن مل 6:17

25- ض- أنظر مز 9:19 ملاحظة

¹ (23:17) - ليس هناك 10 أسباط ضنايعة اليوم. إنهم مُتَعَرِّضُونَ فِي كُلِّ الْعَالَمِ وَلَكِنَّهُمْ لَيْسُوا ضَنَائِعِينَ.

² (24:17) - بعد سقوط السامرة، أُعيد إسكانها لِلصَّيْحِ مَأْهُلَةً بِشُعُوبٍ مِنْ كُوثَ وَعَوَا وَحَمَاةَ وَسَفَرَوَائِمَ. هَؤُلَاءِ الشُّعُوبُ، بِالنِّزَاجِ مَعَ الَّذِينَ بَقُوا فِي الْأَرْضِ مِنْ إِسْرَائِيلَ، ابْتَدَأُوا يَكُونُونَ نَوَاةَ السَّامِرِيِّينَ.

بُيُوتِ الْمُرتَفَعَاتِ الَّتِي عَمَلَهَا السَّامِرِيُّونَ، كُلُّ أُمَّةٍ فِي مُدُنِهَا الَّتِي سَكَنْتْ فِيهَا. 30 فَعَمِلَ أَهْلُ بَابِلَ سُكُوتَ بَثُوثَ، وَأَهْلُ كُوثَ عَمِلُوا نَرْجَلَ، وَأَهْلُ حَمَاةَ عَمِلُوا أَشِيمَا، 31 وَالْعَوِيُّونَ عَمِلُوا نَبْحَزَ وَتَرْتَاقَ، وَالسَّفَرَوَائِمِيُّونَ كَانُوا يُحْرِقُونَ بَنِيهِمْ بِالنَّارِ لِأَدْرَمَلَكَ وَعَنْمَلَكَ إِلَهَي سَفَرَوَائِمَ. 32 فَكَانُوا يَتَّقُونَ الرَّبَّ وَيَعْمَلُونَ لَأَنْفُسِهِمْ مِنْ بَيْنِهِمْ كَهَنَةً مُرتَفَعَاتٍ يُقَرَّبُونَ لِأَجْلِهِمْ فِي بُيُوتِ الْمُرتَفَعَاتِ. 33 كَانُوا يَتَّقُونَ الرَّبَّ وَيَعْبُدُونَ إِلَهَتَهُمْ كَعَادَةِ الْأُمَمِ الَّذِينَ سَبُّوهُمْ مِنْ بَيْنِهِمْ 34 إِلَى هَذَا الْيَوْمِ يَعْمَلُونَ كَعَادَاتِهِمُ الْأَوَّلَ. لَا يَتَّقُونَ الرَّبَّ وَلَا يَعْمَلُونَ حَسَبَ فَرَائِضِهِمْ وَعَوَائِدِهِمْ وَلَا حَسَبَ الشَّرِيعَةِ وَالْوَصِيَّةِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ بَنِي يَعْقُوبَ (الَّذِي جَعَلَ اسْمَهُ إِسْرَائِيلَ). 35 وَقَطَعَ الرَّبُّ مَعَهُمْ عَهْدًا وَأَمَرَهُمْ: [لَا تَتَّقُوا إِلَهَةً أُخْرَى وَلَا تَسْجُدُوا لَهَا وَلَا تَعْبُدُوهَا وَلَا تَذْبَحُوا لَهَا. 36 بَلْ إِنَّمَا اتَّقُوا الرَّبَّ الَّذِي أَصْعَدَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ وَذِرَاعٍ مَمْدُودَةٍ، وَلَهُ اسْجُدُوا وَلَهُ اذْبَحُوا. 37 وَاحْفَظُوا الْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ وَالشَّرِيعَةَ وَالْوَصِيَّةَ الَّتِي كَتَبَهَا لَكُمْ لِتَعْمَلُوا بِهَا كُلَّ الْأَيَّامِ، وَلَا تَتَّقُوا إِلَهَةً أُخْرَى. 38 وَلَا تَنْسُوا الْعَهْدَ الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَكُمْ وَلَا تَتَّقُوا إِلَهَةً أُخْرَى. 39 بَلْ إِنَّمَا اتَّقُوا الرَّبَّ إِلَهَكُمْ وَهُوَ يُنْقِذَكُمْ مِنْ أَيْدِي جَمِيعِ أَعْدَائِكُمْ]. 40 فَلَمْ يَسْمَعُوا بَلْ عَمِلُوا حَسَبَ عَادَتِهِمُ الْأَوَّلَى. 41 فَكَانَ هَؤُلَاءِ الْأُمَمُ يَتَّقُونَ الرَّبَّ وَيَعْبُدُونَ تَمَاثِيلَهُمْ، وَأَيْضًا بَنُوهُمْ وَبَنَاتُ بَنِيهِمْ. فَكَمَا عَمِلَ آبَاؤُهُمْ هَكَذَا هُمْ عَامِلُونَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

31- أ- مل 2: 37:19.

32- ب- أنظر مز 9: 19.

32- ت- مل 1: 33:13.

34- ث- إسرائيل، رو 26: 11 ملاحظة.

36- ج- خر 14: 30-15.

36- ح- خر 6: 15:9.

38- خ- تث 23: 4.

IV. مِنْ مُلْكِ حَزَقِيَّا إِلَى سَبْيِ يَهُوذَا. مل 1: 18 – 30: 25

الْأَصْحَاحُ الثَّامِنُ عَشَرَ

حَزَقِيَّا يَمْلِكُ عَلَى يَهُوذَا

(مل 20: 16؛ 2 أخ 29: 1 – 31: 21)

1 وَفِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ لِهَوْشَعَ بْنِ أَيْلَةَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ مَلِكُ حَزَقِيَّا بْنُ أَحَازَ مَلِكِ يَهُوذَا. 2 كَانَ ابْنُ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلِكُ، وَمَلِكُ تِسْعًا وَعَشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. وَاسْمُ أُمِّهِ أَبِي ابْنَتُهُ زَكَرِيَّا. 3 وَوَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ دَاوُدُ أَبُوهُ.

نَهْضَةُ رُوحِيَّةٍ فِي ظِلِّ حَزَقِيَّا (2 أخ 29: 3 – 31: 21)

4 هُوَ أزالَ الْمُرتَفَعَاتِ، وَكَسَّرَ التَّمَاثِيلَ، وَقَطَعَ السُّوَارِي، وَسَحَقَ حَيَّةَ النَّحَاسِ الَّتِي عَمَلَهَا مُوسَى لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانُوا إِلَى تِلْكَ الْأَيَّامِ يُوقِدُونَ لَهَا وَدَعُوهَا [نَحْشَتَان]. 5 عَلَى الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ

4- د- مل 22: 18. أنظر

قصص 7: 3 ملاحظة.

و مل 2: 3 ملاحظة.

4- ذ- أنظر تث 21: 16.

ملاحظة.

4- ر- عد 9: 21.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

اتَّكَلْ، وَبَعْدَهُ لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ فِي جَمِيعِ مُلُوكِ يَهُودَا وَلَا فِي الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَهُ. 6 وَالتَّصَقَّ بِالرَّبِّ وَلَمْ يَحْدُ عَنْهُ بَلْ حَفِظَ وَصَايَاهُ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ مُوسَى.

5- أ- أنظر مز 12:2
ملاحظة 2 مل
10:19.
5- ب- مل 25:23.

حَزَقِيَّا يَعَصِي ضِدَّ أَشُورَ، وَيَهْزِمُ الْفِلَسْطِينِيِّينَ

7 وَكَانَ الرَّبُّ مَعَهُ، وَحَيْثُمَا كَانَ يَخْرُجُ كَانَ يَنْجَحُ. وَعَصَى¹ عَلَى مَلِكِ أَشُورَ وَلَمْ يَخْضَعْ لَهُ. 8 هُوَ ضَرَبَ الْفِلَسْطِينِيِّينَ إِلَى غَزَاةٍ وَتَخَوَّمَهَا مِنْ بُرْجِ النُّوَاطِيرِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ.

8- ت- إش 29:14.

استذكّر سببي إسرائيل (قارن مل 2:4-6)

حَمَلَةُ الْغَزْوِ الْأُولَى عَلَى يَهُودَا (إش 1:36)

9 وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِلْمَلِكِ حَزَقِيَّا، وَهِيَ السَّنَةُ السَّابِعَةُ لِهَوْشَعَ بْنِ أَيْلَةَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، صَعِدَ شَلْمَنْأَسَرُ مَلِكُ أَشُورَ عَلَى السَّامِرَةِ وَحَاصَرَهَا. 10 وَأَخَذُوهَا فِي نِهَايَةِ ثَلَاثِ سِنِينَ. فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ لِحَزَقِيَّا، وَهِيَ السَّنَةُ التَّاسِعَةُ لِهَوْشَعَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، أَخَذَتِ السَّامِرَةُ. 11 وَسَبَى² مَلِكُ أَشُورَ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَشُورَ، وَوَضَعَهُمْ فِي حَلْحَ وَخَابُورَ نَهْرَ جُوزَانَ وَفِي مُدُنٍ مَادِي 12 لِأَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُهُمْ، بَلْ تَجَاوَزُوا عَهْدَهُ وَكُلَّ مَا أَمَرَ بِهِ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ، فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يَعْمَلُوا. 13 وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ حَزَقِيَّا صَعِدَ سِنْخَارِيبُ مَلِكُ أَشُورَ عَلَى جَمِيعِ مُدُنِ يَهُودَا الْحَصِينَةِ وَأَخَذَهَا. 14 وَأَرْسَلَ حَزَقِيَّا مَلِكُ يَهُودَا إِلَى مَلِكِ أَشُورَ إِلَى لَخِيشَ يَقُولُ: [قَدْ أَخْطَأْتُ. ارْجِعْ عَنِّي، وَمَهْمَا جَعَلْتَ عَلَيَّ حَمْلَتَهُ]. فَوَضَعَ مَلِكُ أَشُورَ عَلَى حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُودَا ثَلَاثَ مِئَةٍ وَزَنَةِ مِنَ الْفِضَّةِ وَثَلَاثِينَ وَزَنَةِ مِنَ الذَّهَبِ. 15 فَدَفَعَ حَزَقِيَّا جَمِيعَ الْفِضَّةِ الْمَوْجُودَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَفِي خَزَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ. 16 فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ قَشَرَ حَزَقِيَّا الذَّهَبَ عَنْ أَبْوَابِ هَيْكَلِ الرَّبِّ وَالِدَّعَائِمِ الَّتِي كَانَتْ قَدْ غَشَاهَا حَزَقِيَّا مَلِكُ يَهُودَا، وَدَفَعَهُ لِمَلِكِ أَشُورَ.

11- ث- أزمئة الأمم:
مل 12-9:18،
4:25 (تث 49:28)
رو 19:16).
12- ج- مل 2:17-7:18
13- ح- للسرود المشابه
أنظر مل 7:19
ملاحظة.

15- خ- مل 8:16.

غَزَوْ سِنْخَارِيبُ ثَانِيَةً لِيَهُودَا، وَمَحَاوَلَتُهُ أَنْ يُرْعِبَ أورشليم

(2أخ 30:15-1:32؛ إش 2:36-10)

17 وَأَرْسَلَ مَلِكُ أَشُورَ ثَرْتَانَ وَرَبْسَارِيسَ وَرَبْشَاقِي³ مِنْ لَخِيشَ إِلَى الْمَلِكِ حَزَقِيَّا بِجَيْشٍ عَظِيمٍ إِلَى أورشليم، فَصَعِدُوا وَأَتَوْا إِلَى أورشليم. وَلَمَّا صَعِدُوا جَاءُوا وَوَقَفُوا عِنْدَ قَنَاةِ الْبُرْكََةِ الْعُلْيَا الَّتِي فِي طَرِيقِ حَقْلِ الْقَصَارِ. 18 وَدَعَاوُا الْمَلِكَ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ أَلْيَاقِيمُ بْنُ حَلْقِيَّا الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ وَشَبَنَةُ الْكَاتِبُ وَيُوَاخُ بْنُ آسَافَ الْمُسَجِّلُ.

17- د- أنظر إش 2:36
ملاحظة.

¹ (7:18) - سلسلة الأحداث في قصة مملكة يَهُودَا بعد سقوط مملكة إسرائيل - آخر 23 سنة من ملك حَزَقِيَّا - كانت كما يلي: (1) طَرَحَ حَزَقِيَّا النَّيِّرَ الْأَشُورِيَّ (مل 2:7:18). (2) حَمَلَةُ حَزَقِيَّا النَّاجِحَةُ ضِدَّ الْفِلَسْطِينِيِّينَ (مل 8:18). (3) حَمَلَةُ الْغَزْوِ الْأُولَى لِسِنْخَارِيبِ عَلَى يَهُودَا (مل 16:13-18). أنظر إش 1:36 ملاحظة. (4) مَرَضُ حَزَقِيَّا وَشِفَاؤُهُ (مل 2:11-1:20؛ 2أخ 24:32؛ إش 38). (5) كَشَفُ حَزَقِيَّا الْخَيْرِ عَنْ دِفَاعَاتِهِ وَغِنَاهُ أَمَامَ مُوَفِدِي مَلِكِ بَابِلَ (مل 2:19-12:20؛ 2أخ 25:32 - 31؛ 2أخ 39). (6) غِنَى حَزَقِيَّا وَابْنَاءُ (2أخ 29:27-32). (7) غَزَوْ سِنْخَارِيبُ ثَانِيَةً لِيَهُودَا وَخَلَّصَ اللَّهُ الْعِجَابِيُّ اسْتِجَابَةً لِلصَّلَاةِ (مل 2:17:18 - 37:19؛ 2أخ 1:32-30:23؛ 30:37 - 2:36). (8) مَوْتُ حَزَقِيَّا (مل 2:21-20:20؛ 2أخ 32:32-33).

19- أ- مز 8:118-9
19- ب- مل 2:18-5

19 فَقَالَ لَهُمْ رَبِّسَاقِي: [قُولُوا لِحَزَقِيَّا: هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ الْعَظِيمُ مَلِكُ
أَشُورَ. مَا الْإِتْكَالُ الَّذِي أَتَكَلَّتْ؟] 20 قُلْتُ إِنَّمَا كَلَامُ الشَّفَتَيْنِ هُوَ
مَشُورَةٌ وَبَاسٌ لِلْحَرْبِ. وَالْآنَ عَلَى مَنْ أَتَكَلَّتْ حَتَّى عَصَيْتَ عَلَيَّ؟
21 فَالْآنَ هُوَذَا قَدْ أَتَكَلَّتْ عَلَى عُكَازِ هَذِهِ الْقَصَبَةِ الْمَرْضُوضَةِ، عَلَى
مِصْرَ، الَّتِي إِذَا تَوَكَّأَ أَحَدٌ عَلَيْهَا دَخَلَتْ فِي كَفِّهِ وَتَقَبَّتْهَا! هَكَذَا هُوَ
فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ لِجَمِيعِ الْمُتَكَلِّينَ عَلَيْهِ. 22 وَإِذَا قُلْتُمْ لِي: عَلَى
الرَّبِّ إِلَهِنَا أَتَكَلَّنَا، أَفَلَيْسَ هُوَ الَّذِي أَزَالَ حَزَقِيَّا مُرْتَفَعَاتِهِ وَمَذَابِحَهُ،
وَقَالَ لِيَهُودَا وَلَأُورُشَلِيمَ: أَمَامَ هَذَا الْمَذْبَحِ تَسْجُدُونَ فِي أُورُشَلِيمَ؟
23 وَالْآنَ رَاهِنُ سَيِّدِي مَلِكِ أَشُورَ فَأَعْطَيْكَ أَلْفِي فَرَسٍ إِنْ كُنْتَ تَقْدِرُ
أَنْ تَجْعَلَ عَلَيْهَا رَاكِبِينَ. 24 فَكَيْفَ تَرُدُّ وَجْهَ وَالٍ وَاحِدٍ مِنْ عِبِيدِ
سَيِّدِي الصَّغَارِ وَتَتَكَلَّلُ عَلَى مِصْرَ لِأَجْلِ مَرْكَبَاتٍ وَفُرْسَانٍ؟
25 وَالْآنَ هَلْ بَدُونَ الرَّبِّ صَعِدْتُ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ لِأَخْرَبَهُ؟
الرَّبُّ قَالَ لِي اصْعَدْ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ وَأَخْرِبْهَا].

تَزَايِدُ تَهْدِيدَاتِ رَبِّسَاقِي

(2 أخ 18، 16:32-19؛ إش 21-11:36)

26 فَقَالَ أَلِيَاقِيمُ بْنُ حَلَفِيَّا وَشِبْنَةُ وَيُوَاخُ لِرَبِّسَاقِي: [كَلِّمْ عَبِيدَكَ
بِالْأَرَامِيِّ لِأَنَّنَا نَفْهَمُهُ وَلَا تُكَلِّمْنَا بِالْيَهُودِيِّ فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ الَّذِينَ
عَلَى السُّورِ]. 27 فَقَالَ لَهُمْ رَبِّسَاقِي: [هَلْ إِلَى سَيِّدِكَ وَإِلَيْكَ أُرْسَلَنِي
سَيِّدِي لِأَتَكَلَّمَ بِهَذَا الْكَلَامِ؟ أَلَيْسَ إِلَى الرِّجَالِ الْجَالِسِينَ عَلَى السُّورِ
لِيَأْكُلُوا عِذْرَتَهُمْ وَيَشْرَبُوا بَوْلَهُمْ مَعَكُمْ؟] 28 ثُمَّ وَقَفَ رَبِّسَاقِي وَنَادَى
بِصَوْتٍ عَظِيمٍ بِالْيَهُودِيِّ: [اسْمَعُوا كَلَامَ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ مَلِكِ أَشُورَ.
29 هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ: لَا يَخْذَعُكُمْ حَزَقِيَّا لِأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يُنْقَذَكُمْ مِنْ
يَدِهِ. 30 وَلَا يَجْعَلُكُمْ حَزَقِيَّا تَتَكَلَّوْنَ عَلَى الرَّبِّ قَائِلًا: إِنْقَازًا يُنْقِذُنَا
الرَّبُّ وَلَا تُدْفَعُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ إِلَى يَدِ مَلِكِ أَشُورَ. 31 لَا تَسْمَعُوا
لِحَزَقِيَّا. لِأَنَّهُ هَكَذَا يَقُولُ مَلِكُ أَشُورَ: اعْقِدُوا مَعِيَ صُلْحًا وَاخْرُجُوا
إِلَيَّ، وَكُلُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ جَفْنَتِهِ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْ تَيْبَتِهِ وَاشْرَبُوا كُلُّ
وَاحِدٍ مَاءَ بئرِهِ 32 حَتَّى آتِي وَأَخْذَكُمْ إِلَى أَرْضِ كَارِضِكُمْ، أَرْضِ
حَنْطَةٍ وَخَمَرٍ، أَرْضِ خُبْزٍ وَكُرُومٍ، أَرْضِ زَيْتُونٍ وَعَسَلٍ وَاحْبُوا
وَلَا تَمُوتُوا. وَلَا تَسْمَعُوا لِحَزَقِيَّا لِأَنَّهُ يَغُرُّكُمْ قَائِلًا: الرَّبُّ يُنْقِذُنَا.
33 هَلْ أَنْقَذَ إِلَهُهُ الْأَمَمُ كُلُّ وَاحِدٍ أَرْضَهُ مِنْ يَدِ مَلِكِ أَشُورَ؟ 34 أَيْنَ
إِلَهُهُ حَمَاةٌ وَأَرْفَادٌ؟ أَيْنَ إِلَهُهُ سَفَرَوَايِمَ وَهَيْتَعَ وَعَوَا. هَلْ أَنْقَذُوا
السَّامِرَةَ مِنْ يَدِي؟ 35 مَنْ مِنْ كُلِّ إِلَهَةِ الْأَرَاضِي أَنْقَذَ أَرْضَهُمْ مِنْ
يَدِي حَتَّى يُنْقِذَ الرَّبُّ أُورُشَلِيمَ مِنْ يَدِي؟] 36 فَسَكَتَ الشَّعْبُ وَلَمْ
يُجِيبُوهُ بِكَلِمَةٍ، لِأَنَّ أَمْرَ الْمَلِكِ كَانَ: [لَا تُجِيبُوهُ]. 37 فَجَاءَ أَلِيَاقِيمُ بْنُ
حَلَفِيَّا الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ وَشِبْنَةُ الْكَاتِبُ وَيُوَاخُ بْنُ آسَافَ الْمُسَجِّلُ إِلَى
حَزَقِيَّا وَثِيَابُهُمْ مَمْرَقَةٌ، فَأَخْبَرُوهُ بِكَلَامِ رَبِّسَاقِي.

26- ت- قَارِنْ نَح
24:13

37- ث- إش 7:33

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

الأصحاح التاسع عشر

حزقيّا يتوسّل إلى إشعياء

(2أخ 20:32-22؛ إش 5:37)

1 فلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ حَزَقِيَّا ذَلِكَ مَزَّقَ ثِيَابَهُ وَتَغَطَّى بِمِسْحٍ وَدَخَلَ بَيْتَ الرَّبِّ. 2 وَأَرْسَلَ الْيَاقِيمَ الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ وَشِبْنَةَ الْكَاتِبِ وَشَبُوحَ الْكَهَنَةِ مُنْتَظِينَ بِمِسْحٍ إِلَى إِشْعِيَاءَ النَّبِيِّ ابْنِ أَمُوصَ. 3 فَقَالُوا لَهُ: [هَكَذَا يَقُولُ حَزَقِيَّا: هَذَا الْيَوْمُ يَوْمٌ شَدِيدٌ وَتَأْدِيبٌ وَإِهَانَةٌ، لِأَنَّ الْأَجِنَّةَ قَدْ دَنَتْ إِلَى الْمَوْلِدِ وَلَا قُوَّةَ لِلْوَلَادَةِ! 4 لَعَلَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ يَسْمَعُ جَمِيعَ كَلَامِ رَبِّشَاقِي الَّذِي أَرْسَلَهُ مَلِكُ أَشُورَ سَيِّدُهُ لِيُغَيِّرَ إِلَهَهُ الْحَيَّ، فَيُؤَبِّخَ عَلَى الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعَهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ. فَارْفَعْ صَلَاةً مِنْ أَجْلِ الْبَقِيَّةِ الْمَوْجُودَةِ]. 5 فَجَاءَ عِبِيدُ الْمَلِكِ حَزَقِيَّا إِلَى إِشْعِيَاءَ،

3- أ. قارن إش 18:26.

جواب الرب من خلال إشعياء (إش 6:37-7)

6 فَقَالَ لَهُمْ إِشْعِيَاءُ: [هَكَذَا تَقُولُونَ لِسَيِّدِكُمْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَخَفْ بِسَبَبِ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتَهُ الَّذِي جَدَفَ عَلَيَّ بِهِ غُلْمَانُ مَلِكِ أَشُورَ. 7 هُنَذَا أَجْعَلُ فِيهِ رُوحًا فَيَسْمَعُ خَبْرًا¹ وَيَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ، وَأُسْقِطُهُ بِالسَّيْفِ فِي أَرْضِهِ].

سنحاريب يتحدّى الله (2أخ 17:32؛ إش 8:37-13)

8 فَرَجَعَ رَبِّشَاقِي وَوَجَدَ مَلِكَ أَشُورَ يُحَارِبُ لِبَنَةِ، لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّهُ ارْتَحَلَ عَنْ لُخِيشَ. 9 وَسَمِعَ عَنْ تِرْهَاقَةَ مَلِكِ كُوشَ قَوْلًا: [قَدْ خَرَجَ لِيُحَارِبَكَ]. فَعَادَ وَأَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى حَزَقِيَّا قَائِلًا: 10 [هَكَذَا تُكَلِّمُونَ حَزَقِيَّا مَلِكَ يَهُودَا قَاتِلِينَ: لَا يَخْذَعُكَ إِلَهَكَ الَّذِي أَنْتَ مُتَكَلِّفٌ عَلَيْهِ قَائِلًا: لَا تُدْفَعُ أُورُشَلِيمُ إِلَى يَدِ مَلِكِ أَشُورَ. 11 إِنَّكَ قَدْ سَمِعْتَ مَا فَعَلَ مُلُوكُ أَشُورَ بِجَمِيعِ الْأَرْضِ لِأَهْلَاكِهَا، وَهَلْ تَنْجُو أَنْتَ؟ 12 هَلْ أَنْقَذَتْ إِلَهُةُ الْأَمَمِ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَهْلَكَهُمْ آبَاؤُكُمْ جُورًا وَحَارَانٍ وَرَصَفَ وَبَنِي عَدَنَ الَّذِينَ فِي تِلَاسَارَ؟ 13 أَيْنَ مَلِكُ حَمَاةَ وَمَلِكُ أَرْفَادَ وَمَلِكُ مَدِينَةِ سَفَرَوَايِمَ وَهِنَعَ وَعَوَا؟]

8- ب. 2 مل 17:14, 18

12- ت. 2 مل 33:18

صلاة حزقيّا في الهيكل (2أخ 20:32؛ إش 20:37-14)

14 فَأَخَذَ حَزَقِيَّا الرِّسَالَةَ مِنْ أَيْدِي الرُّسُلِ وَقَرَأَهَا، ثُمَّ صَعِدَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، وَنَشَرَهَا أَمَامَ الرَّبِّ. 15 وَصَلَّى حَزَقِيَّا أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ: [أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، الْجَالِسُ فَوْقَ الْكُرُوبِيمَ، أَنْتَ هُوَ إِلَهُهُ وَحْدَكَ لِكُلِّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ. أَنْتَ صَنَعْتَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ. 16 أَمَلَنَ يَا رَبُّ أُذُنَكَ وَاسْمَعْ. افْتَحْ يَا رَبُّ عَيْنَيْكَ وَانْظُرْ، وَاسْمَعْ كَلَامَ سَنَحَارِيبَ الَّذِي أَرْسَلَهُ لِيُغَيِّرَ إِلَهَ الْحَيِّ. 17 حَقًّا يَا رَبُّ إِنَّ مُلُوكَ أَشُورَ قَدْ خَرَبُوا الْأَمَمَ وَأَرْضِيَهُمْ 18 وَدَفَعُوا إِلَهُهُمْ إِلَى النَّارِ.

15- ث. صَلَوَاتُ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ: 2 مل 19:14-19, 20:3. (ت 2:15؛ حب 1:3).

¹ (7:19) - إشعياء يتنبأ بأن سنحاريب سيمسح خبر جيش إتيوبي بقيادة ثر هاقه أت لمساعدة أورشليم (2 مل 19:9). يميل سنحاريب جانباً لمقاتلة هذا الجيش بدلاً من المتابعة مباشرة إلى أورشليم (2 مل 19:9-8). تقول كتابات سنحاريب نفسه بأنه واجه قوة مصرية وهزمها في سهل التافة، قرب عقرون. كان الملوك المصريون آنذاك من سلالة إتيوبية.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

وَلَا تَنْهَمُ لَيْسُوا إِلَهًا، بَلْ صَنَعَةُ أَيْدِي النَّاسِ: خَشَبٌ وَحَجَرٌ، فَأَبَادُوهُمْ. 19 وَالْآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا خَلِّصْنَا مِنْ يَدِهِ، فَتَعْلَمَ مَمَالِكُ الْأَرْضِ كُلُّهَا أَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ إِلَهُ وَحْدَكَ].

جَوَابُ الرَّبِّ ثَانِيَةً مِنْ خِلَالِ إِشْعِيَاءَ (إش 35:21-37)

20 فَأَرْسَلَ إِشْعِيَاءُ بْنُ أُمُوصَ إِلَى حَزَقِيَّا قَائِلًا: [هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي صَلَّيْتُ إِلَيْهِ مِنْ جِهَةِ سَنَحَارِيْبَ مَلِكِ أَشُورَ: قَدْ سَمِعْتُ. 21 هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَلَيْهِ: احْتَقَرْتُكَ وَاسْتَهْزَأْتُ بِكَ الْعَذْرَاءُ ابْنَةُ صِهْيُونِ. وَنَحْوِكَ أَنْغَضَتِ ابْنَةُ أُورُشَلِيمَ رَأْسَهَا. 22 مَنْ عَيَّرَتْ وَجَدَفَتْ، وَعَلَى مَنْ عَلَيَتْ صَوْتًا، وَقَدْ رَفَعَتْ إِلَى الْعَلَاءِ عَيْنَيْكَ عَلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ؟ 23 عَلَى يَدِ رُسُلِكَ عَيَّرْتَ السَّيِّدَ، وَقُلْتَ: بَكْثَرَةٌ مَرْكَبَاتِي قَدْ صَعِدَتْ إِلَى عُلوِّ الْجِبَالِ إِلَى عِقَابِ لُبْنَانَ وَأَقْطَعُ أَرْزَهُ الطَّوِيلَ وَأَفْضَلَ سَرُوهَ، وَأَدْخُلُ أَقْصَى عُلوِّهِ وَغَرَ كَرْمِلَهُ. 24 أَنَا قَدْ حَفَرْتُ وَشَرَبْتُ مِيَاهًا غَرِيبَةً، وَأَنْشَفْتُ بِأَسْفَلِ قَدَمِي جَمِيعَ خُلُجَانِ مِصْرَ. 25 أَلَمْ تَسْمَعْ؟ مُنْذُ الْبَعِيدِ صَنَعْتُهُ، مُنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ صَوَّرْتُهُ. الْآنَ أَتَيْتُ بِهِ. فَتَكُونُ لِتَخْرِيبِ مَدُنٍ مُحَصَّنَةٍ حَتَّى تَصِيرَ رَوَابِي خَرِبَةً. 26 فَسُكَّانُهَا قِصَارُ الْأَيْدِي قَدْ ارْتَاعُوا وَخَجَلُوا. صَارُوا كَعُشْبِ الْحَقْلِ وَكَالْنَبَاتِ الْأَخْضَرِ، كَحَشِيشِ السُّطُوحِ وَكَمُفْلُوحٍ قَبْلَ نُمُوهِ. 27 وَلَكِنِّي عَالِمٌ بِجُلُوسِكَ وَخُرُوجِكَ وَدُخُولِكَ وَهَيْجَانِكَ عَلَيَّ. 28 لِأَنَّ هَيْجَانَكَ عَلَيَّ وَعَجَرَفَتَكَ قَدْ صَعِدَا إِلَى أَدْنَى أَضْعَ خِزَامَتِي فِي أَنْفِكَ وَلِجَامِي فِي شَفَتَيْكَ¹، وَأَرَدْتُكَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جِئْتُ فِيهِ. 29 [وَهَذِهِ لَكَ عَلَامَةٌ: تَأْكُلُونَ هَذِهِ السَّنَةَ زَرْيَعًا، وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ خَلْفَةً. وَأَمَّا السَّنَةُ الثَّلَاثَةُ فَفِيهَا تَزْرَعُونَ وَتَحْصِدُونَ وَتَغْرِسُونَ كُرُومًا وَتَأْكُلُونَ أَثْمَارَهَا. 30 وَيَعُودُ النَّاجُونَ مِنْ بَيْتِ يَهُوذَا، الْبَاقُونَ، يَتَّصِلُونَ إِلَى أَسْفَلٍ وَيَصْنَعُونَ ثَمَرًا إِلَى مَا فَوْقَ. 31 لِأَنَّهُ مِنْ أُورُشَلِيمَ تَخْرُجُ الْبَقِيَّةُ وَالنَّاجُونَ مِنْ جَبَلِ صِهْيُونِ. غَيْرَةُ رَبِّ الْجُنُودِ تَصْنَعُ هَذَا. 32 [لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ مَلِكِ أَشُورَ: لَا يَدْخُلُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ وَلَا يَرْمِي هُنَاكَ سَهْمًا وَلَا يَتَقَدَّمُ عَلَيْهَا بِثُرْسٍ وَلَا يَقِيمُ عَلَيْهَا مِثْرَسَةً. 33 فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ فِيهِ يَرْجِعُ، وَإِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ لَا يَدْخُلُ، يَقُولُ الرَّبُّ. 34 وَأَحَامِي² عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِأَخْلَصَهَا مِنْ أَجْلِ نَفْسِي وَمِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي].

يَهُوَه يَضْرِبُ 185000 أَشُورِيٍّ (أخ 21:32؛ إش 36:37)

35 وَكَانَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَنَّ مَلَائِكَةَ الرَّبِّ خَرَجَ وَضَرَبَ مِنْ جَيْشِ أَشُورَ مِئَةَ أَلْفٍ وَخَمْسَةَ وَثَمَانِينَ أَلْفًا. وَلَمَّا بَكَرُوا صَبَاحًا إِذَا هُمْ

18- أ. إش 20:9-44؛
إر 5:3-10.
19- ب. مز 18:83.

20- ت. مل 5:20.

21- ث. مزائي 13:2.

23- ج. أنظر إش 2:36؛
ملاحظة.

29- ح. مل 35:19.
قَارِنْ مل 9:8-20؛
إش 14:11-7.

32- خ. إش 10:7-8.

34- د. مل 35:19.
34- ذ. قَارِنْ مل
13:12-11.

35- ر. قَارِنْ خر
29:12.

35- ز. مَلَائِكَةُ الرَّبِّ؛
قَص 1:2 ملاحظة.

¹ (28:19)- كَانَ الْأَشُورِيُّونَ مِنْ أَوْحَشِ الشُّعُوبِ فِي التَّارِيخِ. قُلَّ اللَّهُ بِأَنَّ الْأَشُورِيِّينَ سَيَبْأَلُونَ جُزْءًا مِنْ أَسَالِيْبِ وَحْشِيَّتِهِمْ.

جَمِيعاً جُنْتُ مَيَّةً!

إِبْنَا سَنَحَارِيب يَغْتَالَانِهِ (2أخ 21:32؛ إش 37:37-38)

36 فَأَنْصَرَفَ سَنَحَارِيبُ مَلِكُ أَشُورَ وَذَهَبَ رَاجِعاً وَأَقَامَ فِي نِينُوى.
37 وَفِيمَا هُوَ سَاجِدٌ فِي بَيْتٍ يَسْرُوحُ إِلَيْهِ ضَرْبُهُ أَدْرَمَ مَلِكُ وَشَرَ أَصْرُ
إِبْنَاهُ بِالسَّيْفِ، وَنَجَوْا إِلَى أَرْضِ أَرَارَاطَ. وَمَلِكُ أَسْرَحَدُونُ ابْنُهُ
عَوِضاً عَنْهُ.

37-أ. مل 31:17.
37-ب. أرمينا.

الأصحاح العشرون

مَرَضُ حَزَقِيَّا وَشِفَاؤُهُ (2أخ 32:24-29؛ إش 38)

1 فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ مَرَضَ² حَزَقِيَّا لِلْمَوْتِ. فَجَاءَ إِلَيْهِ إِشْعِيَاءُ بْنُ أَمُوصَ
النَّبِيُّ وَقَالَ لَهُ: [هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَوْصَ بَيْتَكَ لِأَنَّكَ تَمُوتُ وَلَا
تَعِيشُ]. 2 فَوَجَّهَ وَجْهَهُ إِلَى الْحَائِطِ وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ قَائِلًا: 3 [أِهْ يَا
رَبُّ، أَذْكَرُ كَيْفَ سِرْتُ أَمَامَكَ بِالْأَمَانَةِ وَبِقَلْبٍ سَلِيمٍ وَفَعَلْتُ
الْحَسَنَ فِي عَيْنَيْكَ]. وَبَكَى حَزَقِيَّا بُكَاءً عَظِيماً. 4 وَلَمْ يَخْرُجْ إِشْعِيَاءُ
إِلَى الْمَدِينَةِ الْوُسْطَى حَتَّى كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيْهِ: 5 [ارْجِعْ وَقُلْ
لِحَزَقِيَّا رَئِيسِ شَعْبِي: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ دَاوُدَ أَبِيكَ: قَدْ سَمِعْتُ
صَلَاتَكَ. قَدْ رَأَيْتُ دُمُوعَكَ. هَنَذَا أَشْفِيكَ. فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ تَصْعَدُ
إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. 6 وَأَزِيدُ عَلَى أَيَّامِكَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَأُنْقِذُكَ مِنْ
يَدِ مَلِكِ أَشُورَ مَعَ هَذِهِ الْمَدِينَةِ، وَأَحَامِي⁷ عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ مِنْ أَجْلِ
نَفْسِي وَمِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي]. 7 فَقَالَ إِشْعِيَاءُ: [خُذُوا قُرْصَ تَيْنِ].
فَأَخَذُوهَا وَوَضَعُوهَا عَلَى الدَّبْلِ قَبْرِي. 8 وَقَالَ حَزَقِيَّا لِإِشْعِيَاءَ: [مَا
الْعَلَامَةُ أَنَّ الرَّبَّ يَشْفِينِي فَأَصْعَدُ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ؟]
9 فَقَالَ إِشْعِيَاءُ: [هَذِهِ لَكَ عَلَامَةٌ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ عَلَى أَنَّ الرَّبَّ يَفْعَلُ
الْأَمْرَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ: هَلْ يَسِيرُ الظِّلُّ عَشْرَ دَرَجَاتٍ أَوْ يَرْجِعُ عَشْرَ
دَرَجَاتٍ؟]. 10 فَقَالَ حَزَقِيَّا: [إِنَّهُ يَسِيرُ عَلَى الظِّلِّ أَنْ يَمْتَدَّ عَشْرَ
دَرَجَاتٍ. لَا! بَلْ يَرْجِعُ الظِّلُّ إِلَى الْوَرَاءِ عَشْرَ دَرَجَاتٍ!] 11 فَدَعَا
إِشْعِيَاءُ النَّبِيُّ الرَّبَّ، فَأَرْجَعَ الظِّلُّ بِالدَّرَجَاتِ الَّتِي نَزَلَ بِهَا بِدَرَجَاتٍ
أَحَازَ عَشْرَ دَرَجَاتٍ إِلَى الْوَرَاءِ.

2-ت. صَلَوَاتُ الْكِتَابِ
المُقَدَّس: مل 2:20
3؛ 1أخ 10:4. (تَك)
2؛ 15:3 حب (1:3).
3-ث. تَك. 15:48.
3-ج. مل 8-4:18.
5-ح. مل 20:19.

6-خ. مل 35:19.

8-د. مل 11:20 ت؛
قض 39-17:6.

11-ذ. يش 14-12:10.

حَزَقِيَّا يَكْشِفُ غِنَاهُ وَمَحَاصِنَهُ لِلْمُوفِدِ الْبَابِلِيِّ

(2أخ 32:25-31؛ إش 39)

12 فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أَرْسَلَ بَرْوَدُخُ بِلَادَانُ بْنُ بِلَادَانَ مَلِكُ بَابِلَ
رَسَائِلَ وَهَدِيَّةً إِلَى حَزَقِيَّا، لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّ حَزَقِيَّا قَدْ مَرَضَ 13 فَسَمِعَ
لَهُمْ حَزَقِيَّا وَأَرَاهُمْ كُلَّ بَيْتِ دَخَائِرِهِ، وَالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالْأَطْيَابِ

13-ر. قَارِنْ إش 8:22

¹ (35:19)- كِتَابَاتُ سَنَحَارِيبِ تَتَبَّحُ بِكُلِّ انْتِصَارَاتِهِ الْعَظِيمَةِ، وَلَكِنْ السَّجَلُ صَامِتٌ بِالنَّسَبَةِ لِهَزِيمَتِهِ مِنْ قِبَلِ "مَلَائِكَةِ الرَّبِّ". الْهَزَائِمُ وَالْفُتْلُ كَانَا دَائِمًا مُتَجَاهِلَيْنِ فِي أَخْبَارِ أَيَّامِ شُعُوبِ الشَّرْقِ الْأَوْسَطِ الْإِسْمِيَّةِ.

² (1:20)- حَدَثَ مَرَضُ حَزَقِيَّا فِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ الَّذِي فِيهِ حَدَثَ غَزْوُ سَنَحَارِيبِ لَأَرْضِ يَهُودَا. (قَارِنْ إش 1:38-22).

وَالزَّيْتِ الطَّيِّبِ، وَكُلَّ بَيْتِ أَسْلِحَتِهِ وَكُلَّ مَا وُجِدَ فِي خَزَائِنِهِ. لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ لَمْ يُرْهِمْ إِيَّاهُ حَزَقِيَّا فِي بَيْتِهِ وَفِي كُلِّ سُلْطَنَتِهِ. 14 فَجَاءَ إِشْعِيَاءُ النَّبِيُّ إِلَى الْمَلِكِ حَزَقِيَّا وَقَالَ لَهُ: [مَاذَا قَالَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ، وَمَنْ أَيْنَ جَاءُوا إِلَيْكَ؟] فَقَالَ حَزَقِيَّا: [جَاءُوا مِنْ أَرْضِ بَعِيدَةٍ، مِنْ بَابِلَ، 15 فَقَالَ: [مَاذَا رَأَوْا فِي بَيْتِكَ؟] فَقَالَ حَزَقِيَّا: [رَأَوْا كُلَّ مَا فِي بَيْتِي. لَيْسَ فِي خَزَائِنِي شَيْءٌ لَمْ أُرْهِمْ إِيَّاهُ]. 16 فَقَالَ إِشْعِيَاءُ لِحَزَقِيَّا: [اسْمَعْ قَوْلَ الرَّبِّ: 17 هُوَذَا تَأْتِي أَيَّامٌ يُحْمَلُ فِيهَا كُلُّ مَا فِي بَيْتِكَ وَمَا ذَخَرَهُ آبَاؤُكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ إِلَى بَابِلَ. لَا يُتْرَكُ شَيْءٌ، يَقُولُ الرَّبُّ. 18 وَيُؤْخَذُ مِنْ بَيْتِكَ الَّذِينَ يَخْرُجُونَ مِنْكَ الَّذِينَ تَلِدُهُمْ، فَيَكُونُونَ خَصِيَانَاتٍ فِي قِصْرِ مَلِكِ بَابِلَ]. 19 فَقَالَ حَزَقِيَّا لِإِشْعِيَاءَ: [جَيِّدٌ هُوَ قَوْلُ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ]. ثُمَّ قَالَ: [فَكَيْفَ لَا، إِنْ يَكُنْ سَلَامٌ وَأَمَانٌ فِي أَيَّامِي؟]

18- أ- مل 12:24؛
أخ 11:33.
18- ب- ثم في دا 3:7.
18- ت- دا 11:18-11:18.
19- ث- إش 8:39.

موت حَزَقِيَّا (2أخ 32:32-33)

20 وَبَقِيَّةُ أُمُورِ حَزَقِيَّا وَكُلُّ جَبَرُوتِهِ، وَكَيْفَ عَمَلَ الْبِرَّةِ وَالْقَنَاءِ وَأَنْجَلَ الْمَاءَ إِلَى الْمَدِينَةِ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُودَا. 21 ثُمَّ اضْطَجَعَ حَزَقِيَّا مَعَ آبَائِهِ، وَمَلَكَ مَنَسَّى ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ.

21- ج- مل 20:16

الأَصْحَاحُ الْخَادِي وَالْعِشْرُونَ

مُلْكُ مَنَسَّى؛ فَضْحُ وَفْطَاعَةُ زَنَاهُ (2أخ 33:1-9)

1 كَانَ مَنَسَّى ابْنُ النَّثْنِيِّ عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ خَمْسًا وَخَمْسِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. وَاسْمُ أُمِّهِ حَفْصِييَّةُ. 2 وَعَمَلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ رَجَاسَاتِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. 3 وَوَعَادَ فَبَنَى الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي أَبَادَهَا حَزَقِيَّا أَبُوهُ، وَأَقَامَ مَذَابِحَ لِلْبَغْلِ وَعَمَلَ سَارِيَّةً كَمَا عَمَلَ أَخَابُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، وَسَجَدَ لِكُلِّ جُنْدِ السَّمَاءِ وَعَبَدَهَا. 4 وَبَنَى مَذَابِحَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي قَالَ الرَّبُّ عَنْهُ: [فِي أُورُشَلِيمَ أَضَعُ اسْمِي]. 5 وَبَنَى مَذَابِحَ لِكُلِّ جُنْدِ السَّمَاءِ فِي دَارِي بَيْتِ الرَّبِّ. 6 وَعَبَّرَ ابْنُهُ فِي النَّارِ، وَعَافَ وَتَفَاعَلَ وَاسْتَخْدَمَ جَانًا وَتَوَابِعَ، وَأَكْثَرَ عَمَلَ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ لِإِغَاظَتِهِ. 7 وَوَضَعَ تِمْنَالَ السَّارِيَّةِ الَّتِي عَمَلَ فِي الْبَيْتِ الَّذِي قَالَ الرَّبُّ عَنْهُ لِدَاوُدَ وَسَلِيمَانَ ابْنِهِ: [فِي هَذَا الْبَيْتِ وَفِي أُورُشَلِيمَ الَّتِي اخْتَرْتُ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ أَضَعُ اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ]. 8 وَلَا أَعُودُ أَنْ خَزَحُ رَجُلَ إِسْرَائِيلَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطِيتُ لِأَبَائِهِمْ، وَذَلِكَ إِذَا حَفَظُوا وَعَمَلُوا حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَيْتُهُمْ بِهِ وَكُلَّ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرْتُ بِهَا عِبْدِي مُوسَى]. 9 فَلَمْ يَسْمَعُوا بَلْ أَضَلُّهُمْ مَنَسَّى لِيَعْمَلُوا مَا هُوَ أَقْبَحُ مِنْ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

3- ج- مل 22:4؛ 18:33-31:16
3- خ- مل 33-31:16
4- د- 2صم 13:7؛ 1مل 3:9، 29:8
5- ذ- 1مل 36:6؛ 12:7.

مَنْسَى يُوبَخ (2أخ 10:33)

10 وَقَالَ الرَّبُّ عَنْ يَدِ عَبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ: 11 [مِنْ أَجْلِ أَنْ مَنْسَى مَلِكَ يَهُوذَا قَدْ عَمَلَ هَذِهِ الْأَرْجَاسَ، وَأَسَاءَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ عَمَلَهُ الْأُمُورِيُّونَ الَّذِينَ قَبْلَهُ، وَجَعَلَ أَيْضاً يَهُوذَا يُخْطِئُ بِأَصْنَانِهِ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هُنَذَا جَالِبٌ شَرًّا عَلَى أورشليم وَيَهُوذَا حَتَّى أَنْ كُلَّ مَنْ يَسْمَعُ بِهِ تَطُنُّ أُنْهَاتٌ. 13 وَأَمْدُ عَلَى أورشليم خَيْطُ السَّامِرَةِ وَمِطْمَارَ بَيْتِ أَخَابَ، وَأَمْسُخْ أورشليم كَمَا يَمْسُخُ وَاحِدُ الصَّحْنِ. يَمْسَحُهُ وَيَقْلِبُهُ عَلَى وَجْهِهِ. 14 وَأَرْفُضُ بَقِيَّةَ مِيرَاثِي، وَأَدْفَعُهُمْ إِلَى أَيْدِي أَعْدَائِهِمْ، فَيَكُونُونَ غَنِيمَةً وَنَهْباً لَجَمِيعِ أَعْدَائِهِمْ، 15 لِأَنَّهُمْ عَمِلُوا الشَّرَّ فِي عَيْنِي، وَصَارُوا يُغِظُونَنِي مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ خَرَجَ آبَاؤُهُمْ مِنْ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ].

11- أ- 1مل 26:21.

11- ب- الأموريون:

دُرُوءَةُ الشَّرِّ. تَكَ

16:15.

12- ت- أر 3:19.

خَطَايَا مَنْسَى وَمَوْتُهُ (2أخ 11:33-20)

16 وَسَفَكَ أَيْضاً مَنْسَى دَمًا بَرِيئاً كَثِيراً جَدًّا حَتَّى مَلَأَ أورشليم مِنَ الْجَانِبِ إِلَى الْجَانِبِ، فَضْلاً عَنْ خَطِيئَتِهِ الَّتِي بِهَا جَعَلَ يَهُوذَا يُخْطِئُ بِعَمَلِ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. 17 وَبَقِيَّةُ أُمُورِ مَنْسَى - وَكُلُّ مَا عَمَلَ، وَخَطِيئَتُهُ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُوذَا. 18 ثُمَّ اضْطَجَعَ مَنْسَى مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ فِي بُسْتَانٍ بَيْتِهِ¹ فِي بُسْتَانٍ عُرَا، وَمَلَكَ أُمُونَ ابْنُهُ عِوَضاً عَنْهُ.

16- ث- 2مل 4:24.

17- ج- 2أخ 20:33.

أُمُونَ يَمْلِكُ عَلَى يَهُوذَا (2أخ 20:33-23)

19 كَانَ أُمُونَ - ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سَنَتَيْنِ فِي أورشليم. وَاسْمُ أُمِّهِ مَشْلَمَةُ بِنْتُ حَارُوصَ مِنْ يَطْبَةَ. 20 وَعَمَلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كَمَا عَمَلَ مَنْسَى أَبُوهُ. 21 وَسَلَكَ فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّذِي سَلَكَ فِيهِ أَبُوهُ، وَعَبَدَ الْأَصْنَامَ الَّتِي عَبَدَهَا أَبُوهُ وَسَجَدَ لَهَا. 22 وَتَرَكَ الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِ وَلَمْ يَسْلُكْ فِي طَرِيقِ الرَّبِّ.

19- ح- 2أخ 21:33.

22- خ- 1مل 33:11.

أُمُونَ يُغْتَالُ عَلَى أَيْدِي عَبِيدِهِ؛ يُوشِيَا يَمْلِكُ عَلَى يَهُوذَا

(2أخ 24:33-25)

23 وَقَتَنَ عَبِيدُ أُمُونَ عَلَيْهِ فَقَتَلُوا الْمَلِكَ فِي بَيْتِهِ. 24 فَضَرَبَ كُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ جَمِيعَ الْأَفَاتَيْنِ عَلَى الْمَلِكَ أُمُونَ، وَمَلَكَ شَعْبُ الْأَرْضِ يُوشِيَا ابْنُهُ عِوَضاً عَنْهُ. 25 وَبَقِيَّةُ أُمُورِ أُمُونَ الَّتِي عَمَلَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُوذَا. 26 وَدُفِنَ فِي قَبْرِهِ² فِي بُسْتَانٍ عُرَا، وَمَلَكَ يُوشِيَا ابْنُهُ عِوَضاً عَنْهُ.

23- د- 1أخ 14:3. قَارِئُ

مَت 10:1.

¹ (18:21)- أَيِ أَنْ مَنْسَى كَانَ غَيْرَ مُتَّجِدِّ.

² (26:21)- أَيِ أَنْ أُمُونَ كَانَ غَيْرَ مُتَّجِدِّ.

الأصحاح الثاني والعشرون

حياة يوشيا المستقيمة (2أخ 34:1-7)

1 كَانَ يُوشِيَا ابْنُ ثَمَانِ سِنِينَ حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. وَاسْمُ أُمِّهِ يَدِيدَةُ بِنْتُ عَدَايَةَ مِنْ بَصْقَةَ. 2 وَعَمَلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ وَسَارَ فِي جَمِيعِ طَرِيقِ دَاوُدَ أَبِيهِ. وَلَمْ يَحْدُ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا.

يُوشيا يرَّمم الهيكل (2أخ 34:8-13)

3 وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ يُوشِيَا أَرْسَلَ الْمَلِكُ شَافَانَ بْنَ أَصْلِيَا بْنَ مَشَلَّامَ الْكَاتِبِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ قَائِلًا: 4 [اصْعَدْ إِلَى حَلْقِيَا الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ فَيَحْسِبَ الْفِضَّةَ الْمُدْخَلَةَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ الَّتِي جَمَعَهَا حَارِسُو الْبَابِ مِنَ الشَّعْبِ، 5 فَيَدْفَعُوهَا لِيَدِ عَامِلِي الشَّغْلِ الْمُوَكَّلِينَ بِبَيْتِ الرَّبِّ، وَيَدْفَعُوهَا إِلَى عَامِلِي الشَّغْلِ الَّذِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ لِتَرْمِيمِ تِلْكَ الْبَيْتِ: 6 لِلنَّجَّارِينَ وَالْبَنَائِينَ وَالنَّحَّاتِينَ، وَلِشِرَاءِ أَخْشَابٍ وَجِبَارَةِ مَبْحُوتَةٍ لِأَجْلِ تَرْمِيمِ الْبَيْتِ]. 7 إِلَّا أَنَّهُمْ لَمْ يُحَاسِبُوا بِالْفِضَّةِ الْمُدْفُوعَةِ لِأَيْدِيهِمْ لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا عَمِلُوا بِأَمَانَةٍ.

حلقيا يجد كتاب الناموس (2أخ 34:14-21)

8 فَقَالَ حَلْقِيَا الْكَاهِنُ الْعَظِيمُ لَشَافَانَ الْكَاتِبِ: [قَدْ وَجَدْتُ¹ سِفْرَ الشَّرِيعَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ]. وَسَلَّمَ حَلْقِيَا السِّفْرَ لَشَافَانَ فَقَرَأَهُ. 9 وَجَاءَ شَافَانُ الْكَاتِبُ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالَ: [قَدْ أَفْرَغَ عَيْبُكَ الْفِضَّةَ الْمَوْجُودَةَ فِي الْبَيْتِ وَدَفَعُوهَا إِلَى يَدِ عَامِلِي الشَّغْلِ وَكَلَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ]. 10 وَأَخْبَرَ شَافَانُ الْكَاتِبُ الْمَلِكَ: [قَدْ أَعْطَانِي حَلْقِيَا الْكَاهِنُ سِفْرًا]. وَقَرَأَهُ شَافَانُ أَمَامَ الْمَلِكِ.

"بالناموس معرفة الخطيئة"

11 فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَ سِفْرِ الشَّرِيعَةِ مَزَقَ ثِيَابَهُ. 12 وَأَمَرَ الْمَلِكُ حَلْقِيَا الْكَاهِنَ وَأَخِيْقَامَ² بْنَ شَافَانَ وَعَكْبُورَ بْنَ مِيخَا وَشَافَانَ الْكَاتِبَ وَعَسَايَا عَبْدَ الْمَلِكِ: 13 [أَذْهَبُوا اسْأَلُوا الرَّبَّ لِأَجْلِي وَلِأَجْلِ الشَّعْبِ وَلِأَجْلِ كُلِّ يَهُودًا مِنْ جِهَةِ كَلَامِ هَذَا السِّفْرِ الَّذِي وَجَدَ. لِأَنَّهُ عَظِيمٌ هُوَ غَضَبُ الرَّبِّ الَّذِي اشْتَعَلَ عَلَيْنَا مِنْ أَجْلِ أَنْ أَبَاءَنَا لَمْ يَسْمَعُوا لِكَلَامِ هَذَا السِّفْرِ لِيَعْمَلُوا حَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَلَيْنَا]. 14 فَذَهَبَ حَلْقِيَا الْكَاهِنُ وَأَخِيْقَامُ وَعَكْبُورُ وَشَافَانُ وَعَسَايَا إِلَى خَلْدَةَ² النَّبِيَّةِ، امْرَأَةِ شَلُومَ بْنِ تَقْوَةَ بْنِ حَرْحَسَ حَارِسِ الثِّيَابِ. وَهِيَ سَاكِنَةٌ فِي أُورُشَلِيمَ فِي الْقِسْمِ الثَّانِي وَكَلَّمُوهَا.

3- أ- 2مل 22:20-23.

قَارِنْ 2أخ 8:28-34.

4- ب- 2مل 4:12.

7- ت- 2مل 15:12.

8- ث- تث 26:24-26.

12- ج- 2مل 22:25؛ إر 24:26.

¹ (8:22)- اسْتُخْدِمَ هَذَا الْمَقْطَعُ (2مل 10:8-22) لِلتَّعْلِيمِ بِأَنَّ النَّبِيَّةَ هُوَ السِّفْرُ الَّذِي وَجَدَ، وَبِأَنَّهُ قَدْ أُفِّدَ مِنْ قِبَلِ أَنْاسِ دَوِي تَقْوَى غَيْرِ حَقِيقَةٍ فِي زَمَنِ يَوْشَا لِنَرْكِيزِ الْعِبَادَةِ فِي أُورُشَلِيمَ. مِنَ الْاسْتِعْمَالِ الْمُتَمَيِّزِ لِأَسْمَاءِ الْأَوْهِيَّةِ، الْقَوَائِنِ الْخَاصَّةِ بِسِفْرِ النَّبِيَّةِ، طَبِيعَةِ الْوَصَالِيَا الَّتِي تَسْتَعْرِضُ تَجَوَّالَ الْبَرِّيَّةِ وَالْحُجُوعَ الْمُنْتَظَرُ إِلَى كَنْعَانَ، الْمَعْلُومَاتِ الْجُغَرَفِيَّةِ الْمُسْتَحْدَمَةِ وَالْبَالِغَةَ الدَّقَّةَ، وَالْمُحَاوَلَةَ الْجَادَّةَ لِنَرْكِيزِ الْعِبَادَةِ فِي أُورُشَلِيمَ سَنَةَ 621 ق.م. بَعْدَ سِنِي الْمَمْلَكَةِ الشَّمَالِيَّةِ، فَإِنَّ الْأَوْهِيَّةَ الْمُحَافِظِينَ قَدْ تَمَسَّكُوا عَلَى التَّوَامِ بِحَقِّ التَّأْلِيفِ الْمُتَوَسَّي. لَيْسَ فَقَطِ النَّبِيَّةِ، بَلْ أَيْضًا كُلُّ النَّمُوسِ كَانَ لَا بُدَّ مُشَارًا إِلَيْهِ فِي عِبَارَةِ "سِفْرِ الشَّرِيعَةِ". قَارِنْ (2مل 35:17-39) الَّذِي يَحْتَوِي عَلَى مُقْطَعَاتٍ مِنْ (خر 20:7، 6:6، 23:20، 34:4، 15:5، 5:13، 14:28).

² (14:22)- كَانَ هُنَاكَ عِدَّةُ نِسَاءٍ لَدَيْهِنَّ مُوهَبَةُ التَّنْبُوءِ، مِثْلًا مَرِيمَ أُخْتِ مُوسَى (خر 20:15)، وَدُبُورَةُ (قض 4:4).

خَلْدَةُ النَّبِيَّةِ تَتَكَلَّمُ (2 أخ 28:34)

15 فَقَالَتْ لَهُمْ: [هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. قُولُوا لِلرَّجُلِ الَّذِي أَرْسَلَكُمْ إِلَيَّ: 16 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَذَا جَالِبُ شَرٍّ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَعَلَى سُكَّانِهِ، كُلَّ كَلَامِ السَّفَرِ الَّذِي قَرَأَهُ مَلِكُ يَهُوذَا، 17 مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكَوْنِي وَأَوْقَدُوا لِإِلَهَةٍ أُخْرَى لِيُغَيِّظُونِي بِكُلِّ عَمَلٍ أَيْدِيهِمْ، فَيَشْتَعِلُ غَضَبِي عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَلَا يَنْطَفِئُ. 18 وَأَمَّا مَلِكُ يَهُوذَا الَّذِي أَرْسَلَكُمْ لِتَسْأَلُوا الرَّبَّ فَهَكَذَا تَقُولُونَ لَهُ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مِنْ جِهَةِ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتُ: 19 مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ رَقَّ قَلْبُكَ وَتَوَاضَعْتَ أَمَامَ الرَّبِّ حِينَ سَمِعْتَ مَا تَكَلَّمْتُ بِهِ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَعَلَى سُكَّانِهِ أَنَّهُمْ يَصِيرُونَ دَهْشًا وَلَعْنَةً، وَمَزَقْتَ ثِيَابَكَ وَبَكَيْتَ أَمَامِي. قَدْ سَمِعْتُ أَنَا أَيْضًا يَقُولُ الرَّبُّ. 20 لِذَلِكَ هَذَا أَضْمُكُ إِلَى أَبَائِكَ فَتَضُمُّ إِلَى قَبْرِكَ بِسَلَامٍ، وَلَا تَرَى عَيْنَاكَ كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي أَنَا جَالِبُهُ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ]. فَرَدُّوا عَلَى الْمَلِكِ جَوَابًا.

19- أ- لا 31:26

الْأَصْحَاحُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

يُوشِيَّا يَقْرَأُ التَّامُوسَ لِلشَّعْبِ (2 أخ 34:29-30)

1 وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ، فَجَمَعُوا إِلَيْهِ كُلَّ شَيْوْخَ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ. 2 وَصَدَعَ الْمَلِكُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ وَجَمِيعِ رِجَالِ يَهُوذَا وَكُلِّ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ مَعَهُ، وَالْكَهَنَةَ وَالْأَنْبِيَاءَ وَكُلَّ الشَّعْبِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، وَقَرَأَ فِي آذَانِهِمْ كُلَّ كَلَامِ سَفَرِ الشَّرِيعَةِ الَّذِي وَجَدَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.

1- ب- 2 صم 11:19

عَهْدُ يُوشِيَّا (2 أخ 34:31-32)

3 وَوَقَفَ الْمَلِكُ عَلَى الْمَنْبَرِ وَقَطَعَ عَهْدًا أَمَامَ الرَّبِّ لِلدَّهَابِ وَرَاءَ الرَّبِّ وَلِحِفْظِ وَصَايَاهُ وَشَهَادَاتِهِ وَفَرَاغِهِ بِكُلِّ الْقَلْبِ وَكُلِّ النَّفْسِ، لِإِقَامَةِ كَلَامِ هَذَا الْعَهْدِ الْمَكْتُوبِ فِي هَذَا السَّفَرِ. وَوَقَفَ جَمِيعُ الشَّعْبِ عِنْدَ الْعَهْدِ.

3- ت- 2 مل 17:11

مَزِيدٌ مِنْ إِصْلَاحَاتِ يُوشِيَّا (2 أخ 34:33)

4 وَأَمَرَ الْمَلِكُ خَلْقِيَا الْكَاهِنَ الْعَظِيمَ وَكَهَنَةَ الْفِرْقَةِ الثَّانِيَةِ وَحُرَّاسَ الْبَابِ أَنْ يُخْرِجُوا مِنْ هَيْكَلِ الرَّبِّ جَمِيعَ الْآثِيَةِ الْمُصْنُوعَةِ لِلْبَعْلِ وَاللِّسَارِيَةِ وَلِكُلِّ أَجْنَادِ السَّمَاءِ، وَأَحْرَقَهَا خَارِجَ أُورُشَلِيمَ فِي حُقُولِ قَدْرُونَ، وَحَمَلَ رَمَادَهَا إِلَى بَيْتِ إِيلَ. 5 وَلَاشَى كَهَنَةُ الْأَصْنَامِ الَّذِينَ جَعَلَهُمْ مُلُوكُ يَهُوذَا لِيُوقِدُوا عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ فِي مَدُنِ يَهُوذَا وَمَا يُحِيطُ بِأُورُشَلِيمَ، وَالَّذِينَ يُوقِدُونَ لِلْبَعْلِ: لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالْمَنَازِلِ، وَلِكُلِّ أَجْنَادِ السَّمَاءِ. 6 وَأَخْرَجَ السَّارِيَةَ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ خَارِجَ أُورُشَلِيمَ إِلَى وَادِي قَدْرُونَ وَأَحْرَقَهَا فِي وَادِي قَدْرُونَ، وَدَقَّهَا إِلَى أَنْ

4- ث- أنظر تث 21:16 ملاحظة.

5- ج- 2 مل 8:23-9، 13، 20. أنظر قصص 7:3 ملاحظة و 2 مل 2:3 ملاحظة.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

صَارَتْ غُبَارًا، وَذَرَى الْغُبَارَ عَلَى قُبُورِ عَامَّةِ الشَّعْبِ. 7 وَهَدَمَ بُيُوتَ الْمُؤْمِنِينَ^٦ الَّتِي عِنْدَ بَيْتِ الرَّبِّ حَيْثُ كَانَتِ النِّسَاءُ يَنْسُجْنَ بُيُوتًا لِلْسَّارِيَةِ. 8 وَجَاءَ بِجَمِيعِ الْكَهَنَةِ مِنْ مَدْنِ يَهُوذَا، وَنَجَسَ الْمُرْتَفَعَاتِ حَيْثُ كَانَ الْكَهَنَةُ يُوقِدُونَ مِنْ جَبَعٍ إِلَى بئرِ سَبْعٍ، وَهَدَمَ مُرْتَفَعَاتِ الْأَبْوَابِ الَّتِي عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ يَسُوعَ رِئِيسِ الْمَدِينَةِ الَّتِي عَنِ الْيَسَارِ فِي بَابِ الْمَدِينَةِ. 9 إِلَّا أَنَّ كَهَنَةَ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ يَصْعَدُوا إِلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ بَلْ أَكَلُوا فَطِيرًا بَيْنَ إِخْوَتِهِمْ. 10 وَنَجَسَ ثَوْبَهُ^{١٠} الَّتِي فِي وَادِي بَنِي-هَنُومَ لِكَيْ لَا يَعْبرَ أَحَدُ ابْنَهُ أَوْ ابْنَتَهُ فِي النَّارِ لِمَوْلِكَ. 11 وَأَبَادَ الْخَيْلَ الَّتِي أَعْطَاهَا مُلُوكُ يَهُوذَا لِلشَّمْسِ عِنْدَ مَدْخَلِ بَيْتِ الرَّبِّ عِنْدَ مَخْدَعِ نَشْنَمَلِكِ الْخَصِيِّ الَّذِي فِي الْأُرُوقَةِ، وَمَرَكَبَاتِ الشَّمْسِ أَحْرَقَهَا بِالنَّارِ. 12 وَالْمَذَابِخُ الَّتِي عَلَى سَطْحِ عَلِيَّةٍ أَحَازَ الَّتِي عَمَلَهَا مُلُوكُ يَهُوذَا، وَالْمَذَابِخُ الَّتِي عَمَلَهَا مَنْسَى فِي دَارِي بَيْتِ الرَّبِّ، هَدَمَهَا الْمَلِكُ. وَرَكَضَ مِنْ هُنَاكَ وَذَرَى غُبَارَهَا فِي وَادِي قَدْرُونَ. 13 وَالْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي قُبَالَةَ أُورُشَلِيمَ الَّتِي عَنْ يَمِينِ جَبَلِ الْهَلَاكِ^{١٤} الَّتِي بَنَاهَا سُلَيْمَانُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِعِشْتُورَثَ رَجَاسَةِ الصَّيْدُونِيِّينَ، وَلِكَمْوُشَ رَجَاسَةِ الْمُؤَابِيِّينَ، وَلِمَلُكُومَ كَرَاهَةِ بَنِي عَمُونَ، نَجَسَهَا الْمَلِكُ. 14 وَكَسَرَ النَّمَائِيلَ وَقَطَعَ السَّوَارِي وَمَلَأَ مَكَانَهَا مِنْ عِظَامِ النَّاسِ. 15 وَكَذَلِكَ الْمَذْبَحُ الَّذِي فِي بَيْتِ إِيلَ فِي الْمُرْتَفَعَةِ الَّتِي عَمَلَهَا يَرْبَعَامُ بْنُ نَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ، فَذَانِكَ الْمَذْبَحُ وَالْمُرْتَفَعَةُ هَدَمَهُمَا^{١٦} وَأَحْرَقَ الْمُرْتَفَعَةَ وَسَحَقَهَا حَتَّى صَارَتْ غُبَارًا، وَأَحْرَقَ السَّارِيَةَ. 16 وَالتَفَتَ يُوْشِيَا فَرَأَى الْقُبُورَ الَّتِي هُنَاكَ فِي الْجَبَلِ، فَأَرْسَلَ وَأَخَذَ الْعِظَامَ مِنَ الْقُبُورِ وَأَحْرَقَهَا عَلَى الْمَذْبَحِ وَنَجَسَهُ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي نَادَى بِهِ رَجُلُ اللَّهِ الَّذِي نَادَى بِهَذَا الْكَلَامِ. 17 وَقَالَ: [مَا هَذِهِ الصُّوَّةُ الَّتِي أَرَى؟] فَقَالَ لَهُ رَجُلُ الْمَدِينَةِ: [هِيَ قَبْرُ رَجُلِ اللَّهِ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُوذَا وَنَادَى بِهَذِهِ الْأُمُورِ الَّتِي عَمَلْتَ عَلَى مَذْبَحِ بَيْتِ إِيلَ]. 18 فَقَالَ: [دَعُوهُ. لَا يُحَرِّكَنَّ أَحَدٌ عِظَامَهُ]. فَتَرَكُوا عِظَامَهُ وَعِظَامَ النَّبِيِّ^{١٩} الَّذِي جَاءَ مِنَ السَّامِرَةِ. 19 وَكَذَا جَمِيعُ بُيُوتِ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي فِي مَدْنِ السَّامِرَةِ الَّتِي عَمَلَهَا مُلُوكُ إِسْرَائِيلَ لِلْإِغَاظَةِ أَزَالَهَا يُوْشِيَا، وَعَمَلَ بِهَا حَسَبَ جَمِيعِ الْأَعْمَالِ الَّتِي عَمَلَهَا فِي بَيْتِ إِيلَ. 20 وَذَبَحَ جَمِيعَ كَهَنَةِ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي هُنَاكَ عَلَى الْمَذَابِخِ، وَأَحْرَقَ عِظَامَ النَّاسِ عَلَيْهَا، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

6- أ- خر 20:32
7- ب- 1 مل 24:14

12:15.

7- ت- حز 16:16.

7- ث- خر 8:38.

10- ج- إش 33:30؛ إر 32-31:7

10- ح- قَارِنْ بِش 8:15

10- خ- 2 مل 6:21.

12- د- إر 13:19؛ صف 5:1

13- ذ- 1 مل 7:5-11

13- ر- أنظر قض 13:2 ملاحظة.

14- ز- قَارِنْ إر 32:7 - 3:8.

15- س- 2 مل 6:23.

قَارِنْ تَت 2:12.

18- ش- 1 مل

31:11:13

21- ص- 2 أخ

19-17:1:35.

21- ض- خر 3:12؛ لا

5:23؛ عد 2:9؛ تَت

2:16.

الفصح يتأسس ثانية (2 أخ 19:35)

21 وَأَمَرَ الْمَلِكُ جَمِيعَ الشَّعْبِ: [أَعْمَلُوا صَفْحًا لِلرَّبِّ إِلَهُكُمْ كَمَا ض

^١ (13:23)- أي شَرْقِي جَبَلِ الزَيْتُونِ حَيْثُ كَانَتْ تَقِفُ جِبْنَتِي مَعَابِدُ الْأَصْنَامِ. وَضَعُ عِظَامِ الْأَمْوَاتِ هَذِهِ جَعَلَ هَذِهِ الْأَمْوَاتِينَ نَجَسَةً، وَهَكَذَا لَمْ تُعَدَّ تُسْتَحْدَمُ لِأَهْدَافٍ بَيْنِيَّةٍ عَبْرَانِيَّةٍ.

هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ الْعَهْدِ هَذَا]. 22 إِنَّهُ لَمْ يُعْمَلْ مِثْلُ 1 هَذَا الْفِصْحِ
مُنْذُ أَيَّامِ الْقَضَاةِ الَّذِينَ حَكَمُوا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَلَا فِي كُلِّ أَيَّامِ مُلُوكِ
إِسْرَائِيلَ وَمُلُوكِ يَهُودَا. 23 وَلَكِنْ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ
يُوشِيَّا عَمِلَ هَذَا الْفِصْحَ لِلرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ. 24 وَكَذَلِكَ السَّحَرَةُ
وَالْعَرَّافُونَ وَالتَّرَافِيمُ وَالْأَصْنَامُ وَجَمِيعُ الرَّجَاسَاتِ الَّتِي رُبِّيتْ فِي
أَرْضِ يَهُودَا وَفِي أُورُشَلِيمَ أَبَادَهَا يُوشِيَّا لِيُقِيمَ كَلَامَ الشَّرِيعَةِ
الْمَكْتُوبِ فِي السِّفْرِ الَّذِي وَجَدَهُ حَلْفِيَا الْكَاهِنُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.
25 وَلَمْ يَكُنْ قَبْلَهُ مَلِكٌ مِثْلُهُ قَدْ رَجَعَ إِلَى الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِهِ وَكُلِّ نَفْسِهِ
وَكُلِّ قُوَّتِهِ حَسَبَ كُلِّ شَرِيعَةِ مُوسَى، وَبَعْدَهُ لَمْ يَقُمْ مِثْلُهُ. 26 وَلَكِنْ
الرَّبُّ لَمْ يَرْجِعْ عَنْ حُمُو غَضَبِهِ الْعَظِيمِ، لِأَنَّ غَضَبَهُ حَمِيَ عَلَى
يَهُودَا مِنْ أَجْلِ جَمِيعِ الْإِغَاظَاتِ الَّتِي أَغَاظَهُ إِيَّاهَا مَنَسَى. 27 فَقَالَ
الرَّبُّ: [إِنِّي أَنْزَعُ يَهُودَا أَيْضًا مِنْ أَمَامِي كَمَا نَزَعْتُ إِسْرَائِيلَ،
وَأَرْفُضُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ الَّتِي اخْتَرْتُهَا أُورُشَلِيمَ وَالْبَيْتَ الَّذِي قُلْتُ يَكُونُ
اسْمِي فِيهِ]. 28 وَبَقِيَةُ أُمُورِ يُوشِيَّا وَكُلُّ مَا عَمِلَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ
أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُودَا.

22- أ- 2 أخ 19-18:35

24- ب- لا 31:19؛ تث 11:18.
24- ت- 2 مل 22: 8، 10.

25- ث- 2 مل 5:18.

26- ج- 2 مل 11:21-13؛ 4:15

يُوشِيَّا يَمُوت (2 أخ 20:35-27)

29 فِي أَيَّامِهِ صَعِدَ فِرْعَوْنُ نَحْوَ مَلِكِ مِصْرَ عَلَى مَلِكِ أَشُورَ إِلَى
نَهْرِ الْفُرَاتِ. فَصَعِدَ الْمَلِكُ يُوشِيَّا لِلِقَائِهِ، فَقَتَلَهُ فِي مَجْدُو³ حِينَ رَأَهُ.
30 وَأَرْكَبَهُ عَبِيدُهُ مَيِّتًا مِنْ مَجْدُو وَجَاءُوا بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَدَفَنُوهُ فِي
قَبْرِهِ. فَأَخَذَ شَعْبُ الْأَرْضِ يَهُوَأَحَازَ بَنَ يُوشِيَّا وَمَسَحُوهُ وَمَلَكُوهُ
عَوَضًا عَنْ أَبِيهِ.

29- ح- قض 19:5.
قَارِنْ زَكَرِيَّا 11

يَهُوَأَحَازُ يَمْلِكُ، وَيُعْزَلُ (2 أخ 1:36-3)

31 كَانَ يَهُوَأَحَازُ ابْنَ ثَلَاثِ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَلَاثَةَ
أَشْهُرٍ فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ حَمْوُطَلْ⁴ بِنْتُ إِرْمِيَا مِنْ لَبْنَةَ.
32 فَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَهُ آبَاؤُهُ. 33 وَأَسْرَهُ
فِرْعَوْنُ نَحْوُ فِي رِبْلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاةَ لَبْلَا يَمْلِكُ فِي أُورُشَلِيمَ،
وَعَرَّمَ الْأَرْضَ بِمِئَةِ وَزْنَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ وَوَزْنَةٍ مِنَ الذَّهَبِ.

31- خ- 2 مل 18:24.

يَهُوَيَاقِيمُ يَنْصَبُ مَلِكًا عَلَى يَدِ فِرْعَوْنَ - نَحْوُ (2 أخ 36:4-5)

34 وَمَلَكَ فِرْعَوْنُ نَحْوَ الْيَاقِيمَ بَنَ يُوشِيَّا عَوَضًا عَنْ يُوشِيَّا أَبِيهِ،
وَغَيَّرَ اسْمَهُ إِلَى يَهُوَيَاقِيمَ، وَأَخَذَ يَهُوَأَحَازَ وَجَاءَ إِلَى مِصْرَ فَمَاتَ
هُنَاكَ. 35 وَدَفَعَ يَهُوَيَاقِيمُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ لِفِرْعَوْنَ، إِلَّا أَنَّهُ قَوْمُ
الْأَرْضِ لَدَفَعَ الْفِضَّةَ بِأَمْرِ فِرْعَوْنَ. كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ تَقْوِيمِهِ. فَطَالَ بَ
شَعْبُ الْأَرْضِ بِالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ لِيُدْفَعَ لِفِرْعَوْنَ نَحْو. 36 كَانَ
يَهُوَيَاقِيمُ ابْنَ خَمْسِ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ. وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ
سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. وَاسْمُ أُمِّهِ زَبِيدَةُ بِنْتُ فِدَايَةَ مِنْ رُومَةَ. 37 وَعَمِلَ

34- د- 12-11:22؛
جز 4:19.

35- ذ- قَارِنْ 2 مل
20:15.

¹ (22:23)- لم يُحْفَظْ عِيدُ الْفِصْحِ بِخَزَمٍ وَالتَّزَامُ بِالنَّامُوسِ هَكَذَا مِنْذُ أَيَّامِ الْقَضَاةِ، مَعَ أَنَّ الْفِصْحَ قَدْ حَفِظَهُ خَزَقِيَّا (2 أخ 30). سُجِّلَتْ
تَفَاصِيلُ أُخْرَى عَنْ هَذَا الْفِصْحِ فِي 2 أخ 35.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

الشَّرَّ فِي عَيْنَي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ آبَاؤُهُ.

الأَصْحَاحُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

يَهُوْيَاقِيمُ يُصْبِحُ مُسْتَعْبِدًا لِنَبُوخَذَنْصَرٍ، مَلِكِ بَابِلَ

(2أخ 6:36-7)

1 فِي أَيَّامِهِ صَعِدَ نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ، فَكَانَ لَهُ يَهُوْيَاقِيمُ عَبْدًا ثَلَاثَ سِنِينَ. ثُمَّ عَادَ فَتَمَرَّدَ عَلَيْهِ. 2 فَأَرْسَلَ الرَّبُّ عَلَيْهِ غُرَاةَ الْكَلْدَانِيِّينَ وَغُرَاةَ الْأَرَامِيِّينَ وَغُرَاةَ الْمُوَابِيِّينَ وَغُرَاةَ بَنِي عَمُونَ وَأَرْسَلَهُمْ عَلَى يَهُوذَا لِيُبِيدَهَا حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ عَبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ. 3 إِنَّ ذَلِكَ كَانَ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ عَلَى يَهُوذَا لِيَنْزِعَهُمْ مِنْ أَمَامِهِ لِأَجْلِ خَطَايَا مَنْسَى حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ. 4 وَكَذَلِكَ لِأَجْلِ الدَّمِ الْبَرِيِّ الَّذِي سَفَكَهُ، لِأَنَّهُ مَلَأَ أُورُشَلِيمَ دَمًا بَرِيئًا، وَلَمْ يَشَأِ الرَّبُّ أَنْ يَغْفِرَ.

1- أ- إر 9:1-25؛ دا 1:1

4- ب- 2مل 16:21

يَهُوْيَاقِيمُ يَمُوتُ، وَيَهُوْيَاكِينُ يَمْلِكُ (2أخ 8:36-9)

5 وَبَقِيَتهُ أُمُورُ يَهُوْيَاقِيمَ وَكُلُّ مَا عَمِلَ مَكْتُوبَةً فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمَلُوكِ يَهُوذَا. 6 ثُمَّ اضْطَجَعَ يَهُوْيَاقِيمُ مَعَ آبَائِهِ، وَمَلِكُ يَهُوْيَاكِينُ ابْنُهُ عِوضًا عَنْهُ. 7 وَلَمْ يَعُدْ أَيْضًا مَلِكُ مِصْرَ يَخْرُجُ مِنْ أَرْضِهِ لِأَنَّ مَلِكَ بَابِلَ أَخَذَ مِنْ نَهْرِ مِصْرَ إِلَى نَهْرِ الْفُرَاتِ كُلَّ مَا كَانَ لِمَلِكِ مِصْرَ. 8 كَانَ يَهُوْيَاكِينُ ابْنُ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فِي أُورُشَلِيمَ. وَاسْمُ أُمِّهِ نَحُوشْتَا بِنْتُ أَلْنَتَانَ مِنْ أُورُشَلِيمَ. 9 وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنَي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ آبَاؤُهُ.

6- ت- إر 18:22-19

بِدَايَةِ التَّرْحِيلِ إِلَى بَابِلَ. يَهُوْيَاكِينُ يُؤْخَذُ أَسِيرًا (2أخ 10:36)

10 فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ صَعِدَ عَبِيدُ نَبُوخَذَنْصَرٍ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، فَدَخَلَتِ الْمَدِينَةُ تَحْتَ الْحِصَارِ. 11 وَجَاءَ نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى الْمَدِينَةِ وَكَانَ عَبِيدُهُ يُحَاصِرُونَهَا. 12 فَخَرَجَ يَهُوْيَاكِينُ مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى مَلِكِ بَابِلَ هُوَ وَأُمُّهُ وَعَبِيدُهُ وَرُؤُسَاؤُهُ وَخَصْبَانُهُ، وَأَخَذَهُ مَلِكُ بَابِلَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ مِنْ مُلْكِهِ. 13 وَأَخْرَجَ مِنْ هُنَاكَ جَمِيعَ خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ وَخَزَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَكَسَرَ كُلَّ أَنْيَةِ الذَّهَبِ الَّتِي عَمَلَهَا سُلَيْمَانُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ، كَمَا خَتَلَمَ الرَّبُّ. 14 وَسَبَى كُلَّ أُورُشَلِيمَ وَكُلَّ الرُّؤَسَاءِ وَجَمِيعَ جَبَابِرَةِ الْبَاسِ، عَشْرَةَ آلَافٍ مَسْبِيٍّ، وَجَمِيعَ الصُّنَّاعِ وَالْأَقْيَانِ. لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ إِلَّا مَسَاكِينُ شَعْبِ الْأَرْضِ. 15 وَسَبَى يَهُوْيَاكِينُ إِلَى بَابِلَ. وَأَمَّا الْمَلِكُ وَنِسَاءُ الْمَلِكِ وَخَصْبَانُهُ وَأَقْوِيَاءُ الْأَرْضِ سَبَاهُمْ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَابِلَ. 16 وَجَمِيعُ أَصْحَابِ الْبَاسِ، سَبْعَةُ آلَافٍ، وَالصُّنَّاعُ

10- ث- إسرئيل: رو 26:11 ملاحظة.

12- ج- فِي سَنَةِ نَبُوخَذَنْصَرِ الثَّامِنَةِ. قَارِئُ إر 1:25.

13- ج- دا 2:5-3. 13- خ- إر 5:20.

15- د- أس 6:2.

¹ (10:24)- العَزُّو الْفَعْلِيُّ لِأُورُشَلِيمَ بِوَاسِطَةِ نَبُوخَذَنْصَرٍ فِي سَنَةِ 597 ق.م.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

وَالْأَقْيَانُ أَلْفٌ، وَجَمِيعُ الْأَبْطَالِ أَهْلُ الْحَرْبِ، سَبَاهُمْ مَلِكُ بَابِلَ إِلَى بَابِلَ.

نَبُوخَذْنَصَّرُ يَجْعَلُ صِدْقِيَّا (مَتْنِيَّا) مَلَكًا (2أخ 10:36-12)
17 وَمَلِكُ مَلِكُ بَابِلَ مَتْنِيَّا عَمَّهُ عِوَضًا عَنْهُ، وَغَيَّرَ اسْمَهُ إِلَى صِدْقِيَّا. 18 كَانَ صِدْقِيَّا ابْنُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ. وَمَلِكُ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ حَمِيطَلُ بِنْتُ إِرْمِيَا مِنْ لَبْنَةَ. 19 وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ يَهُوْيَاقِيمُ.

- 17- أ. إر. 1:37.
17- ب. أي عم يهوياكين
مل 2:24.
17- ث. قارن 2
34:32.
18- ث. إر 1:37،
1:52.

صِدْقِيَّا يَتَمَرَّدُ (2أخ 13:36-16)

20 لِأَنَّهُ لِأَجْلِ غَضَبِ الرَّبِّ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَعَلَى يَهُودَا حَتَّى طَرَحَهُمْ مِنْ أَمَامِ وَجْهِهِ كَانَ أَنَّ صِدْقِيَّا تَمَرَّدَ عَلَى مَلِكِ بَابِلَ.

الْأَصْحَاحُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

نَبُوخَذْنَصَّرُ يُحَاصِرُ أُورُشَلِيمَ (2أخ 1:36-4؛ إر 10:39-8)

1 وَفِي السَّنَةِ الثَّاسِعَةِ لِمُلْكِهِ فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ فِي عَاشِرِ الشَّهْرِ، جَاءَ نَبُوخَذْنَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ هُوَ وَكُلُّ جَيْشِهِ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَنَزَلَ عَلَيْهَا، وَبَنُوا عَلَيْهَا أَبْرَاجًا حَوْلَهَا. 2 وَدَخَلَتِ الْمَدِينَةُ تَحْتَ الْحِصَارِ إِلَى السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةِ الْمَلِكِ صِدْقِيَّا. 3 فِي تَاسِعِ الشَّهْرِ اشْتَدَّ الْجُوعُ فِي الْمَدِينَةِ وَلَمْ يَكُنْ خُبْزٌ لِشَعْبِ الْأَرْضِ.

- 1- ج. أنظر خر 2:12
ملاحظة. لا 2:23
ملاحظة.
1- ح. قارن حز 4:1-4.
3- خ. مراثي 4:10-8.
قارن مراثي 10:5.

صِدْقِيَّا يُؤْخَذُ أَسِيرًا

4 فَتَغَرَّتِ الْمَدِينَةُ وَهَرَبَ جَمِيعُ رِجَالِ الْقِتَالِ لَيْلًا مِنْ طَرِيقِ الْبَابِ بَيْنَ السُّورَيْنِ الَّذِينَ نَحْوَ جَنَّةِ الْمَلِكِ. وَكَانَ الْكِلْدَانِيُّونَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ مُسْتَدِيرِينَ. فَذَهَبُوا فِي طَرِيقِ الْبَرِّيَّةِ. 5 فَتَبَعَتْ جُيُوشُ الْكِلْدَانِيِّينَ الْمَلِكَ فَأَدْرَكُوهُ فِي بَرِّيَّةِ أَرِيحَا، وَتَفَرَّقَتْ جَمِيعُ جُيُوشِهِ عَنْهُ. 6 فَأَخَذُوا الْمَلِكَ وَأَصْعَدُوهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ إِلَى رَبْلَةَ وَكَلَّمُوهُ بِالْقَضَاءِ عَلَيْهِ. 7 وَقَتَلُوا بَنِي صِدْقِيَّا أَمَامَ عَيْنَيْهِ، وَقَلَعُوا عَيْنِي صِدْقِيَّا وَقَيَّدُوهُ بِسِلْسِلَتَيْنِ مِنْ نَحَاسٍ وَجَاءُوا بِهِ إِلَى بَابِلَ.

- 4- د. أزمنة الأمم: 2مل
21-1:25؛ 2أخ
20:36 (نت)
49:28؛ رؤ
(19:16).

أُورُشَلِيمُ تُحْرَقُ، الْهَيْكَلُ يُنْهَبُ، الْأَشْرَافُ يُذَبْحُونَ

(2أخ 17:36-21)

8 وَفِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ فِي سَابِعِ الشَّهْرِ، وَهِيَ السَّنَةُ الثَّاسِعَةُ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ نَبُوخَذْنَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ، جَاءَ نَبُورَزَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ عَبْدُ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، 9 وَأَحْرَقَ بَيْتَ الرَّبِّ وَبَيْتَ الْمَلِكِ. وَكُلَّ بُيُوتِ أُورُشَلِيمَ وَكُلَّ بُيُوتِ الْعِظَمَاءِ أَحْرَقَهَا بِالنَّارِ 10 وَجَمِيعُ أَسْوَارِ أُورُشَلِيمَ مُسْتَدِيرًا هَدَمَهَا كُلُّ جُيُوشِ الْكِلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ مَعَ رَئِيسِ الشَّرْطِ. 11 وَبَقِيَّةُ الشَّعْبِ الَّذِينَ بَقُوا فِي الْمَدِينَةِ وَالْهَارِبُونَ الَّذِينَ هَرَبُوا إِلَى مَلِكِ بَابِلَ وَبَقِيَّةُ الْجُمْهُورِ سَبَاهُمْ نَبُورَزَادَانُ رَئِيسُ

- 7- ذ. المملكة في العهد القديم: 2مل 7-1:25
مز 6:2 (تك 26:1)
زك 8:12.
7- ر. حز 16:17.

- 8- ز. قارن 2مل
12:24.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

الشَّرْط. 12 وَلَكِنَّ رَئِيسَ الشَّرْطِ أَبْقَى مِنْ مَسَاكِينِ الْأَرْضِ كَرَامِينَ
وَفَلَاحِينَ. 13 وَأَعْمَدَتِ النُّحَاسِ الَّتِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَالْقَوَاعِدَ
وَبَحَرَتِ النُّحَاسِ الَّتِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ كَسَرَهَا الْكَلْدَانِيُّونَ وَحَمَلُوا
نُحَاسَهَا إِلَى بَابِلَ. 14 وَالْقُدُورَ وَالرُّفُوشَ وَالْمَقَاصِ وَالصُّحُونَ
وَجَمِيعَ آتِيَةِ النُّحَاسِ الَّتِي كَانُوا يَخْدُمُونَ بِهَا أَخَذُوهَا 15 وَالْمَجَامِرَ
وَالْمَنَاضِحَ. مَا كَانَ مِنْ ذَهَبٍ فَالذَّهَبُ، وَمَا كَانَ مِنْ فِضَّةٍ فَالْفِضَّةُ،
أَخَذَهَا رَئِيسُ الشَّرْطِ. 16 وَالْعُمُودَانِ وَالْبَحْرُ الْوَاحِدُ وَالْقَوَاعِدُ الَّتِي
عَمَلَهَا سُلَيْمَانُ لِبَيْتِ الرَّبِّ، لَمْ يَكُنْ وَزْنُ لِنُحَاسِ كُلِّ هَذِهِ الْأَدَوَاتِ.
17 ثَمَانِي عَشْرَةَ ذِرَاعًا ارْتِفَاعُ الْعَمُودِ الْوَاحِدِ، وَعَلَيْهِ تَاجٌ مِنْ
نُحَاسٍ وَارْتِفَاعُ التَّاجِ ثَلَاثُ أَذْرُعَ وَالشَّبَكَةُ وَالرُّمَانَاتُ الَّتِي عَلَى
التَّاجِ مُسْتَدِيرَةٌ جَمِيعُهَا مِنْ نُحَاسٍ. وَكَانَ لِلْعَمُودِ الثَّانِي مِثْلُ هَذِهِ
عَلَى الشَّبَكَةِ. 18 وَأَخَذَ رَئِيسُ الشَّرْطِ سَرَايَا الْكَاهِنِ الرَّئِيسِ،
وَصَفْتِيَا الْكَاهِنِ الثَّانِي، وَحَارِسِي الْبَابِ الثَّلَاثَةِ. 19 وَمِنْ الْمَدِينَةِ
أَخَذَ خَصِيًّا وَاحِدًا كَانَ وَكِيلًا عَلَى رِجَالِ الْحَرْبِ، وَخَمْسَةَ رِجَالٍ
مِنَ الَّذِينَ يَنْظُرُونَ وَجْهَ الْمَلِكِ الَّذِينَ وَجَدُوا فِي الْمَدِينَةِ، وَكَاتِبَ
رَئِيسِ الْجُنْدِ الَّذِي كَانَ يَجْمَعُ شَعْبَ الْأَرْضِ، وَسِتِّينَ رَجُلًا مِنْ
شَعْبِ الْأَرْضِ الْمُوجُودِينَ فِي الْمَدِينَةِ 20 وَأَخَذَهُمْ نَبُوزَرَادَانُ رَئِيسُ
الشَّرْطِ وَسَارَ بِهِمْ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ إِلَى رَبْلَةَ. 21 فَضَرَبَهُمْ مَلِكُ بَابِلَ
وَقَتْلَهُمْ فِي رَبْلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاةٍ. فَسَبَى يَهُودًا مِنْ أَرْضِهِ.

جَدَلِيَا يُعَيِّنُ حَاكِمًا

22 وَأَمَّا الشَّعْبُ الَّذِي بَقِيَ فِي أَرْضِ يَهُودَا الَّذِينَ أَبْقَاهُمْ نَبُوحَدَنْصَرُ
مَلِكُ بَابِلَ، فَوَكَّلَ عَلَيْهِمْ جَدَلِيَا بْنُ أَخِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ. 23 وَلَمَّا سَمِعَ
جَمِيعُ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ هُمْ وَرِجَالُهُمْ أَنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ وَكَّلَ جَدَلِيَا أَتَوْا
إِلَى جَدَلِيَا إِلَى الْمِصْفَاةِ، وَهُمْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنْيَا وَيُوحَنَّا بْنُ قَارِيحَ
وَسَرَايَا بْنُ تَنْحُومَثَ النَّطُوفَاتِي وَيَازَنْيَا ابْنُ الْمَعْكِي هُمْ وَرِجَالُهُمْ.
24 وَخَلَفَ جَدَلِيَا لَهُمْ وَلِرِجَالِهِمْ وَقَالَ لَهُمْ: [لَا تَخَافُوا مِنْ عَبِيدِ
الْكَلْدَانِيِّينَ. اسْكُنُوا الْأَرْضَ وَتَعَبَّدُوا لِمَلِكِ بَابِلَ فَيَكُونَ لَكُمْ خَيْرٌ].

جَدَلِيَا يُغْتَالُ، وَالشَّعْبُ يَهْرُبُ إِلَى مِصْرَ

25 وَفِي الشَّهْرِ السَّابِعِ جَاءَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنْيَا بْنُ أَلِيشَمَعَ مِنَ النَّسْلِ
الْمَلِكِيِّ وَعَشْرَةُ رِجَالٍ مَعَهُ وَضَرَبُوا جَدَلِيَا فَمَاتَ، وَأَيْضًا الْيَهُودُ
وَالْكَلْدَانِيُّونَ الَّذِينَ مَعَهُ فِي الْمِصْفَاةِ. 26 فَقَامَ جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنَ
الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ وَرُؤَسَاءُ الْجِيُوشِ وَجَاءُوا إِلَى مِصْرَ، لِأَنَّهُمْ
خَافُوا مِنَ الْكَلْدَانِيِّينَ.

يَهُوْيَاكِينُ، مَلِكُ يَهُودَا، يُحَرَّرُ مِنَ السِّجْنِ

27 وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِسَبْيِ يَهُوْيَاكِينِ مَلِكِ يَهُودَا، فِي
الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ فِي السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ، رَفَعَ صَ أَوَّلُ

12- أ- 2مل 14:24؛ إر
7:40، 10:39
16:52.

13- ب- 1مل 22-15:7
2مل 17:20؛ 2أخ
18:36، 17-15:3

13- ت- 1مل 26-23:7
2أخ 4-2:4

13- ث- إر 22-19:27

16- ج- 1مل 47:7.

17- ح- أنظر المقياس
والموازن: 2أخ
10:2 ملاحظة.

18- خ- إر 13-9:39.

قَارَنُ إر 16-12:52

18- د- إر 29:29، 25، 29

22- ذ- إر 5:40.

22- ر- 2مل 12:22.

25- ز- أنظر خر 2:12
ملاحظة؛ لا 2:23
ملاحظة.

27- س- 2مل 27:25
30. قَارَنُ إر 52:
31- 34.

27- ش- 2مل

15:12:24.

27- ص- تَك

20:13:40؛ إر
31:52

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

مَرُودُخُ مَلِكُ بَابِلَ فِي سَنَةِ تَمَلَّكِهِ رَأْسَ يَهُوْيَاكِينَ مَلِكِ يَهُودَا مِنْ
السَّجْنِ 28 وَكَلَّمَهُ بِخَيْرٍ، وَجَعَلَ كُرْسِيَّهُ فَوْقَ كَرَاسِي الْمُلُوكِ الَّذِينَ
مَعَهُ فِي بَابِلَ. 29 وَغَيْرَ ثِيَابِ سِجْنِهِ. وَكَانَ يَأْكُلُ دَائِمًا الْخُبْزَ أَمَامَهُ
كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ. 30 وَوَظِيفَتُهُ وَظِيفَةٌ دَائِمَةٌ تُعْطَى لَهُ مِنْ عِنْدِ الْمَلِكِ
أَمْرُ كُلِّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.¹

¹ (30:25) - بَذَاهِبِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ إِلَى السَّبْيِ جَعَلَهُمُ اللَّهُ يَكْرَهُونَ الْأَصْنَامَ الَّتِي أَحْبَبُوهَا. فَتَكُونُ عِنْدَهُمْ قَلْبُ صَاقِقٍ فِي مَحَبَّةِ الْإِلَهِ الْحَقِيقِيِّ
السَّيِّدِ الْمُطْلَقِ.